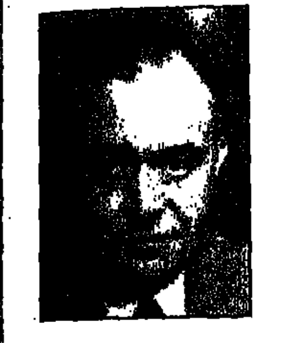


لاعلاناتكم في صوت المرأة
هاتف ٥٦٠٥٩١٧

خير الكلام





( ) فخري قعوار

الموت .. أبغض الحلال!

ربما كانت ملاحظتي لهذا الاسبوع
بعض الشيء ، وغير مفهومة بعض الشيء
سأبذل جهدي لتقديمها بالوضوح
وبالسهولة المتاحة ، أما إذا لم يصل الى
ما أريد ، فسيكون عذري الوحيد ، انني
واجتهدت ، ولكل مجتهد نصيب!

فقد قرأت في الآونة الأخيرة مقالات
كثيرة بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاة
العربي الكبير نزار قباني ، وتأملت
الكتابات ، فوجدت انها تعبر عن لواعج
والقراء ، وحزنهم وأساهم لغياب رجل استطاع
ينفذ الى العقول والافئدة ، واستطاع ان
شاعر الامة كلها ، صغيرها وكبيرها ،
وإناثها ، مراهقاتها ومراهقيها ،
وعقلائها ، كما استطاع أن يكون أكثر
العربية ترددا على ألسنة المغنين ومعجبيهم
ومع ذلك ، فان الناعين والباكين
فاجعتهم برحيل نزار لأن هناك مناسبة
تنتهي المناسبة ، لن يبقى من نزار سوى
وقصائده واغانيه التي ستظل في الوجدان
الرجل مات ، وانتقل من هذه الفانية
الباقية ، واصبح كل هذا المجد الذي عاشه
مدى نصف قرن نسياً منسياً!

ويقدم مبدعون آخرون ، في كل حقول
والفنون اقصى ما لديهم من ابداع ، ثم
نعيهم في الصحف ، وتظهر كلمات الرثاء
والوفاء ، لكن هذا ينتهي بانتهاء مناسبة
وبانتهاء ذكرى الاربعين ، ولا يبقى منهم
.. وى ابداعاتهم ، التي قد تخلد وقد تنسى
أكثر الاحيان تموت بموت صاحبها ..

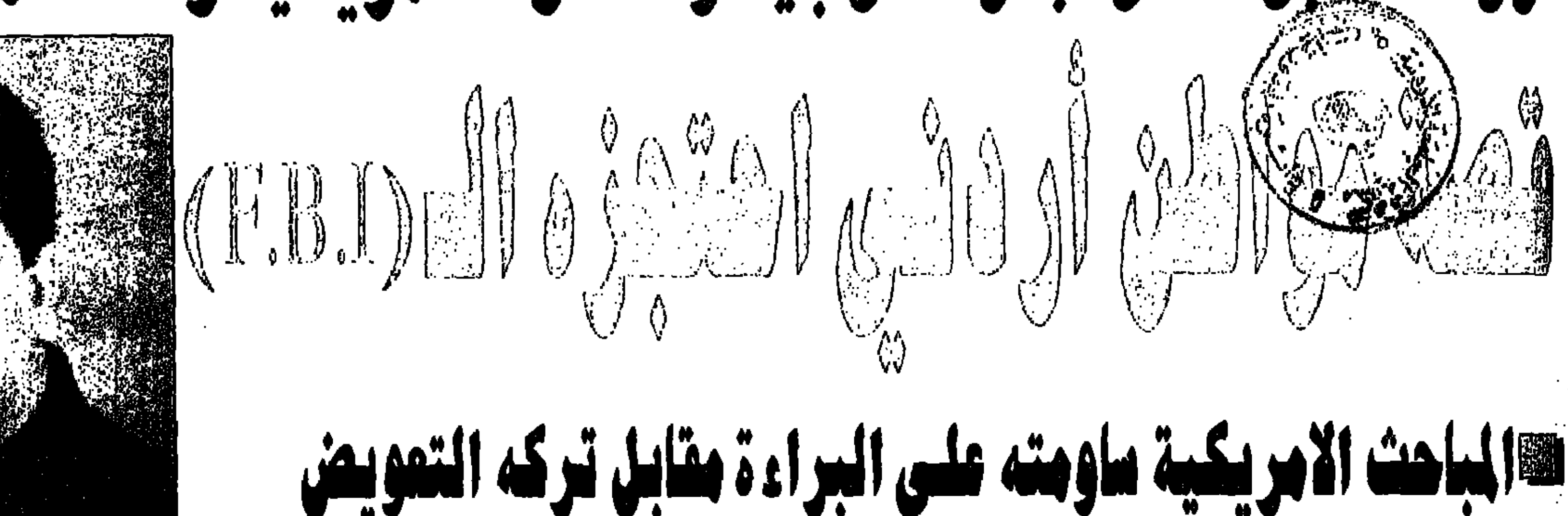
المشكلة إذن في الموت هذا السيف المسلط
رقاب العباد ، ويحز الاعناق على
يستثني أحداً ، ونحن نعلم أن كل نفس
الموت ، ونعلم أنه لا تدري نفس بأي ارض
ونعلم أننا لله واليه راجعون ، ونعلم أنه لا
للموت ولا توجد دروع لمقاومته ، ونعلم
اقضاء الله ، لكنني لا احب الموت ، أي انني
به كحقيقة ، لكنني لست مفتونا به ،
أبغض الحلال !

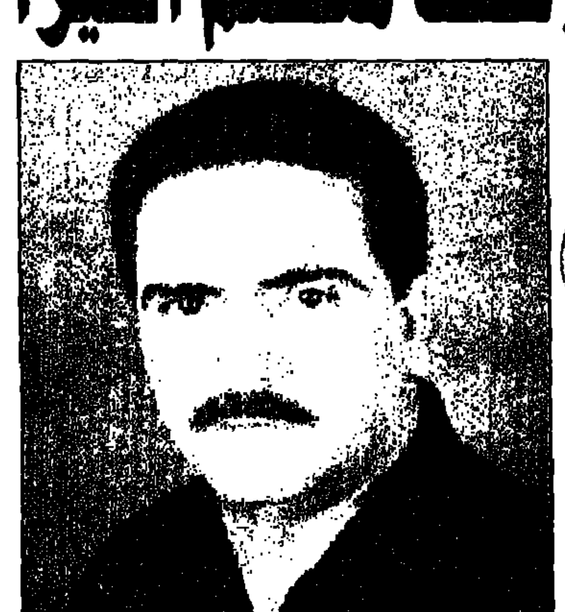
فهل نقلت فكرتي ؟ هل وصلت؟ بصراحة
غير مطمئن الى ذلك!

صوت المرأة
SOUT AL MARAA NEWSPAPER
السنة 4
السعر 350 فلساً
العدد (160)
الاربعاء 24 / 6 / 1998
سياسية ○ اجتماعية ○ اسبوعية



ذووه خاطبوا النواب والخارجية والسفارة الامريكية رفضت منحهم الفيزا





المباحث الامريكية ساومته على البراءة مقابل تركه التعويض

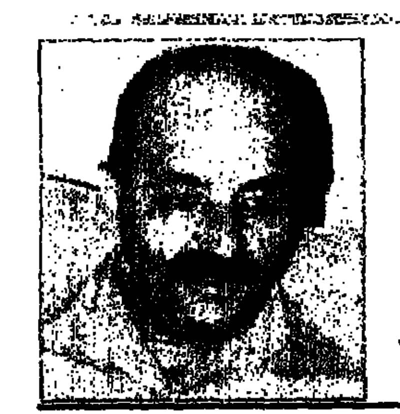
بدأت نهاية العالم

المصادر الاسلامية ونبوءات اهل الكتاب اتفقت على ضربة نووية للعراق تجفف نهر الفرات

من ٩٦ الى ٩٨

جواد ينقلب على جواد

في اخطر حوار مع نائب الرئيس العراقي



رمضان : لن نعتذر لاحد ولن نبيع فلسطين مقابل رفع الحصار

وزارة الصحة اعترفت بالفشل

الصراصير والحشرات تغزو البشير والروائح الكريهة تفوح من الممرات

انباء عن قيامها بتفجير قنبلة نيوترونية

صواريخ اسرائيل النووية مصوبة على عواصم ومدن عربية

الاميرة ديانا غادرت مثواها من قبرها وطالبتهم بالهدوء

المرأة

اسبوعية سياسية اجتماعية مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
عاطف عتمة

مدير التحرير
ايمن رمانة

المحرر السياسي
ميسر نصر الله

هيئة التحرير
مريم عبد الجابر
مصطفى اريالات

القسم الفني
محيي الدين هاشم
انيس سليمان
احمد عسل

رئيس الدائرة القانونية
المحامي خضر ذويب

الدائرة القانونية
منى الاحمد
وسام الريماوي



مستشار التحرير
ناجي الزبيدي

تصدر عن دار المحتسب للصحافة والنشر

العنوان: شارع الشهيد وصفي التل – دوار البوبيل عمارة الصقر تلفون: ٥٦٠٥٩١٧ ص.ب: ١١١٠ – ٩٣٦٠٦٣ فاكس: ٥٠٥٨٤٠٦

● المقالات المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة، وانما تعبر عن رأي كاتبيها





تطبع في الاردن وتوزع محليا وعربيا ولها مراسلون في بيروت، القاهرة، بغداد، صنعاء، رام الله.

اكتم السر

برافو مراقبة

ضبط مراقبو وزارة الصحة في احدى المحافظات كميات كبيرة من المواد الغذائية الفاسدة وغير الصالحة للاستهلاك البشري.

وحسب معلوماتنا فان الكميات المضبوطة اشتملت على الطحينة ورب البندورة والزيت والعصير حيث تبين عدم صلاحيتها.

مستشار لا يستشار!!

فتح مستشار في احدى الوزارات النار على الوزير متهما اياه بانه يتفرد باتخاذ القرارات الداخليه ويحدد سير العمل في الوزارة دون الرجوع اليه.

مصادرنا اكدت ان المستشار الذي لا يستشار حلف اغلظ الايمان امام رهط من موظفي الوزارة بانه لن يسكت على الوضع القائم !!

تنقلات في وزارة العمل

قال عالمون ببواطن الامور في وزارة العمل ان الوزارة ستشهد مع مطلع الشهر المقبل حركة تنقلات خفيفة بين عدد من الموظفين.

وقال هؤلاء ان التنقلات المذكورة ستشمل فقط صغار الموظفين اما الكبار فسيبقون في مواقعهم.

■ الامريكان يحددون نسلنا ■

ذكرت مصادر وثيقة ان السفارة الامريكيه في عمان اعدت مشروعا خاصا يعنى بتحديد النسل.

وحسب المصادر فان البرنامج الذي ستقدمه السفارة لعدد من المراكز المعنية بالامر تصل تكلفته «١٥٠» مليون دولار وستقوم الوكالة الامريكية بتمويله.

■ هيكلة الزراعة !! ■

علمت «صوت المراة» ان النية تتجه لدى الحكومة لالغاء الدور المناط بوزارة الزراعة وحصره فقط بالرقابة والاشراف.

واستنادا الى المعلومات فان لجنة خاصة مؤلفة من وزارة التنمية الادارية ووزارة الزراعة لبحث الموضوع قامت اواخر العام الماضي بتقديم توصياتها المتضمنة اعادة هيكلة وزارة الزراعة.

■ الغاء التامين الصحي !! ■

عبّر مواطنون عن استيائهم من قرار وزارة الصحة القاضي بسحب بطاقات التامين الصحي الخاصة بورثة المشتركين في الضمان الاجتماعي.

وقال مواطنون ان مديرية التامين الصحي باشرت مؤخراً بتنفيذ القرار باعتبار انه لا يحق للورثة الاستفادة من التأمين الصحي الا اذا توفي المشترك اثناء العمل.

■ فندق خمس نجوم ■

قالت مصادر ضالعة في شؤون التطبيع ان فندقاً من عيار خمس نجوم قيد التنفيذ حالياً باموال اردنية –اسرائيلية.

الخبراء ماغيرهم اكدوا ان هذا المشروع ليس سوى بداية الخير الاسرائيلي..وملا عمي.

■ الرمحي يسعى لتاسيس حزب جديد ■

يعكف طلال الرمحي الامين العام لحزب «الوحدويون» سابقاً الذي كان قد اندمج في اطار الحزب الوطني على تنظيم صفوفه تمهيداً لانطلاقة جديده.

مقربون من الرمحي اكدوا على أنه سيقوم بتشكيل حزب سياسي ذو توجهات قومية.

يذكر ان الرمحي استقال هو ومجموعة من اعضاء من الحزب الوطني الدستوري مؤخراً.

■ الحريات ستلتقي بالمجلس القضائي ■

علمت صوت المرأة ان لجنة الحريات وشؤون المواطنين في مجلس النواب ستقوم بمقابلة رئيس واعضاء المجلس القضائي لمناقشة موضوع احدى الموقوفات.

وحسب المعلومات التي افادت ان شكاوي واستدعاءات عدة قدمها ذوي الموقوفة الى اللجنة التي رأت ان يبحث الموضوع مع رئيس واعضاء المجلس القضائي.

يذكر ان الموقوفة وتدعى ابتهاج فريد ابو ارشيد اتهمت بعدة قضايا لشيكات بدون رصيد وبالاحتيال عندما كانت تعمل في احد البنوك حيث اودعت السجن في اواخر نيسان الماضي على ذمة تلك القضايا.

■ مؤتمرات الاحزاب ■

عقد الحزب الديمقراطي الوحدوي مؤتمره العام الاسبوع الماضي. حيث اجمع المؤتمر على تغيير اسم الحزب ليصبح حزب اليسار الديمقراطي الاردني.

وقرر المؤتمر ايضا اعتماد السيد عيسى مدانات رئيساً فخرياً للحزب تقديرا لتاريخه النضالي.

وفي السياق يستعد كلا من حزب الشعب الديمقراطي الاردني وجماعة الاخوان المسلمين لعقد مؤتمراتها السنوية حيث من المقرر ان يعقد خلال النصف الاول من شهر تموز المقبل الاخوان اجتماعهم والذي سيتمخض عنه انتخاب مجلس دستوري جديد وقيادة جديدة للجماعة.

اما حزب «حشد» والذي من المقرر ان يعقد مؤتمره في تموز القادم ايضا فانه سيناقش خلاله الذي سيعقد على نطاق ضيق انجازات الحزب خلال العام المنصرم تمهيدا لوضع خطة عمل جديدة ٩٧ – ٩٨.

■ لجنة تحضيرية ■

علمت مصادر «صوت المرأة» انه تم تشكيل لجنة تحضيرية لتكتل محافظتي اربد وجرش للتوحيد صحفياً لدعم نادي الخطابة عن القطاع العام وعلى عشيات عن قطاع المحررين.

حيث من المقرر ان تتابع اللجنة الضرورة التمهيد للاتصال بالمحافظات الاخرى لتأمين ابرز ممثلين للمحافظات وعدم مركزية اعضاء مجلس النقابة.

والمعلومات الراشحة من التكتل الموحد تقول ان لم يتم الاتفاق على تأييد مرشح منصب النقيب.

■ مؤتمر لمواجهة البطالة ■

تعقد وزارة التنمية الإدارية وبالتعاون مع الدوائر والمؤسسات الحكومية والاهلية مؤتمراً بعنوان الوطني لمواجهة البطالة ويهدف الى التصدي لظاهرة البطالة ووضع الاليات التنفيذية اللازمة لحلها والاستفادة من نتائج البحوث والدراسات التي اجريت حول الموضوع.

■ قريبا .. صحيفة للفيصلي ■

تجري الاستعدادات داخل النادي الفيصلي والذي المشرف على اصدار العدد الاول من الاسبوعية الرياضية في الموعد المحدد.

وقالت مصادر «صوت المراة» ان العدد الاول سيصدر في التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

يذكر ان الجريدة ستصدر عن صحيفة الاسواق بالتعاون مع ادارة النادي.

■ نواب معارضون خائفون ■

عبر احد نواب المعارضة عن خشيته من اجهاض مشروع تشكيل كتلة معارضة نيابية تضم الكتل الاخرى.

وحسب مقربون من النائب غير المذكور فان خشيته نتجت بعد الاعلان عن نية عدد من النواب تشكيل كتلة من نواب الوسط.

وكان عدد من النواب قد عقدوا اجتماعات بهدف تشكيل كتلة معارضة ومازالت اجتماعاتهم متواصلة.

■ تعميم ■

اصدر النائب العام في محكمة الجنايات الكبرى القاضي محمد أمين الحوامدة قراراً بمنع نشر اي اجراءات أو تفاصيل اي قضية تحقيقية تخص دائرة النيابة العامة الخاصة بالجنايات الكبرى نظراً لخطورة هذه القضايا وأهميتها تمشياً مع مبدأ سرية التحقيق.

فضح طوابق

■ ورشة عمل في منزل النائب ■

احد النواب «المخضرمين» فتح في منزله ورشة عمل لدراسة مشروع قانون المطبوعات والنشر الجديد.

معلوماتنا المستقاة من مقربين من النائب المذكور تقول انه استعان بعدد لا بأس به من المحامين اضافة الى شخصيات اعلامية وصحفيين وخرج بنتيجة ان هذا القانون سيء الى ابعد الحدود وانه بالفعل يقيد الحرية الصحفية ولا بد من رد القانون.

■... وانتقدت الشخصية التصريح! ■

فتحت شخصية سياسية النار باتجاه الدكتور عبد الله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير الاعلام على خلفية تصريحاته الاخيرة بشأن قانون المطبوعات والنشر.

الشخصية ذاتها انتقدت تصريح النسور الذي قال فيه بان الحكومة لاتحاور الاطراف كافة بشأن القانون وانما هذا الشيء يقع على عاتق مجلس الأمة.

وتابعت الشخصية تقول بان ما ذهب اليه النسور يعتبر اقراراً حكومياً بان الحكومة تضع نفسها في بوتقة وهي في واد والاخرين باختلاف اطيافهم في واد اخر.

■ اجتماعات وعزايم على ودنه ■

ذكر مهندسون في احدى الوزارات ان رأس الوزارة – أي معالي الوزير- بات شديد الغضب من أمين عام الوزارة الذي شعر بدوره بهذا الغضب وحضر هجوماً مضاداً للوزير.

المهندسون ذاتهم افادوا بان الوزير يعمل من فترة لأخرى بالاجتماع وعلى شكل فرادي مع المقربين من الامين لمعرفة اخباره وما يقوم به داخل الوزارة خلال غيابه وبالمقابل وبعدما شعر الأمين بذلك عمل هو الأخر على اقامة مأدبة غداء لكل من يشعر أن الوزير قد اجتمع به .. والاجتماعات والعزايم ما زالت على ودنه.

■ كولسات وزارية ■

على ذمة مصادر وزارية فان موضوع قانون للاحزاب قد تم الاشارة اليه بين عدد من الوزراء بطريقة عابرة.

وتقول المصادر ان هذا الموضوع لم يبحث قط على مستوى المجلس وان بعض الوزراء الذين تحدثوا في القضية رأوا ضرورة التروي لحين الانتهاء من مسألة قانون المطبوعات والنشر وان الوقت غير مناسب بالمطلق لطرح قانون الاحزاب.

■ نحن والبنك الدولي والمياه ...!! ■

قال جمال صغير المسؤول في وحدة تطوير البنية التحتية والذي ادار عدداً من عمليات البنك الدولي في مصر والاردن ولبنان وتونس واليمن وفلسطين ان نسبة فقدان الماء ضمن انظمة الري المعمول بها في دول مثل الاردن واليمن ولبنان وفلسطين تتراوح ما بين (٥٠–٥٥٪) وان ٢٠٪ فقط من المياه المستعملة في المناطق الحضرية تتم معالجتها مقارنة بنسبة تتراوح ما بين (٦٠–٧٠٪) في اوروبا وامريكيا.

وقدر صغير اجمالي استثمارات دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في البنية التحتية خلال الفترة ما بين (١٩٩٧–٢٠٠٦) بحوالي ٢٧٠ مليار دولار.

امام وزير الصحة والرعاية الصحية

راجعت احدى المريضات الاسبوع الماضي مستشفى السلط الحكومي حيث كانت مصابة (بسخونة عالية).

عندما وصلت المريضة – الساعة الثانية صباحاً– الطوارئ تم اسعافها باعطاء (٧) ابر لها غير (السخونة العالية) التي كانت تجتاحها المهم .. ان الاسعافات المقدمة للمريضة لم تعمل شيئا تجاه الأمر الذي دفع الطبيب المناوب الطلب لاحضار ابرة من الصيدليات المتواجدة في المدينة لاحضار العلاج الشافي. وخلال فترة البحث عن صيدلية لم يحالفهم الحظ في ايجاد صيدلية مفتوحة في هذا الوقت المتأخر... الأمر الذي دفع اقارب المريضة التوجه الى عمان للبحث عن صيدلية وهناك كانت المفاجأة انه وبعد ساعتين من البحث تم اكتشاف صيدلية مناوبة وتم شراء الابرة التي لم تتجاوز قيمتها (٧٥) قرش.

خبث ابناء العم وطيبة ابناء البلد!

وقع احد سائقي سيارات التاكسي بمصيدة خبيثة حاكها له احد الاسرائيليين ممن يطلق عليهم لقب «المستثمرين»!

والقصة باختصار ان الاسرائيلي المذكور طلب من سائق التاكسي ان يوصله من احد الفنادق الفاخرة في عمان الغربية الى منطقة شارع مكة حيث يوجد هناك مؤسسة للاستثمار وعند وصولهما هناك تمت عمليات البحث والتحري عن المؤسسة دون جدوى الأمر الذي دفع بالاسرائيلي الى الطلب من سائق التاكسي العودة الى الفندق للاتصال بالمؤسسة ومعرفة العنوان بشكل جيد.

الخبر لم ينته بعد .. فبعد عودة التاكسي الى الفندق طلب الاسرائيلي من السائق ان يصفر العداد قائلاً له «سأدفع لك كامل الأجرة» وانطلق التاكسي مرة اخرى الى المكان وعند وصوله دفع الاسرائيلي قيمة العداد في الجولة الثانية الأمر الذي اعترض عليه السائق طالباً اجرة الجولتين فما كان من الاسرائيلي إلا ان اقترح اما مراجعة مركز امني او العودة الى الفندق والتفاهم هناك.. وهيك اوقع الاسرائيلي سائق التاكسي بمصيدة خبيثة!!!

خرابيش برلمانية

رد القانون.. هيبة المجلس.. سرية الحكومة.. قانون (٩٣) .. وبعض مواد قانون المطبوعات والنشر ابرز سماتها

الكولسات سبقت الجلسة.. وخمسة محاور شهدتها النقاشات

كتب المحرر البرلماني

شهدت قبة البرلمان يوم الاحد الماضي اولى مراحل مناقشة مشروع قانون المطبوعات والنشر الذي اقرته الحكومة مؤخراً بسرية تامة... وبالمقابل تعرضت الحكومة لهجوم من جانب عدد كبير من النواب باختلاف اطرافه السياسية.

اذاً كيف كانت اجواء القبة.. وهل عقدت كولسات قبيل الاعلان عن اكتمال النصاب وبالتالي عقد الجلسة؟!

يبدو واضحاً ان الجلسات المحورية والهامة مثل تلك الجلسة التي ادلى بها بعض النواب بدلوهم الاولى بهذا القانون اصبحت تلتصق بها سمة الكولسات والاجتماعات الجانبية على شكل فرادي وجماعي بين النواب.

ولأن الشعور السائد عن غالبية النواب قبيل بدء الجد كان يسير باتجاه تحويل القانون الى لجنة التوجيه العرفي- هذا بالفعل ما حصل حيث صوت (٤٥) نائباً لصالح ذلك فيما صوت (١٨) نائباً برده- فقد باءت محاولات بعض نواب المعارضة بحشد أكبر عدد ممكن للنواب الى جانب رده.

فالمحاولات هذه كانت تصب في خانة ان الحكومة خالفت ابسط قواعد الديمقراطية حين اعدت هذا القانون حيث تعاملت معه بسرعة تامة اضافة الى انه يقيد العمل الصحفي غير أن كل الامور لم تجد نفعاً بما كان يصبوا اليه هؤلاء النواب المعارضين.

وتجدر الاشارة هنا الى ان الشعور النيابي انسحب ايضاً على المراقبين الذين كانوا هم الاخرين على ثقة بان المجلس لن يرد القانون غير ان الشعور بان لجنة التوجيه الوطني لن توحي بهذا المشروع بشكله الحالي وانما ستجري عليه تعديلات هو السائد الآن لدى اولئك المراقبين والاوساط الصحفية بشكل عام.

وفي السياق.. فان اجواء قبة البرلمان بدت وكأنها بانتظار هجوم على الحكومة من أكثر من جهة وهو الشيء الذي حصل بالفعل حيث اتهمت الحكومة بانها عرفية واخلت بوعودها التي قطعتها على نفسها حيال هذا القانون الموصوف بسيء الصيت والسمعة.

ولعل مناقشات النواب قد تركزت على خمسة محاور رئيسية هي ان النواب لا يخضعون لأي ضغوطات مهما كانت وان المجلس يدرك اهمية القانون وثانيها مسألة رأسمال الصحيفة والعقوبات وبعض المحظورات التي تضمنها القانون وثالثها قضية السرية التي احيطت بالقانون ورابعها هو قانون المطبوعات والنشر لسنة ١٩٩٣ قانون عصري ويؤدي الغرض فلماذا هذا القانون وما الهدف منه" واخرها الاعتراض [illegible] الى الحكومة.

فعلى سبيل المثال لا الحصر عبر النائب [illegible] علي ابوالراغب عن عدم رضاه [illegible] التعامل مع القانون من جانب الحكومة [illegible] بغير المريح لاي شخص فكان هناك [illegible] والقاء التهم بين الحكومة والصحف [illegible] والنقابات معبراً من جديد انه كان [illegible] حوار حوله -اي القانون- بين جميع الاطراف.

وما ذهب اليه النائب ابو الراغب بان القانون المعمول به حالياً يمكن ان تضاف اليه التعديلات كونه قانون جديد .. اتفق معه عدد من النواب واصفين قانون (٩٣) بانه جيد ويفي بالغرض كما اسلفنا.

ويمكن القول بان ما دعا اليه النائب نايف مولا هو شعور سائد لدى جميع النواب بالرغم من أن بعضهم لم يتحدث به البتة.

مولا دعا زملائه النواب ان يقولوا وبصوت عال ان لا تفكر اي جهة المزاودة علينا فيما يخص مصلحة الوطن العليا لاننا - والقول لمولا- ومن موقفنا ندرك مصلحة الوطن.

وتابع ولا يقول وان لا تفكر اي جهة كانت ان تملي علينا قرارها بالرغم من احترامنا لرأيها سواء كما فعلت الحكومة وعلى لسان معالي وزير الاعلام حيث حاولت ان تدلنا على طريقة العمل والحوار مع كافة الاطياف بعد أن تخلت هي عن الحوار ، او كما مارست من ضغوط واغراء خلال رفضنا في لجنة التوجيه الوطني مناقشة القانون المعدل للمطبوعات والنشر بعد ان حكمت محكمة العدل العليا بعدم دستوريته..

عموماً .. انتهت المرحلة الاولى من النقاش بتحويل القانون الى لجنة التوجيه الوطني وبقيت عدة مراحل على ارض البرلمان.

■ سنشرب ماء الكوثر ونعيماً يا اقطش ■

ما أن استلم النائب د. عبد المجيد الاقطش ميكرفون المنصة الرئيسية تحت القبة حتى بدأ بارتجال مداخلة نارية عن قانون المطبوعات والنشر بالرغم من انه كان يحمل بيده عدة اوراق.

الطريف في الامر ان الاقطش قال في مداخلته أن الحكومة اتبعت مثل يعني اللي عاجبه عاجبه واللي مش عاجبه يشرب ماء الكوثر ثم تابع يقول سنشرب ماء الكوثر في الدنيا والاخرة.

وبالطبع الروابدة لم يفوت فرصة التعليق حيث خاطب الاقطش بقوله «نعيماً» وتابع يقول معلقاً على حماس الاقطش ما ظل غير «الافتاق».

يذكر ان الاقطش كان قد دخل احدى المستشفيات مؤخراً بسبب عارض في قلبه

■ الروابدة مجرد يسال؟ ■

ما زال النائب عبد الرؤوف الروابدة يمارس هوايته «التخويفية» تحت القبة والتي تثير بحق اعجاب النواب جميعهم.

ابو عصام وبعد ان قرأ أمين عام المجلس د. محمد مصالحة جدول اعمال جلسة الاحد صرخ الروابدة بصوت متوسط النبرة في تعديل وزاري ؟ في اشارة تساءل منه هل يتضمن جدول الاعمال وجود تعديل وزاري... حلوة ابو عصام.

■ من العبابنة الى المجالي حول ! ■

وجه النائب ماجد العبابنة سؤالاً الى رئيس الوزراء د.عبد السلام المجالي حول وعود وزير الداخلية ووزير المالية بصرف مخصصات الموظفين الذين عملوا في الانتخابات النيابية الاخيرة في محافظة اربد وذلك اسوة بغيرهم من المحافظات.

وطلب العبابنة من المجالي اعطاء هذا الموضوع الاهمية والتدخل شخصياً مع الوزارات المعنية لانهاء هذه القضية التي طال انتظارها.

■ ملف التل الاحمر ■

التل بلال مدير المطبوعات والنشر حضر جلسة مجلس النواب الأحد الماضي مبكراً ، وعمل على اجراء عدد من الكولسات تحت القبة مع عدد من النواب.

التل الذي كان يحمل ملفاً احمر حار في امره اين يذهب بعد أن رفع المهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس الجلسة لمدة ربع ساعة حيث خرج التل خارج القبة وأخذ يمشي في اروقة المجلس ويسأل اين سأذهب.

■ مراوغة وتلاعب بالالفاظ ■

بعد ان اشار النائب عبد الرزاق طبيشات الى ان الحكومة خالفت توجيهات جلالة الملك بضرورة اجراء حوار شامل للقانون اعتبر انها - اي الحكومة لجأت الى اسلوب المراوغة والتلاعب بالالفاظ وبالتصريحات المتقاربة لتمويه الحقيقة وتنفي مآربها الهادفة الى تكميم الافواه والتضييق على الحريات العامة والتراجع عن الانجازات الديمقراطية التي حققها الاردن بفضل قيادته الواعية الحكيمة.

طبيشات اعتبر ان الحكومة صاغت هذا القانون بروح عدائية وان حرباً ضروساً اندلعت اوارها بينها وبين الصحفيين والكتاب والمثقفين .. والله كلام جميل يا معالي بو محمد.

■ منافسة اردنية - اسرائيلية ■

افادت مصادر «صوت المرأة» ان أحد المكاتب الكبرى السياحية استطاع منافسة أحد المكاتب السياحية الكبرى وانتزع منه مجموعة سياحية استرالية كبرى يزيد عدد اعضاء الرحلة الى ما يزيد عن (٢٠٠) شخص وقالت مصادر «صوت المرأة» ان مكتب راكان السياحي استطاع منافسة مكتب اسرائيلي ضخم وانتزع منه الرحلة التي كانت مقررة في برنامجها السياحي لاسرائيل وقامت بتغيير برنامجها في الدقائق الأخيرة للاردن.

عالمكشوف

■ القانون يخالف توجيهات جلالة [illegible]

النائب [illegible] عبد ربه عساف اعتبر ان [illegible] الى [illegible] يخالف توجيهات جلالة [illegible] بضرورة الحوار بين كافة الاطراف المعنية.

[illegible] بعد ان وجه هذه النيران [illegible] الى الحكومة [illegible] تحويل المشروع الى لجنة [illegible] الوطني.

■ عمارين يفتح النار ■

فتح النائب نزيه عمارين النار على [illegible] واصفا اياها بانها تتعامل بالعقلية العرفية.

عمارين قال بان الحكومة ما تزال تعيش [illegible] الخمسينات . العقلية العرفية بخصوص [illegible] المطبوعات مشيراً الى ان القانون [illegible] الوطن ويجعل ديمقراطيتنا مجرد ديكور.

ابو هايل ما لبث ان دق الجرس قد كان [illegible] يعتذر عن وصفه للحكومة بانها تتعامل [illegible] عرفية.

■ بلتاجي يدق على صدره ■

المداخلة الساخنة التي القاها النائب عبد [illegible] الاقطش تحت القبة تطرق بها الى [illegible] السياحي الامر الذي دفع السرور [illegible] الجرس» مخاطباً الاقطش لقد خرجت عن [illegible] لماذا لا نطلب مناقشة الامور السياحية.

بدوره سارع وزير السياحة عقل بلتاجي [illegible] كان يجلس في المقاعد المخصصة للوزراء [illegible] القبة ... سارع الى الدق على صدره [illegible]

■ اقباع ثنائي بين الفراعلة والعبادي ■

اجتماع يبدو انه سري عقده كل من النائب [illegible] احمد عويدي العبادي وحمادة الفراعنة تحت [illegible] استمر قرابة (١٥) دقيقة.

وفي الوقت الذي لم يعرف فيه احد خفايا [illegible] الاجتماع... عاق خبثاء عليه بالقول [illegible] العبادي قريباً في اسرائيل؟!

■ ابو سمير تحت القبة لمدة نصف [illegible]

حضر رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي [illegible] جلسة الاحد الماضي ومتابعة [illegible] النواب حول قانون المطبوعات.

دولة ابو سمير استمع المناقشات لمدة [illegible] ساعة ثم غادر القبة .. ولم يتمكن [illegible] معرفة الى اين توجه ابو سمير.

■ ورقة العبادي ■

اثارت ورقة سلمها النائب احمد عويدي [illegible] لنائب رئيس الوزراء وزير الاعلام د.عبد [illegible] السرور تحت القبة.. اثارت فضول عدد [illegible] من الفضوليين المنتشرين على الشرفات [illegible] فضول عدد من النواب.

فالعبادي فرض حصاراً على نفسه [illegible] دقائق عبر خلال الورقة التي سلمها [illegible] لها علاقة بقانون المطبوعات والنشر .. [illegible]

اسرائيل ماطلت فدخل الشريك الأمريكي

استثمار ١٢٠ مليون دولار لانتاج البرومين من املاح البحر الميت

منذ ما يزيد عن العشرة أعوام والاردن يحاول بشتى الطرق البحث عن مصادر تمويل لتكثيف الاستثمار على الشاطئ الشرقي من البحر الميت حيث يمكن أن تدخل تلك المشاريع في حالة تدشينها ما يزيد عن المليار ونصف المليار دولار سنوياً وهذا الرقم الهائل يمكن ان ينقل الاردن نقلة نوعية هو في أمس الحاجة اليها باعتباره بلداً يفتقر الى الموارد باستثناء النزر اليسير.

صانع القرار الاقتصادي الاردني تنبه منذ وقت مبكر الى الاهمية الاستراتيجية لاملاح البحر الميت وما يمكن ان يشكله استثمار هذه الاملاح من دعم مالي ضخم للخزينة لذلك فقد طفقت سائر الحكومات ومنذ بداية الثمانينات في البحث عن ممول لمشاريع استخراج مادة البرومين وعناصر اخرى ثمينة.

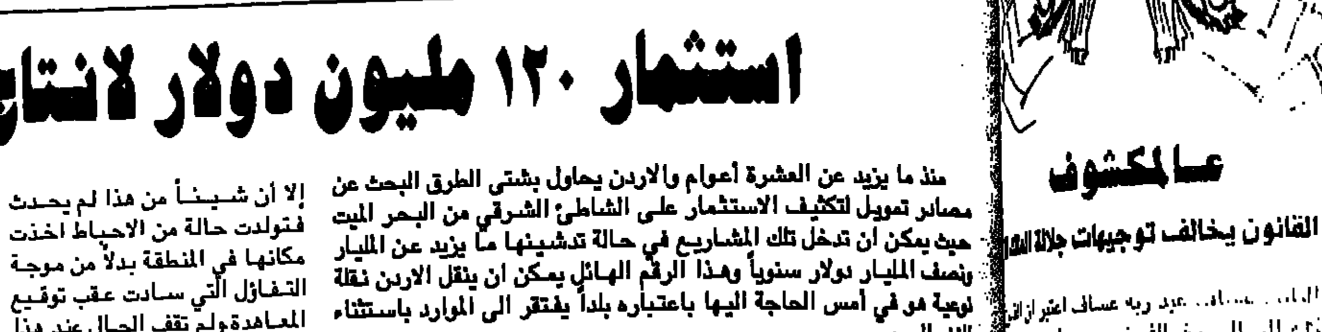
البداية

مع بداية الثمانينات بدأ التفكير الجدي باستثمار املاح البحر الميت واستخراج مادة البرومين إلا أن الوضع احتاج الى عشرة اعوام كاملة للبدء في الخطوات العملية حيث اعدت الدراسات وابحاث الجدوى ومصادر التمويل والجهات التي يمكن التعاون معها في هذا الأمر وبدأت الحكومة الاردنية في استدراج العروض لذلك حيث تصدت شركتان احداها بريطانية والاخرى امريكية للمشاركة في الاستثمار فوقع الاختيار على الشركة الامريكية بعد مفاوضات مضنية حيث طلبت تلك الشركة ان تأخذ مانسبته ٥١٪ من رأسمال المشروع وهو ما رفضته الحكومة الاردنية في حينه وبعد ذلك فتر حماس الامريكان نظراً لقيام أكبر موردي مادة البرومين وهي روسيا باغراق الاسواق العالمية بهذه المادة مما ادى الى انخفاض اسعارها العالمية.

آمال واحباطات

ترافقت العملية السلمية وما تمخض عنها من اتفاق سلام بين الاردن واسرائيل بحملة دعائية منظمة مفادها ان الانتعاش الاقتصادي سيعم المنطقة نظراً لما يمكن ان تخلفه هذه المعاهدة من اجواء ايجابية تستقطب الرساميل إلا أن شيئاً من هذا لم يحدث فتولدت حالة من الاحباط اخذت مكانها في المنطقة بدلاً من موجة التفاؤل التي سادت عقب توقيع المعاهدة ولم تقف الحال عند هذا الحد بل تلحفت المنطقة بسحب سوداء مع مجيء حكومة اليمين الاسرائيلي حيث تلاشت الامال في تحقيق سلام دائم يشجع على الاستثمار في المنطقة وادى تعثر عملية السلام الى دخول شركة «البرلمان كوربريشن» بديلاً للشريك الاسرائيلي حيث اعتبرت الاردن ان استبدال الامريكي بالاسرائيلي توصل رسالة الى ان الاردن قد فقد الثقة بشركاء السلام وانه لم يعد يعول كثيراً على صفاء النوايا الاسرائيلية في مجال التعاون الاقتصادي شركة البوتاس العربية وقعت مع الجانب الامريكي على مذكرة تفاهم لانشاء مصنع لانتاج مادة البرومين بكلفة ١٢٠ مليون دولار وهذا الاتفاق اثار حفيظة الجانب الاسرائيلي ومما زاد دهشة اسرائيل انهم كانوا حتى وقت قريب يعتقدون ان الاردن قد وافق على انشاء مصنع مشترك اردني-اسرائيلي في الاراضي الاردنية بكلفة ٨٠ مليون دولار لانتاج البرومين وآخر بكلفة ٤٠ مليون دولار لانتاج الكلور إلا أن الحكومة الاردنية قد قلبت لاسرائيل ظهر المجن واتفقت مع الشريك الامريكي بهذا الصدد يقول الدكتور صالح ارشيدات رئيس مجلس إدارة الشركة في تصريح لصحيفة عربية مهجرية أن الشركة المشتركة بين الاردن والولايات المتحدة ستقوم بتصنيع وتسويق مادة «البرومين» ومادة «بروميد الكالسيوم» ومادة «تيترا برومو بيسفينول» كابحة اللهب من مجمع كيماوي على مستوى عالمي يقام في منطقة غور الصافي حيث سيقدم الامريكان الخبرات والتقنيات وطريقة الاستخراج اضافة الى خدمات الزبائن ويقول خبراء اقتصاديون ان الاردن بحاجة الى استثمار ما قيمته ٣٥٠ مليون دولار امريكي من اجل منافسة الصناعات الاسرائيلية على الضفة الآخرى من البحر الميت لذلك فإن الجهود الحكومية الاردنية تنصب حالياً على البحث عن مستثمرين ليدخلوا في هذه المشاريع وبعد فقد بدا واضحاً أن الاردن قد نفض يديه من آمال المشاركة مع اسرائيل في الاستثمار لذلك فانه اصبح يبحث عن شركاء عرب او اجانب (اوروبا وامريكا) من اجل استكمال مشاريعه على شواطئ البحر الميت بعد أن اصبح واضحاً ان اسرائيل في ظل حكومة اليمين لا تهتم بمستقبل التعاون الاقتصادي الإقليمي

الاردن بحاجة الى ٣٥٠ مليون دولار للاستثمار في البحر الميت



البحر الميت يختزن ٤٢ بليون طن من الاملاح

الحكومة سمحت ببيع اراضي للاستثمار وتخوفات من سيطرة اسرائيليين عليها

بالارقام هذه الاستثمارات الاجنبية في الاردن!

عبرت مصادر سياسية اردنية عن قلقها من قرار الحكومة الذي تم اتخاذه مؤخراً والذي يسمح ببيع الاراضي لغايات الاستثمار في الشاطئ الشرقي للبحر الميت.

ويأتي هذا القرار حسب مصادر حكومية ضمن سلسلة من الاجراءات الحكومية لتشجيع الاستثمار في الاردن غير أن المخاوف تسير باتجاه سيطرة اسرائيل على القسم الاكبر من هذه المنطقة ويتيح هذا القرار المجال للمستثمرين الاردنيين والاجانب الذين كانوا في السابق يتاجرون اراضي في هذه المنطقة لغايات أقامة مشاريع استثمارية مختلفة بان يستملكوا تلك الاراضي بعد خضوع طلبهم للدراسة وموافقة مجلس الوزراء.

ومن المفيد ذكره ان هذه المنطقة تخضع لقانون تطوير وادي الاردن (رقم ١٩ لسنة ٨٨) وهو قانون خاص بتنفيذ جميع بيوعات الاراضي والتخصيص يتم من خلال هذا القانون.

وكان تقرير قد صدر بداية العام الحالي قد ذكر أن (٨٥٠) مستثمراً اجنبياً تم السماح لهم بامتلاك (٤٩٤) قطعة اراض في المملكة بلغت المساحة الاجمالية لها (٦٠٣٦ر١٢٧) دونماً خلال الفترة من أب ولغاية كانون الاول العام الماضي.

فقد بين التقرير ذاته ان (١٧٠) مستثمراً من قطاع غزة امتلكوا (١٤٢) قطعة ارض مساحتها الاجمالية (١٢٠٠ر٢٤٦) دونم منها (١١١) قطعة سكنية بلغت مساحتها (٨٠٧ر٢٢٩) دونم و (٢٢) قطعة ارض زراعية مساحتها (٢٩١ر٦٢٣) دونم و (٩) شقق مساحتها دونم و (٤٩٤) متراً.

في حين امتلك (٩٠) سعودياً (٨٩) قطعة ارض بلغت مساحتها الاجمالية (٢١١٢ر٩٥٩) دونم منها (٤) قطعة سكنية ، و (٤١) قطعة ارض زراعية و (٤) شقق بلغت مساحتها (٩٩٠) متراً.

وذكر التقرير أن (٨٨) فلسطينياً امتلكوا (٧٢) قطعة ارض بلغت مساحتها الاجمالية (١٩٠ر٩٩٩) دونم منها (٥٧) قطعة سكنية و (٧) اراض زراعية و (٨) شقق بلغت مساحتها (١ر٢٦٢) دونم.

وحصل (٦٤) مستثمراً سورياً على (٤٤) قطعة ارض بلغت مساحتها الاجمالية (٢٦٧ر٧٦١) منها (٣٧) قطعة سكنية و (٥) اراض زراعية وشقتين مساحتهما (٢٠٩) امتار.

وحصل (٤٧) عراقياً على (٣٩) قطعة بمساحة اجمالية (٨٨ر٣٠٦) منها (٢٦) قطعة سكنية و (د) قطع زراعية و (٨) شقق مساحتها (١ر٤٦٦) دونم.

في حين امتلك (٢٠) كويتياً (١٩) قطعة مساحتها الاجمالية (٥١٠ر٤٨٩) منها (١٠) قطع سكنية و (٧) قطع زراعية وشقتين مساحتهما (٣٩٣) متراً.

٨٥٠ مستثمرا اجنبيا يمتلكون (٤٩٤) قطعة ارض

واستناداً الى التقرير فقد حصل (٢٠) امريكياً على (١د) قطعة ارض بمساحة اجمالية (٧٢ر٨٨١) دونم منها (١٢) قطعة سكنية وقطعتين من الاراضي الزراعية.

وحصل (١٦) مصرياً على (١٢) قطعة ارض مساحتها الاجمالية (٤٠ر٩٣٥) منها (٨) قطع سكنية وقطعتين من الاراضي الزراعية وشقتين مساحتهما (٢٠٩) امتار.

كما حصل (١٠) المانيين على (١٠) قطع مساحتهما الاجمالية (٢١ر٩٢٨) دونم منها (٧) قطع سكنية وقطعتين زراعية وشقة واحدة مساحتها (١٦٧) متراً.

كذلك فقد امتلك (١٠) قطريين على (٧) قطع مساحتها الاجمالية (٧ر٧١٢) دونم منها (٦) قطع سكنية وشقة واحدة مساحتها (١٦٨) متراً.

في حين حصل (٨) لبنانيين على (٧) قطع مساحتها الاجمالية (١٦ر٣٢٢) دونم منها (٦) قطع سكنية وقطع ارض زراعية مساحتها (١٠ر٢٨٠) دونم.

وامتلك (٨) مستثمرين اماراتيين (١١) قطعة مساحتها الاجمالية (٤١٢ر٣٨٠) دونم منها (٥) قطع سكنية و (٦) قطع زراعية.



د. عبد السلام المجالي

استيراد المواد التموينية عن طريق ميناء حيفا يضر بالاقتصاد الوطني!

خطة اسرائيل للقضاء على ميناء العقبة!

كشفت مصادر اقتصادية اردنية النقاب عن قيام عدد من تجار المواد التموينية والغذائية باستيراد المواد الأساسية كالقمح والشعير والذرة والقهوة والسكر والأرز عن طريق ميناء حيفا معتبرة ان هذه الخطوة من شأنها ان تلحق اضراراً فادحة بالاقتصاد الوطني.

وقال اقتصادي اردني ان مخاطر هذا التحول من قبل التجار المستوردين الى ميناء حيفا بدلاً من ميناء العقبة سيؤدي الى مشاكل لا تحمد عقباها ابرزها ان حجم المناولة ونشاط ميناء العقبة سوف يتراجع وسيؤثر ذلك بشكل كبير على مصير الاف الأسر من عمال واصحاب شاحنات وقطاعات اخرى كثيرة.

وعلمت «صوت المرأة» ان اتحاد غرف التجارة ارسل مؤخراً مذكرة الى الحكومة دعاها الى ضرورة العمل على تشجيع الاستيراد عن طريق ميناء العقبة ومنح الحوافز للتجار لاستخدام هذا الميناء الوطني من خلال تخفيض اسعار ورسوم تفريغ ونقل وتحميل البضائع الواردة عن طريق الميناء.

وحسب المعلومات فإن المذكرة تضمنت توضيحاً للاسباب التي تدعو التجار للاتجاه نحو ميناء حيفا ويبدو واضحاً ان مثل هذا التحويل الخطير سيسبب تراجعاً في حجم العمل والمناولة والنقل عن طريق ميناء العقبة يصل بحدود مليوني طن سنوياً حيث تبلغ ايرادات الميناء منها حوالي ٤٠ مليون دينار.

بالاضافة الى ما سيسببه ذلك من نقص في موارد مؤسسة الموانئ بالاضافة الى تزايد حجم البطالة في الميناء وفي قطاعات النقل والخدمات التابعة له.

ومؤخراً لجأ عدد كبير من تجار المواد الغذائية الى الاستيراد عن طريق ميناء حيفا الذي يؤدي الى وفر في الاستيراد عن طريق هذا الميناء ناتج عن حجم البواخر الكبيرة التي تؤم الميناء بأجور نقل مخفضة بالاضافة الى ان الاستيراد عن طريق ميناء حيفا من وجهة نظر التجار يؤدي الى اختصار الرحلة البحرية بحدود خمسة أيام وتوفير نفقات قناة السويس بما يشكل وفراً يصل الى (١٢) مليون دولار لكل طن مقارنة بما يرد عن طريق ميناء العقبة ، وهذا يحقق وفراً يفوق الزيادة في اجور النقل البري والمناولة بين ميناء حيفا وعمان ، وميناء العقبة وعمان ، حيث تبلغ هذه الزيادة حوالي (٥) دولارات وبذلك تقل تكلفة الشراء عن طريق ميناء حيفا بحوالي (٨) دولارات اضافة الى ان وصول البضائع عن طريق ميناء حيفا او عبر اسرائيل لا يستلزم شراء المستورد الاردني لكميات كبيرة...

وإذا ما استمر الوضع كذلك فإنه سيؤدي قريباً الى توقف المستوردين الاردنيين عن الاستيراد عن طريق ميناء العقبة لعدم القدرة على المنافسة وهو الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى عدم ضمان اي مخزون استراتيجي لان مخزون المملكة سيعتمد على الكميات اليومية الداخلة بواسطة صغار التجار عن طريق ميناء حيفا.

وسيكون هناك صعوبة بالغة في توفر البواخر التي اعتادت ان تؤم ميناء العقبة لنقل المنتجات الاردنية من اسمنت وفوسفات وبوتاس واسمدة وكذلك زيادة

اسرائيل فتحت ميناءها لصغار التجار .. واتحاد غرف التجارة بعث بمذكرة للحكومة

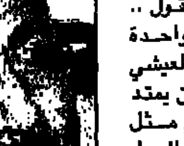
الكلفة على الشركات الصناعية الاردنية مما سيسبب صعوبات كثيرة في المنافسة في الاسواق العالمية.

مصادر «صوت المرأة» في النقابة العامة لتجار المواد الغذائية اكدت على ان النقابة ابلغت اتحاد غرف التجارة الاردنية بالامر ، وان العديد من المواد الرئيسية اصبحت تصل الى الاردن عن طريق المستوردين الاسرائيليين عن طريق ميناء حيفا.

واشارت المصادر ذاتها الى ان كبار مستوردي السلع الاستراتيجية في الاردن يصرون على الاستيراد عن طريق العقبة إلا أن تجاراً أخرين اصبحوا يشترون المواد من مستوردين اسرائيليين بكلف اقل مما سيؤثر على مستوردات كبار تجار المواد الغذائية.

ومؤخراً بدأت السلطات الاسرائيلية باعاقة وتأخير الصادرات الاردنية الى فلسطين لأسباب يدّعون بأنها امنية مع تحملها تكاليف اضافية مثل التأمين على السيارات لدى شركات اسرائيلية.

ومن المفيد ذكره ان الفرق في



هاني الملقي

نتنياهو

اجور الشحن بين البضائع التي تصل عن طريق ميناء العقبة وبين تلك التي تصل عن طريق ميناء حيفا يصل الى (٨) دولارات للطن الواحد واصل الى عمان لصالح ميناء حيفا.

هذا الفرق ينتج عن كبر حجم البواخر التي تصل الى ميناء حيفا ولا تستطيع الوصول الى ميناء العقبة لاسباب فنية .. بالاضافة الى توفير رسوم عبور قناة السويس وقصر الرحلة البحرية الى ميناء حيفا بمدة لا تقل عن خمسة أيام عن تلك اللازمة للوصول الى ميناء العقبة خاصة من اوروبا وامريكيا وامريكيا الجنوبية.

يشار الى ان النقابة العامة لتجار المواد الغذائية كانت ارسلت مذكرة رفعتها الى رئيس الوزراء مؤخراً اوضحت فيها خطورة تحول التجار الاردنيين الى الاستيراد عن طريق ميناء حيفا وما يسببه ذلك من الحاق الاضرار بالاقتصاد الأردني.

كما طالبت النقابة ... لاحق من وزارتي الزراعة و... اخضاع كافة المستوردات من المواد الغذائية الواردة عن طريق ميناء حيفا الى نفس الفحوصات والاجراءات التي تخضع لها البضائع عند ورودها عن طريق ميناء العقبة وعدم السماح للشاحنات بالعبور إلا بعد ظهور النتائج المخبرية لها ...

«ميلو» كذب الكذبة .. وصدقها!!

هذه قصة مشروع توأمة عمان بتل أبيب!

اثار تصريح صحفي ادلى به رئيس بلدية تل أبيب «روني ميلو» مؤخراً ردود فعل كبيرة داخل الاوساط السياسية الاردنية.

وكان «ميلو» قد قال في تصريحات صحفية ان الاردن وافق على مشروع توأمة بين عمان وتل ابيب!!

واعتبرت تلك الاوساط ان التصريح بحد ذاته مسيء لمشاعر الاردنيين واستفزازي يصل حد الوقاحة..

ولم يجد السياسين والمراقبين الاردنيين بداً من القول ان ما ادعاه رئيس بلدية تل أبيب يسيء للاردن معتبرين انه يمثل مناورة مكشوفة للايحاء بأن العلاقات الاردنية -الاسرائيلية وصلت الى درجة الانسجام والتوافق بحيث تسمح مثل هذه العلاقة بطرح مثل هذه المشاريع الترفيهية!!

ويقول سياسي اردني بارز .. ان مثل هذه الادعاءات كاذبة وباطلة.. وهي ان دلت على شيء فانها بالضرورة تدل على الوقاحة الاسرائيلية المعهودة..!

ويضيف قائلاً .. لا يمكن للاردن ابداً ان يدع لمثل هذا الطرح مساحة من التفكير فيه.. فالامر لدى الاردن مرفوض..

ويتابع متسائلاً كيف يمكن للاردن ان يفكر.. مجرد ان يفكر فقط في الحديث عن «توأمة» بين عاصمة عربية هي عمان وتل ابيب..

وقامت على انقاض أكثر من ٢٥ قرية وبلدة فلسطينية اضافة الى ابتلاعها لثلاثة ارباع مدينة يافا العربية الفلسطينية!

ويقول ذات السياسي ان الادعاء الاسرائيلي غير صحيح ولن يقبله الاردن فهو أمر يمس المشاعر الفلسطينية والعربية الاسلامية في الصميم.

وفي السياق ذاته افادت المعلومات الراشحة لـ «صوت المرأة» ان «ميلو» كان قد قام بزيارة قصيرة الى عمان مؤخراً بعد ان عبر عن رغبته في القيام بهذه الزيارة.

وحسب تلك المعلومات فان «ميلو» التقى خلال زيارته عدداً من المسؤولين .. في اطار برنامج عمل تم اعداده مسبقاً لرئيس بلدية تل أبيب.

وتعتقد مصادر حكومية مطلعة ان «ميلو» استغل -فيما يبدو- هذه الزيارة للترويج لمدينة تل أبيب التي يرأس بلديتها منذ سنوات طويلة.

وتفيد المعلومات في هذا الاتجاه ان «ميلو» طرح مشروع «التوأمة» بين عمان وتل ابيب خلال زيارته ولقاءاته مع المسؤولين الاردنيين ، حيث اكدت المصادر ذاتها ان ما طرحه «ميلو» كان مفاجئاً ولم يكن لدى المسؤولين الاردنيين علم مسبق بالامر . وتقول المصادر ذاتها ان الجانب الاردني لم يعلق على طلب «ميلو».

وعلى الرغم من ان «ميلو» زار عمان والتقى مع عدد من المسؤولين الاردنيين .

و طرح عليهم مشروع «التوأمة» إلا أن مصادر سياسية ذكرت انه كان يتعين على رئيس بلدية تل أبيب طرح المشروع ضمن القنوات الخاصة بالامر والتي هي مختلفة تماماً عن القناة التي اختارها «روني ميلو» لكي يطرح مشروعه.

وتعتقد الاوساط السياسية الاردنية انه كان الاحرى ... «ميلو» الجديد عن مشروعه الخاص «التوأمة» مع العاصمة «عمان» الدكتور ... العبادي ، الذي تقول الاوساط انه ليس لديه علم بالامر.

وبالرغم من عدم وجود ... يلوح في الافق حول ... المشروع سواء الموافقة ... الممانعة فان ذلك يعني بالضرورة ... ان تصريحات رئيس بلدية ... ابيب تبقى مجرد فقاعات الصابون لا تلبث ان تتلاشى ...

من ٩٦ الى ٩٨

رأي وزير الخارجية في الصحافة والاعلام.

جواد ينقلب على جواد

كتب د.جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية ووزير الخارجية ذات مرة مقالاً على حلقات في احدى الصحف المحلية في العام ١٩٩٦ بعنوان «الظروف المهنية للصحافة والاعلام في الاردن».

حيث تحدث في المقال حول طبيعة الظروف المعيشية والمهنية للعاملين في هذا القطاع.

بمناسبة صدور مشروع قانون المطبوعات والنشر الجديد وباعتبار ان د.العناني ضمن الفريق الحكومي الذي اعد القانون الجديد رأينا ان نعرض موقف د.العناني من هذا القطاع بعيداً عن التعليق على ما ورد ونكتفي بما قاله د.العناني.

يقول د.العناني.. «يستدل من قراءة اولية للرواتب التي يتقاضاها العاملون في المؤسسات الصحفية والاعلامية في القطاعين العام والخاص انها تبلغ حوالي (١٢) مليون دينار في الوقت الحاضر -اي عام ١٩٩٦- ويتابع «ونظراً لان كثيرين منهم من صغار السن ونسبة مرتفعة من الاناث ، فإن معدل حجم اربعة افراد وبذلك يبلغ عدد الافراد الذين يعيلهم القطاع حوالي (٢٤٫٠٠٠) فرداً او ما معدله (٥٠٠) دينار للفرد الواحد من العاملين في الصحافة والاعلام ولكن مداخيل الـ (١٨٠٠) العاملين مباشرة في الانتاج الاعلامي تصل الى حوالي ثلاثة آلاف دينار سنوياً ، أو (٧٥٠) ديناراً كمعدل دخل لافراد واسرهم .. فإن هذا يعني انهم يحصلون على ادنى من معدل دخل الفرد الواحد في الاردن» .. وبعيداً عن التفاصيل والشروحات فإن من الواضح ان للعناني وجهة نظر تتمثل في ان ادنى دخل للفرد الواحد في الاردن هو الصحفي!! وإذا كان الامر كذلك حتى العام ١٩٩٦ تاريخ نشر الدراسة فكيف يكون وضع الصحفي في العام ١٩٩٨ وجميعنا يعرف ويلمس التراجع الاقتصادي المرتبط بالعديد من التطورات والسياسات الحكومية الخاطئة.

ويمضي العناني في شرح طبيعة الظروف المهنية للصحافة والاعلام في الاردن.. «يمكن القول بإن هناك اربع فئات من الدخول عند العاملين في قطاع الصحافة والاعلام الفئة الاولى التي يتراوح دخلها بين (٥٠-١٠٠) الف دينار في العام الواحد وهذه فئة قليلة لا يتجاوز عدد العاملين فيها (٣٠) شخصاً على أكثر حد... والفئة الثانية هي فئة العاملين في الاعلام المحلي والاعلام الدولي في آن واحد. وهؤلاء من الصعب تقدير مداخليهم ولكنها قد تتراوح بين (١٢-٢٠) الف دينار سنوياً ولربما يصل عدد هؤلاء الى حوالي (١٠٠) اعلامي.. أما الفئة الثالثة فهي فئة العاملين في هذا القطاع ويتفرغون للمهنة ولكنهم يحصلون على وظيفتين في آن واحد مثل بعض العاملين في وكالة الانباء الاردنية وأخرون يكتبون أعمدة في الصحف اليومية او الاسبوعية ويتراوح دخل هؤلاء السنوي بين (٥٠٠٠-٨٠٠٠) دينار سنوياً ويشكل هؤلاء حوالي (٢٠٠-٢٥٠) شخصاً.

ويتابع العناني قائلاً .. «اما الفئة الرابعة ، فإن معظم هؤلاء من الصحفيين والمذيعين المراسلين الجدد والمحررين في الاخبار الإذاعية والتلفزيونية والعاملين في الميدان ، والجدد ويتراوح معدل دخلهم حوالي (٣٠٠٠-٤٥٠٠) دينار سنوياً ويشكلون الغالبية العظمى حوالي (١٥٠٠) شخص».

ويعلق العناني المتعاطف مع الصحافة على هذا الوضع بالقول .. وهذا التفاوت داخل المهنة الواحدة كبير ويتابع قائلاً.. ولكن الرفاه المعيشي للعاملين في الصحافة يجب ان يمتد الى دراسة حقوق أخرى مثل الاستقرار الوظيفي ، ساعات العمل الضمان الاجتماعي ، التأمين الصحي ، السكن وغيرها من الامور الاخرى».

ويقول.. «وقد تبين من الدراسات ان نسبة الاستقرار الوظيفي تعتبر عالية نسبياً في الاجهزة الرسمية ودور النشر الكبيرة.. ولكن هذا الاستقرار يتراجع في المؤسسات الصغيرة والناشئة ويعتبر معدل الدوران في العمل الصحفي والاعلامي متدنياً نسبياً ولا يتجاوز ٢٠٪ أي أن العاملين في الاعلام يتغيرون مرة كل خمس سنوات مقابل سنتين في القطاع الخاص عامة.

ويمضي قائلاً.. «اما فيما يتعلق بالتأمين الصحي والضمان الاجتماعي. فإن الذين يتمتعون به هم العاملون من المؤسسات الحكومية ، ودور النشر التي تصدر الصحف اليومية .. وبعض دور النشر الاسبوعية.

أما غالبية العاملين في الصحف محدودة التوزيع ، فإن الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي غير متوفرين، ولعل من المفيد لان تجري دراسة ميدانية لدراسة عدد أيام المرض ومعدل العمر ومدى الاصابة بأمراض القلب والادمان على التدخين والتي تعتبر صارت ملازمة للعاملين في مهنة المتاعب.

ويقول .. أمام هذه الحقائق التي يمكن لتعميمها وتبويبها بالمتابعات الميدانية والسلاسل الزمنية من قبل نقابة الصحفيين فإن ظروف العمل للصحفيين عموماً ليست جيدة وساعات العمل لكثير منهم طويلة ومجهدة والجهد العصبي الذي تنطوي عليه كبير بالمقارنة مع الوظائف التي تدفع رواتب مماثلة .. ولعل إعادة حساب معدل اجر الصحفي والاعلامي لكل ساعة عمل قد يجعل الصحفي والاعلامي من ادنى المهن اجراً على الاطلاق.. ويؤكد هذا الامر الحقائق التالية...

- طول ساعات العمل (١٠ في المعدل وفي المساء)
- كثرة التجوال وبذل ما يمس بعمل الظل لانجاز العمل الاساسي
- الملاومة والمعاتبة ، والسعي للحصول على مقابلات ومعلومات.
- الشكوى والتذمر من الانتاج الاعلامي بسبب قصر المسافة بين التجميع والانتاج من ناحية وطرح المنتج من السوق من ناحية اخرى.
- التكاليف المنظورة وغير المنظورة التي يتكلفها الصحفي والاعلامي لانجاز مهامه.

ويتابع العناني قائلاً.. «لو خلصنا من كل هذه الحقائق الى دخل صاف وقسمناه على ساعات العمل لكان معدل دخل الصحفي حوالي دينار ومائتي فلس في الساعة.. وهذا في الحقيقة رقم متدن مقابل الجهد الكبير المبذول».

وفي مكان آخر من مقال د.العناني يقول ... «هنالك رد ازمة انطباع» تعاني منها الصحافة والاعلام ، ولم يتأتى هذا الامر صدفة وله اسبابه التي تعكس سوء فهم المجتمع لهذه المهنة واصحابها ... وهنالك اسباب نابعة من المظهر الاعلامي والصحفي نفسه ، ومن هذه الامور هو كثرة المتدخلين في العمل الاعلامي والمعلقين عليه... والناقدين لمنتجاته لانه لا يعجبهم او لانه يتنافى مع مواقفهم ومبادئهم.. وهنالك من المتنفذين الكثيرون الذين يتصلون ويصدرون الاوامر ويرسلون التهديدات لان صورتهم واقوالهم لم تعكس بالشكل الذي يرضيهم.

ويقول العناني .. في عصر الديمقراطية ، فان الاعلام مطالب بأن يكون صوت المدافع عن قضايا الناس والحامي لها ..!!

وماذا بعد ... يقول العناني وفي ضوء هذه الظروف المادية والمعنوية ، فاننا نرى ان الظروف المعيشية والمهنية والفنية للعاملين في قطاع الاعلام والصحافة لا تشجع على الابداع والتأليف..

ويضيف ... وحتى تتكامل البنية الأساسية فلا بد من رفع هيمنة السلطة عن وسائل الاعلام والصحافة ... ومنحها درجات اعلى من الحرية..

اذا هل يمكن القول ان د العناني قد غير مواقفه بعد ان اصبح وزيرا



جواد العناني

محمد زهير الكايد

قانون المطبوعات والمصلحة العامة

لقد تصفحت قانون المطبوعات والنشر الذي تقدمت به حكومة الدكتور عبد السلام المجالي الى مجلس النواب ورغم اعتراضي المبدئي على الاسلوب الذي صيغ به القانون والاجواء التي غلفت اصداره من سرية غير مبررة الى ان ذلك سوف لن يجعل الحكومة تفوز برهانها باعتبار ان ٨٠ نائبا سوف يناقشون هذا المشروع الخطير بروح عالية من المسؤولية .

هذه السرية الحكومية اعطت المراقب انطباعا لان نوايا الحكومة ليست بريئة تجاه الحريات العامة وحقوق الانسان ومع ذلك فان قراءة سريعة للقانون تؤكد انه يشكل ضربة قاصمة لانجازات ٩ اعوام من التجربة الديمقراطية ويكفي للتدليل على ذلك القائمة الطويلة من المحظورات والعقوبات والممنوعات حتى انني لا استطيع تخيل ماذا ستكتب الصحافة لو اصبح القانون ساري المفعول ناهيك عن المبالغة في رأس المال المشروط لاصدار الصحف والكفالات المالية التعجيزية .

كذلك فان الصلاحيات التنفيذية الضخمة التي اعطيت لمدير المطبوعات والنشر تجعل هذا الاخير دكتاتورا يغلق هذه الصحيفة ويعاقب تلك وهو امر غير محمود في الفقه التشريعي فضلا عن كون هذه الصلاحيات قد يساء استخدامها .

ويبقى الخير في مجلس النواب لازالة البنود غير الحضارية في مشروع القانون والله من وراء القصد

وبدأت مناقشات مشروع قانون المطبوعات

مصير الحريات وسمعة البلاد بيد السادة النواب

كتب المحرر البرلماني

ما ان وصل مشروع قانون المطبوعات الى مجلس النواب حتى انبرى مؤيدو الحكومة في المجلس الى التحدث عما يسمى الارهاب الفكري الذي تمارسه الصحافة ضد اعضاء المجلس فقد تحدث النواب خليف الله الكمير وعبد الوهاب المجالي وأخرون ممن عرف عنهم موالاتهم للحكومة عن مزايا القانون وكأنه هبط من السماء.

في المقابل لقد تحدث نواب عرفوا بليبراليتهم عن مساوئ القانون مطالبين برده على الحكومة إلا أن القانون واصل طريقه الى اللجان المختصة.

وفي قراءة اولية لتوازن القوى المؤيدة والرافضة للقانون يتبين ما يلي:-

بدأت الحكومة ضعيفة في تبريرها القانون على لسان رئيس الوزراء مما وسع الاعتقاد ان القانون سوف لن يمر في صيغته الحكومية وستجري عليه الكثير من التعديلات التي من شأنها التخفيف من المساوئ الكثيرة التي زخر بها القانون.

واعترف رئيس الوزراء في رده على النواب خلال اول جلسة مناقشة للقانون بأن المشروع قابل للتغيير والتبديل وهو اعتراف ضمني بأن الحكومة لا تمتلك ما يكفي من الحجج لتسويق موقفها نيابياً.

الهجوم المنظم الذي قاده نواب متنورون ضد القانون من شأنه التأثير على باقي النواب المحايدين ودفعهم لاتخاذ موقف مؤيد لحرية التعبير.

استخدم النواب المعارضون لعبارات ملكية مؤيدة لحرية التعبير في اشارة الى ان الحكومة لم تفهم تلك الاشارات وهي المرة الأولى التي يتهم نواب الحكومة بانها سارت بعكس الرغبات الملكية.

كذلك هاجم العديد من النواب الاجواء التي غلفت اصدار مشروع القانون والسرية التي عومل بها وهو ما يتناقض -حسب رأي النواب- والرغبات الملكية بضرورة ان يسبق التشريعات حوار مع الاطراف ذوي العلاقة من اجل الخلوص بنتائج ترضي الجميع.

كذلك فإن رئاسة المجلس لها دور محوري دائماً في الكيفية التي يتم بمقتضاها الحوار حول التشريعات وبامكان الرئاسة ادارة دفة الحوار كما تشاء، وبالنظر الى الروح الديمقراطية التي يتحلى بها رئيس مجلس النواب فإنه لن يمرر المناورات الحكومية ببساطة.

ولعل اللافت في المشهد النيابي قبيل مناقشة القانون ان ثمة ثلاثة او اربعة نواب فاعلون سيكون لهم دور ابرز في تحديد الشكل النهائي للقانون وهم النائب عبد الرؤوف الروابدة والنائب علي ابو الراغب والنائب عبد الرزاق طبيشات والنائب عبد الكريم الدغمي وعلى هؤلاء سيتحدد مصير قانون المطبوعات إذ ان هؤلاء هم الاقدر على اقتراح الحلول والمخارج من الازمات الفقهية إذا ما وقعت في مشاريع القوانين.

وبالنظر الى مواقف هؤلاء السياسية من حكومة الدكتور المجالي فإننا نستطيع ترجيح معارضة بعض بنود القانون التي تضيق على حرية التعبير.

ويبقى ان مصير سمعة الاردن دولياً وسقف الحريات محلياً مناطاً بالسادة النواب الذين لا نعتقد انهم سيخذلون صحافتهم ووطنهم وسيقفون بقوة ضد المواد العرفية التي ازدحم بها القانون.



محمد هايل السرور

آخر دقيقة

عاطف عقلة

اولاد العام والسيجار الفاخر

حتى لو كان العدو عدوا فانه احيانا يحترم لاخلاصه ووفائه لوطنه وتفانيه في خدمته ويعتقد المرء من خلال السلوك الذي تنتهجه الحكومات والسياسيون الاسرائيليون ان الجميع هناك يخلص لهذا الوطن والجميع يتصرف على قاعدة شلت يميني ان لم اخلص لك يا اورشليم .

قرار منع حكومة نتنياهو تدخين السيجار الفاخر على حساب مصاريف الرئاسة الحكومية لانه يكلف ما يزيد عن ٣ آلاف دولار ويحمل الموازنة نفقات زائدة قرار يدل حقا عن اخلاص اولاد العم لهذه الدولة رغم كل سلبياتها في المنطقة .

واتساءل عن تاثير ٣ آلاف دولار على موازنة دولة تفوق موازناتها موازنات دول الوطن العربي كاملة مجتمعة ببترولها وجمالها واغنامها ؟؟ !

ولماذا لا يلبس الوزراء الاسرائيليون عادة الى الجنس الكاحت في اجتماعات مجلس الوزراء ويشبهون الحراثين في قرأنا في اجتماعاتهم ولماذا لا يلبسون البذلاء السيلك والكريستان ديور ؟؟!

احد الوزراء الذين رافقوا سيدنا في زيارته لتعزية ليا رابين بعد حادثة الاغتيال عاد يقلب كفيه على اوضاع المرحوم رابين وفقره وشقته التي لا زالت مستأجرة وعفش البيت الذي اكله العث وينسحب في ذاكرتي في نفس الاوان ما كتبه المتطرف اليميني نتن ياهو مكان بين الامم عن قطعه لدراسته في احدى جامعات الولايات المتحدة ليشارك في حرب الجولان وهو لا يتقن استخدام الاسلحة متى نصل الى مثل هذا المستوى من التفاني قل عسى ان يكون قريبا

بعد مطالبتهم باموال حسين كامل

مصرون على استعادة اموال حسين كامل وسيعدون مذكرات اخرى

بغداد ستطالب عمان بأموال «حكمت الهجو»

امواله تبلغ (٧٥٠) الف دولار والبرلمان العراقي يستعد لجولة اخرى بشأن «كامل»

يستعد البرلمان العراقي لجولة جديدة للمطالبة باموال حسين كامل واستعادتها من البنوك الاردنية.

وحسب وجهة النظر العراقية فإن اموال حسين كامل ليست ملكاً له وبالتالي فإن العراقيين لن يتوقفوا عند اعتذار البرلمان الاردني عن التدخل في هذا الموضوع الشائك.

وخلال الاسابيع الثلاثة المنصرمة كانت حركة البريد العراقي نشطة باتجاه عمان وتحديداً الى البرلمان حيث تم تشكيل لجنة برلمانية اردنية لوضع رد على مذكرة كان قد بعثها رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي قبل اسبوع حيث طلب فيها من البرلمان الاردني التدخل لاستعادة اموال حسين كامل في الاردن..

ونقل مقربون من رئيس مجلس النواب الاردني المهندس سعد هايل السرور قوله بان القضية لا تدخل في نطاق صلاحيات السلطة التشريعية.. وهو الامر الذي يدفع باتجاه ان يعتذر البرلمان الاردني عن طلب نظيره العراقي.

وتقول المعلومات الواردة من بغداد ان العراقيين مصرون على استعادة اموال حسين كامل وانهم سيقومون بإرسال مذكرات أخرى للتدخل من اجل استعادة المال المسروق -على حد زعمهم- ويقول رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في البرلمان العراقي خالد الدوري ان اموال حسين كامل واشقائه لم تكن اصلاً ملكاً لهما حيث انهما استغلا منصبيهما وخرجا بهذه الاموال بطريقة غير مشروعة.

ويعتقد الدوري ان على البرلمان والحكومة الاردنية التدخل من اجل استعادة الاموال لتخدم الشعب العراقي الذي هو بأمس الحاجة اليها في هذا الظرف العصيب.!

في السياق ذاته قال رئيس لجنة التشريع القانوني في البرلمان العراقي الدكتور سلطان الشاوي ان القوانين في العراق لا تسمح لأي موظف مهما كان حجمه ان يودع الاموال العامة باسمه في البنوك الداخلية والخارجية.

واضاف ان موقفنا ينطلق من قاعدتين الاولى الجانب القانوني والثانية باعتبارنا ممثلين للشعب العراقي ومعنيين باعادة حقوقه اليه.

ويقول لا يجوز التصرف باموال حسين كامل من قبل اي شخص مهما كانت صفته الرسمية معبراً عن امله في زملاءه بعمان ان ينسجموا مع الموقف القانوني والانساني والشعبي.

أما رئيس لجنة حقوق الانسان الدكتور خالد الساعدي فقد اعتبر ان اي اعتداء أو تلاعب من أي نوع بأموال حسين كامل جريمة يعاقب عليها القانون العراقي.

وقال ان حسين كامل استغل منصبه العام ونقل اموالاً عامة خارج العراق وتصرف بجزء منها باعتبارها مالاً خاصاً ، وواجبنا في النهاية ملاحقة هذا المال اينما يكون واعادته فهذا الامر -والحديث للساعدي- يشكل خياراً وطنياً عراقياً لا يصح التراجع عنه وناشد الساعدي زملاءه في البرلمان الاردني الضغط على الحكومة الاردنية لاعادة هذه الاموال المسروقة، مذكراً الجميع ان من يحوز هذه الاموال غير الشرعية يقع هو الاخر في جريمة تعاقب عليها جميع القوانين الجنائية في العالم.

من جانبه قال منذر وجدي رئيس لجنة شؤون النفط في البرلمان العراقي ان اموال حسين كامل غير قابلة للتجميد ولا تخضع بالتالي لقوانين الحراسة الامنية والقضائية، واضاف الامر الذي يخولنا كممثلين للشعب العراقي المطالبة في هذه الاموال واعادتها .

وقال أتوقع ان يتفاعل الاردن معنا بما يعزز الروابط الاخوية والتاريخية بين البلدين.

وقال .. المال خرج بصورة غير شرعية من العراق واودع في مصارف اردنيه واعادة هذا المال ستساعد حتماً الشعب العراقي في معاناته وتفكيك الحصار المفروض عليه.

وعلى حد ... السلطات العراقية مطالبة الحكومة الاردنية ايضاً باموال حكمت الهجو .. الدبلوماسي العراقي الذي قتل مع زوجته ليلى عثمان في جريمة الرابية بداية العام الحالي.

وكان الهجو القائم بالاعمال السابق في السفارة العراقية في عمان قد ادانته محكمة حزب ال... العراقي بتهمة الاشتراك في ... ودلع اثرية من العراق الى ال... مقابل عمولة.



وقررت المحكمة الحزبية مط... الجهات الرسمية الاردنية ا... مبلغ (٧٥٠) الف دولار ... الهجو اودعها في احد ال... الاردنية اثناء عمله في السف... العراقية بعمان.

واصدرت قيادة حزب الب... العراقي الاشتراكي بياناً الا... الماضي اعتبرت فيه ان اية ا... تعود لاي رسمي عراقي ... تورطه في أية قضية فساد ... كان حياً ام ميتاً تعود ملكيتها ... العراق ... وعليه فإن العراق ... أي جهة تتقاعس في هذا الا... ذلك يعتبر اعتداء على العراق ... ودولة.

ويبدو واضحاً وجود سي... عراقي يجري تنفيذه ... لاستعادة كافة الاموال العراقية ... الخارج لكل شخص عراقي ... تورطه في قضايا فساد.

ومن الواضح ان المطالب... باستعادة اموال حسين كا... وحكمت الهجو تأتي ضمن ... من المطالبات العراقية ... سيناريو تم اعداده مسبقاً.

ولكن يبقى السؤال وهو ... تطالب السلطات العراقية بحقو... عن طريق القنوات الدبلوماسية والحكومية

الشرطة الاسرائيلية وضعوا القيود في يديه وجروه الى الخارج

القصة الكاملة لضرب المصور الاردني في اسرائيل

تعرض مصور صحفي اردني الضرب من قبل السلطات الاسرائيلية الاسبوع الماضي اثناء محاولة تغطية مثول المستوطنين اليهود المتهمين في جريمة قتل المواطن الفلسطيني عبد الحميد ابو تركي من الخليل امام المحكمة الاسرائيلية في القدس الاربعاء الماضي.

وقررت الشرطة الاسرائيلية توقيف المصور الصحفي الاردني هشام مواجدة الذي يعمل مصوراً لحساب وكالة «رويترز» في اسرائيل وكان المواجدة قد رفض الاستجابة لطلب افراد الشرطة مغادرة قاعة المحكمة اثناء التغطية الصحافية لتحديد اعتقال المستوطنين القاتلين.

وقالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية في عددها يوم الخميس الماضي ان عدداً من افراد الشرطة الاسرائيليين قاموا بجر المواجدة بالقوة الى خارج قاعة المحكمة اثر مشادة وقعت بين المصور الصحفي الاردني ومصور صحفي اسرائيلي لسبب تزاحم وتدافع حدث بينهما في التسابق على اخذ مكان مريح للتصوير داخل قاعة المحكمة التي ازدحمت بالمراسلين والمصورين الصحفيين الذين جاءوا لتغطية الحدث.

في هذه الاثناء -حسب الصحيفة- توجه شرطي اسرائيلي الى المصور المواجدة وطلب منه مغادرة المكان فوراً دون ان يطلب ذلك في المقابل من المصور الاسرائيلي الذي يعمل في القناة الثانية بالتلفزيون الاسرائيلي.

الامر الذي دفع المصور المواجدة رفضه الامتثال لطلب الشرطي الاسرائيلي حيث تجمع عدد من افراد الشرطة الاخرين وقاموا بوضع القيود في يديه وجره الى خارج بناية المحكمة مباشرة الى مركز الشرطة الاسرائيلي في المنطقة ، حيث تم احتجازه واستجوابه لمدة ساعتين حيث وجهت له تهمة احداث البلبلة والشغب داخل المحكمة ، قبل ان يتم اخلاء سبيله في السا...

اكد المصور المواجدة انه ين... تقديم شكوى ضد افراد الشر...

واضاف في تصريحات ... ادلى بها في اسرائيل بعد ... سراحه ان احد افراد الشر... الاسرائيلية هدده بانه «سينتقم ... اذا تقابلا مرة أخرى» وذلك ... العنف الزائد الذي استخد... ضده واعاقتهم لاداء مهمته ... صحفية وقال انه يأمل ان ... تصرفات افراد الشر... الاسرائيليين ضده تنبع من ... كونهم عنيفين بطبعهم وليس ... مواطناً اردنياً.

المواجدة : احدهم هددني بالانتقام مني اذا شاهدني

كلمة

بقلم : جمال المحتسب

مواقف ضبابية

خلافا لكل انواع المعارضة في الوطن العربي لدينا في الاردن معارضة مختلفة فقد اعتاد السياسيون العرب الذهاب الى لندن وامريكا ومن هناك يسنون رماحهم باتجاه انظمة الحكم والحكومات في بلدانهم غير ان النائب الدكتور احمد عويدي العبادي فاجأ الشارع الاردني قبل ايام بمقاله ان النهر لمجراه امين «والذي جاء مخالفا لكل ما عودنا عليه نائبنا في جلسات مجلس النواب من هجوم شخصي وتقريع لهذا وذاك .

حقا لقد تفاجأ المجتمع بمقاله المذكور المنشور في صحيفة الرأي حيث جاء سلسا مليئا بجمل وعبارات المديح والثناء وليس مهما لمن نظرا لان عبارات جديدة في قاموس نائبنا المحترم قد تولدت فهو يمتدح ويثني وينصف ولاول مرة ترد في كتاباته اشارات ايجابية لاسماء ومؤسسات محددة لا ندري اهي اجواء لندن وضبابها جعلت نائبا مسترخيا ووجد العقل والمنطق طريقا اليه ليفيض علينا بهذا المقال ام بعده عن محاريك الشر من حوله والذين لم يلحقوا به الى لندن اولئك الذين كانوا يحركون فيه كوامن الشر الموجودة في كل نفس بشرية ليهاجم هذا ويذم ذاك انهم اولئك الذين اشار اليهم في مقاله «اما الئك الذين فقدوا المناصب والسياسة بعد اتخاذها مصادر للانتفاع » لا تراهم ولا حتى على صفحات الجرائد قابعون في منازلهم لدفعهم للعودة الى كراسيهم لسلوك اي سبيل لتحقيق هذه الغاية حتى لو كان على حساب مؤسسات الوطن .

مقربون من النائب العبادي ومتابعون لشؤون التحولات والتغيرات الطارئة في توجهات الشخصيات الهامة يتساءلون عن امكانية استمرار العبادي في هذا التوجه وفيما اذا كان مرتبطا بامكانية تحقيق موقع لتجاوز الموقع النيابي وربما الى موقع تنفيذي .

احد الخبثاء علق على مقالة النائب العبادي بانه يجب عدم التسرع في اطلاق الاحكام المطلقة لقد عودنا النائب المحترم على المفاجآت واحتمالات عودته لخطه السابق ستبقى مربوطة بمدى تحقيق اهدافه من المقال المشار اليه .

ذووه خاطبوا مجلس النواب والخارجية الاردنية .. والسفارة الامريكية ترفض اعطائهم الفيزا

قصة مواطن اردني يحتجزه الـ«FBI» !

لم يكن المواطن الاردني فهد الطوالبة يدري وهو يحزم حقائبه ليتجه الى الولايات المتحدة الامريكية بحثاً عن مستقبل مشرق بان الرياح لن تجري بما يشتهي بالرغم من انه عاش سنواته الاولى هناك تماماً كما رسمها .

وفجأة وبدون مقدمات وجد «فهد» نفسه حبيس جهاز الـ«FBI» الامريكي الذي وجه له (٧) تهم .. ولم يشفع له اسقاط المحكمة عنه تلك التهم حيث ما يزال بانتظار قرار المحكمة ، فالافراج عنه متوقف على كلمة «O.K» يطلقها من لسانه هو؟!

فما هي قصة «فهد»؟

يقول شقيقه في حديثه لـ «صوت المرأة» لقد سافر اخي الى الولايات المتحدة الامريكية في بداية تشرين الثاني من العام ١٩٨٥ حيث كان يعمل في الاردن مدرساً في مدرسة عبد الحميد شرف الصناعية .. وقد حاول جاهداً في ان يكمل تعليمه العالي ، وبالفعل سافر الى امريكيا ليكمل دراساته العليا..

وبعيداً عن تفاصيل السنوات الأولى التي عاشها فهد هناك حيث عمل ليضمن رزقه في تلك البلاد.. وبالفعل رزقه الله وتمكن من فتح سوبرماركت.

ويقول «سامح» شقيق فهد .. تنقل اخي كثيراً بين الولايات الامريكية الى ان استقر في ولاية فرجينيا واقام فيها واستثمر ما جمعه من مال سابقاً من عدد من المشاريع الصغيرة هناك...

ويتابع قائلا: .. وفي ١٩٩٧/٣/٤ قام افراد الـ FBI بالقاء القبض عليه ومعه خمسة اشخاص من الضفة الغربية .. حيث وجهت لهم سبع تهم ويضيف قائلاً ان الاشخاص الخمسة كانوا يقيمون في نفس الحي الذي يقيم فيه اخي وبحكم «الجيرة» و «الغربة» بالاضافة الى «الجغرافيا» فقد قامت علاقة صداقة مع بعضهم البعض.

وعن التهم لاخيه «فهد» يجيب سامح قائلاً لقد وجهوا له (٧) سبع تهم وهي تشغيل اموال حماس ، تهريب اموال للاردن وبناء منزل بقيمة ١/٢ مليون دينار في الاردن !!، حرق محل تجاري ، التلاعب بالتأمين ، الانضمام للعصابة..!! تجارة المخدرات والتهريب..

ويمضي سامح قائلاً .. ان هذه التهم باطلة من اساسها ومضحكة للغاية .. لقد تعامل الـ FBI مع شقيقي بشكل مثير للغثيان .. ويروي كيف كان يعامل رجال الـ FBI شقيقه حيث كانوا يمنعون عنه السجائر داخل الزنزانة بالاضافة الى مساعي الـ FBI الحثيثة لمحاولة اثبات هذه التهم على شقيقه بعد ان اسقطتها المحكمة..

وبالعودة الى التهم السبعة ومجريات القضية يقول سامح لقد قام القضاء بتأجيل النظر في القضية أكثر من مرة ففي ١٩٩٧/٣/٤ تم تأجيل النظر في القضية لغاية ١٩٩٧/٦/١٥ .. ويضيف ان «فهد» لم يقم بتوكيل محام في البداية لقناعته انه بريء وسوف يثبت ذلك خلال النظر للقضية امام القاضي، لكن السلطات هناك قامت بتعيين محامي للدفاع عنه.. ويتابع . وأجلت القضية من ١٩٩٧/٦/١٥ الى ١٩٩٧/٩/١٥ ومن هذا التاريخ الى ١٩٩٨/١/١٧ ومن ثم بدأت محاكمته في ١٩٩٨/٢/٢٨ ولغاية الآن حيث تم تأجيل النطق بالحكم فقد كان من المفترض ان يصدر في ١٩٩٨/٦/١١ إلا انه تأجل لغاية شهر آب المقبل.

ويتابع قائلاً.. عندما كان اخي يسأل عن سبب تأجيل النظر في القضية كان يأتيه الرد بأن للامر علاقة بالاجراءات القانونية..!!

وخلال المحاكمة أسقطت التهم جميعها لعدم ثبوتها بالشكل المطلوب قانونياً .. فالتهمة الأولى كانت «تشغيل اموال حماس» وان فهد كان يقوم بتنمية اموال حماس بالتعاون مع أصدقائه الخمسة ذوي الاصول الفلسطينية .. وسقطت التهمة لانه لم يتم اثباتها.

اما التهمة الثانية فكانت «تهريب الاموال الى الاردن وبناء بيت بنصف مليون دينار في الاردن»!!

وعن هذه التهمة يقول سامح .. هي تهمة باطلة وغير صحيحة مطلقاً.. انها ملفقة بشكل قذر ويضيف لقد قام رجال الـ FBI بسؤال احد الاردنيين في امريكيا ويدعى احمد سلامة الرومانة من سكان نفس المنطقة التي يعيش فيها «ذيبان» عن اوضاعنا المالية .. فكانت اجابته بان منزلنا لا يساوي المبلغ الذي ادعوه..

ويوضح ايضاً ان رجال من السفارة الامريكية في عمان ذهبوا الى اخي «محمد» الذي يملك مكتباً صغيراً لتخليص البضائع وعرضوا عليه المشاركة بعد ان سالوا عن رأس مال مكتبه وهو بطبيعة الحال ليس كبيراً.. وعندما علموا بالامر ذهبوا ولم يرجعوا خصوصاً بعد ان قال لهم شقيقي انه يرحب بالمشاركة ليس برأس المال ولكن بالخبرة لان رأس المال ينقصه.. ويضيف انني متأكد انهم من السفارة الامريكية وانهم جاءوا لكي يثبتوا التهمة على شقيقي المسجون في امريكيا.. ولذلك وعندما باءت محاولاتهم لاثبات هذه التهمة فقد اسقطتها المحكمة ..

وبخصوص التهمة الثالثة وهي «التلاعب بالتأمين» يقول سامح لقد سقطت بعد ان دحض ادعاءات رجال الـ FBI .

أما فيما يخص «الانضمام للعصابة» ! فقد سقطت ايضاً اما تهمة « تهريب المخدرات» فقد سقطت هي الاخرى وسقطت ايضاً جميع التهم السبعة الموجه الى شقيقي نظراً لزيفها وبطلانها وقوة الحجة التي ساقها اخي للقضاء الامريكي.

ويقول.. امام هذا الوضع كان امام اخي خياراً واحداً وهو الاستعانة بمحامي خاص به وبالفعل قام ببيع كل ما يملك باسعار رخيصة لكي يسدد ثمن اتعاب المحامي والذي يدعى «سام ديربي» .. ويضيف وعندما سقطت كل التهم حاول رجال الـ FBI عقد صفقة مع اخي تتضمن تاكيدات من شقيقي على عدم المطالبة بالتعويض حال خروجه من السجن والشرط الاخر ان يقوم بالشهادة ضد الاشخاص الخمسة المتهمين ايضاً الى جانبه . إلا أن فهد رفض هذا العرض انطلاقاً من ايمانه بانه لا يشهد زوراً وظلماً ومن المثير للسخرية -يقول سامح- انه واثناء محاكمة اخي قام رجال الـ FBI بالاتصال بفتاة امريكية تدعى «اليزبث» كانت ذات يوم تعمل عند اخي وطلبوا منها الشهادة ضد فهد أمام القاضي إلا انها رفضت ذلك وشهدت في المحكمة بما يرضي ضميرها حيث جاءت كل شهادتها لصالح فهد .

وفي تطور مثير بالقضية فقد اعلن رئيس هيئة المحلفين في ١٩٩٨/٤/٢٣ من خلال الجريدة الرسمية الامريكية .. «ان فهد الطوالبة قد ظلم وان ضميري أنبني..» كما قال الكلام امام محامي فهد.

وترفض السفارة الامريكية في عمان اعطاء ذوي فهد «فيزا» السفر الى الولايات الامريكية للاطمئنان على ابنهم ..

ومن المفيد ذكره ان لجنة الحريات في البرلمان قد ارسلت بمذكرة حول هذا الموضوع الى وزارة الخارجية لاجراء المطلوب بعد ان تقدم ذوي فهد بالشكوى الى اللجنة الاسبوع الماضي.

ويبقى .. فإن الامر يستدعي من الخارجية الاردنية الابراق لسفارتنا في واشنطن للاطلاع على القضية واجراء الواجب بحق مواطن اردني يعمل في مدينة اونوك بولاية فيرجينيا في الولايات المتحدة الأمريكية ..!!

الحكومة لم تستوعب الاشارات الملكية في تفصيل قانون المطبوعات

مشكلة الحكومات المتعاقبة انها في احيان كثيرة تفشل في تمثيل فكر الحسين وتقرأ افكاره بصورة مغلوطة وما تقع به الحكومات من اخطاء يأتي في غالب الاحيان من هذه الثغرة.

ولعل حكومة المجالي الحالية وضعت في ذات الخطأ خصوصاً فيما يتعلق بقانون المطبوعات.

فقد قال الحسين ما مضمونه اننا بحاجة الى قانون عصري وحديث بعد مشاورات مستفيضة مع ذوي الشأن والعلاقة فماذا عملت الحكومة؟!

لقد اخرجت قانون مطبوعات بصورة سرية وكأنها كانت تحضر لانتاج قنبلة ذرية وقال الحسين ما مضمونه خلال لقائه مع الاسرة الصحافية اننا لا نخشى احد ولذلك لا اريد منع الصحافة الاجنبية من دخول البلاد ماذا فعلت الحكومة ؟!

لقد اعطت مدير المطبوعات الحق في مصادرة ما يشاء من مطبوعات بحجة الحفاظ على الامن الوطني.

فكر الحسين يتجاوز الحاضر ويستشرف المستقبل فيما تحاول الحكومة اعادة عقارب الزمن الى الوراء من خلال تعطيل مشروع قانون مطبوعات ومليء بالبنود المكبلة للحريات .. ولعل الأمر الأكثر غرابة قول وزير الاعلام ان مجلس النواب هو صاحب الولاية في فتح حوار حول القانون متنسياً ان الاولى أن تدشن الحكومة نفسها حواراً منتجاً مع كافة الاطراف ذات العلاقة قبل الشروع في تفصيل بنود القانون.

مجلس النواب كان بمستوى المسؤولية ممثلا برئيسه المهندس سعد هايل السرور حين اعتبر ان الحكومة وضعت الكرة في المرمى النيابي فيما يتعلق بالحوار المفترض تدشينه حول مشروع قانون المطبوعات وبدلا من قيام الحكومة بمحاورة المعنيين بالقانون اعدت القانون بسرية متناهية ووضعت مسؤولية الحوار على كاهل المجلس النيابي .

ويعول قطاع الصحافة في البلاد على وعي الساده النواب في انتزاع الالغام التي وضعتها الحكومة في مشروع القانون خصوصا تلك البنود التي تعطي موظفا مثل مدير المطبوعات كل هذه الصلاحيات وكذلك قضية رأس المال والكفالة المالية ناهيك عن قائمة المحظورات التي زخر بها القانون.

عموما فان نواب الشعب مطالبون الان بوقفة ضمير مع انفسهم ومع وطنهم والغاء كافة البنود العرفية من مشروع القانون.





بلال والحوار المنفلت من كل عقال

● بقلم : سامي الزبيدي

للحوار أدابه التي لا يعرفها إلا من جاهد نفسه في الارتقاء اليها وتمثلها حتى لو خالفت هواه وللحوار شروطه التي تبدأ اولاً بالانصات والفهم للحجة المقابلة ومن ثم الرد عليها بما يناسبها من مفردات لا تخدش مشاعر ولا تورث ضغائن ، فحوار الكلمات قد يتحول الى حوار طلقات ان انعدمت شروطه وأدابه والطلقة هنا هي الكلمة الجارحة والكاذبة والمفرغة من المعنى المنتج.

اقول ما قلت لألج الى مناقشة العقلية الرسمية المغرقة في تخلفها والتي تقف خلف مشروع قانون المطبوعات سيء الصيت.

وان كان وزير الاعلام ونائب رئيس الوزراء الدكتور عبد الله النسور قد اختار كلماته بعناية فائقة في الدفاع عن مشروع القانون فإن بعض موظفيه قد افسدوا عليه ذلك حين لم تسعفهم ثقافتهم في انتهاج ذات السبيل في الدفاع عن مشروع القانون ففضح هؤلاء النوايا الحكومية غير البريئة حيال حرية التعبير.

وتحدث رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور وبروح تتسم بالمسؤولية حين قال في حديث للزميله الدستور ان الحكومة ترى ان مشروع القانون عصري وديمقراطي في حين ترى الصحافة غير ذلك وكل يحاول تسويق رأيه ؛ ولم يتهم السرور الاصوات التي هاجمت مشروع القانون بأنهم ضد الدولة الاردنية كما فعل بعض موظفي وزارة الاعلام.

ولندخل في صميم وجهة النظر الحكومية من خلال مقالة الموظف النابه بلال حسن التل في صحيفة الاسواق السبت الماضي هذا ان كان هذا الموظف يمثل الموقف الرسمي حيال القضية مثار البحث ويعكس ذلك فعلى الحكومة ايقافه عن الهذر الذي يقترفه على شكل مقالات تدافع عن القانون المشار اليه بصورة مثيرة للسخرية.

يقول بلال في بداية مقالته «لا جديد ولا مفاجآت في الزفة التي استقبلت بها مسودة قانون المطبوعات ثم المشروع بعد اقراره من مجلس الوزراء ففي بلدنا فئة من الناس تخصصت في رفض كل شيء من خلال الصراخ والعويل».

عجيب هذا البلال كيف يسمي الحملة الصحافية التي هاجمت القانون بـ «الزفة» وهل كان ينتظر ان تنبري الأقلام مهللة لوأد حرية التعبير ام كان ينتظر فيضاً من برقيات الشكر والعرفان والامتنان؟

ويقول بلال: «هذه الفئة تستغل كل مناسبة للهجوم على الدولة الاردنية من خلال الهجوم على رموزها وعلى سياساتها وعلى توجهاتها».

ونقول هل وصل الجهل بالمذكور حد عدم التفريق بين سياسات حكومة وسياسات دولة وهل يتسع القاموس السياسي للموظف النابه للمفاهيم بديهية تفرق بين الحكومة كمفهوم والدولة كمفهوم وهل يعي المذكور ان مهاجمة السياسة الحكومية حيال قضية ما لا تعني بالضرورة مهاجمة للدولة وهل الحكومة هي الدولة.

ان الدولة الاردنية كسائر الدول تتكون من شعب ونظام حكم واقليم جغرافي وهذه الدوله ستبقى ما بقي الدهر أما الحكومة وموظفيها فمهما تشبثوا بالموقع فسيبقوا طارئين والطارئ لا يصادر الثابت ؛ويقيني ان كل من هاجم مشروع القانون كان يهاجم سياسة حكومية بعينها فاجسه في ذلك حب الدولة وخشيته على سمعتها ولا يستطيع كائناً من كان بلالاً او غيره مصادرة هذا الحب بحجة الدفاع عن الدولة لسبب بسيط وهو ان الدولة الاردنية ليست بحاجة الى مثل بلال او غيره ليدافع عنها ، ... انه المنطق الاعوج والغريب في احتكار الولاء.

ويقول الموظف المذكور : «ان استعراض اسماء هؤلاء المسؤولين وسيرهم تؤكد انهم أكثر وطنية وليبرالية من بعض اصحاب الصوت العالي محترفي العويل في مواسم الزار وما أكثرها في بلدنا».

ابتداء لقد اعترف بلال بان محترفي العويل كثر في بلدنا اي انهم الاكثرية وبعيداً عن الاوصاف التي يخلعها بلال على هؤلاء فانهم الاغلبية في حين يمثل بلال رأي الاقلية لذلك فعلى الاقلية الانصياع لشروط اللعبة الديمقراطية واحترام رأي الاغلبية.

ويقول بلال «من هنا لا نستغرب تطاول البعض على وطنية د. عبد السلام المجالي مع كل ما يمثله الدكتور المجالي في الضمير الاردني كأحد رموز النظافة والاستقامة» وهنا تحديداً لا الوم الموظف بلال على كلامه هذا فدأب الموظف النشيط مدح رؤسائه حفاظاً على لقمة العيش وان كان الاصوب عدم التطرق من بعيد او قريب الى شخص دولة الرئيس ليبتعد بلال بنفسه عن شبهة التملق ولكون الرئيس لا يحتاج الى مثل هذه الشهادة.

ويقول الموظف المذكور: « لم يتورع هؤلاء حتى قبل قراءة مسودة مشروع قانون المطبوعات عن اثارة تهمة العرفية للقانون وبالتالي للدولة الاردنية ولقد فات هؤلاء ان المرحلة العرفية التي عاشها بلدنا مضطراً نتيجة لاخطاء وخطايا الأخرين ان هذه المرحلة هي التي حمت الدولة».

كيف يستطيع بلال المساواة بين مهاجمة مشروع قانون جائر ومهاجمة الدولة وكيف يستطيع بلال رؤية الدولة الاردنية على رحابتها من خلال ثقب ابرة القانون.

وبالنسبة لدفاعه عن العرفية فانني سأتجنب التعليق على موقف بلال من المرحلة العرفية باعتباره لا يرى نفسه الا من خلالها ... [illegible]

ويواصل الموظف المذكور ... [illegible] ... الصحف وانه وضع كافة الصلاحيات في يد السلطة التنفيذية وانه فرض ... على الصحف والقراء ... المشروع نؤكد ان كل هذا افتراء ... الصحة.

كان الاجدى بالموظف المذكور ان يبتعد عن المفردات المغرقة من المحتوى ... الرأي الاخر وان ينخرط في حوار منتج حول بنود القانون مباشرة بعيداً عن ... والعمومية وكيل الاتهامات على عواهنها ويواصل الموظف المذكور ... «مرعب هذا التجني وهذا المزور وهذا الظلم ومما يجعله أكثر رعباً ان ... افتروا بحجة حماية المهنة هم المتهمون بالتفريط بالمهنة والتقاعس عن حمايتها ... نقابة الصحافيين التي هب بعض اعضاء مجلسها للهجوم على المشروع ... الاعتداءات التي وقعت على المهنة دون ان يحركوا ساكناً.. نتساءل كم ... مجلس نقابة الصحافيين الى المحاكم ضد كل الذين ينتحلون المهنة ... النقابة».

لا غرابة فيما يقول الموظف المذكور فان الواضح انه لا يعرف من ... سوى لغة الانكشاري المدجج بالهراوات.

وبعد، وقفزاً عن اللغة الركيكة التي كتبت فيها مقالة الموظف المذكور ... تقتضي ان يسهم الجميع في حوار منتج لاخراج قانون مطبوعات عصري ... لا ان ينتهج في سبيل ذلك مناخ الردح والاتهامية ومصادرة حق الأخرين ... الرأي فالدولة الاردنية لكل الاردنيين وهي ليست حكراً على الموظفين ... يدافع عن الدولة الاردنية باعتباره موظفاً في احدى مؤسساتها ... الدولة لمجرد كونه يستنشق هواءها .

واخيراً نسأل الله الهداية للموقف بلال.

بعد تحديد موعد زيارة الرئيس الايراني للاردن

التحضير لفتح الأسواق الإيرانية في وجه المنتوجات الأردنية

بدأت العلاقات الاردنية – الايرانية تتجه باتجاه منحى جديد من العلاقات الودية والتي كانت قد انقطعت لفترات طويلة جداً وخاصة بعد أن بدأ الجانبان بتطبيع علاقاتهما بعد مؤتمر الدول الاسلامية الاخير والذي عقد في طهران العام الماضي وتجاوب ايران لمطالب سمو الامير الحسن واطلاق سراح اردنيين شاركت مع القوات العراقية في الحرب ضد ايران في بداية الحرب عام ١٩٨٠ الأمر الذي لقي ترحيباً شعبياً ورسمياً واسعاً لدى الأوساط السياسية والحزبية في آن معاً.

وتقول مصادر «صوت المرأة» ان العلاقات بين البلدين شهدت تحسناً ملحوظاً بعد أن تقرر استئناف سير رحلات الخطوط الجوية الاردنية بين عمان وطهران بمعدل يومين في الأسبوع وبدأت فعلياً ومنذ أيام.

وتقول مصادر «صوت المرأة» ان الوفود الرسمية التي بدأت الاتصالات بين البلدين وعلى أعلى المستويات باشرت التحضير لتحديد موعد زيارة الرئيس الايراني محمد خاتمي التي قبلها بناءاً على الدعوة التي وجهها سمو الأمير الحسن بعد سلسلة مباحثات.

واضافت مصادر «صوت المرأة» ان الوفود الرسمية التي تعاقبت الوفد تلو الوفد حملت مؤشرات عديدة لطي صفحة الخلافات بين البلدين والتي جاءت على خلفية مساندة الأردن للعراق أثناء حرب ١٩٨٠ العراقية الايرانية.

وأكدت مصادر «صوت المرأة» ان الحكومة الأردنية سعت لترطيب العلاقات بين البلدين واعادتها الى طبيعتها السابقة حيث يرى المراقبون بذلك خطوة ناجحة لفتح سوق استهلاكي واسع وثري للمنتوجات الصناعية والتجارية الأردنية بعد أن اغلقت عدة أسواق خليجية في وجه المنتوجات الأردنية ولغاية الان لا يوجد بوادر مشجعة لعودتها كما كانت في سنين سابقة.

واشارت مصادر «صوت المرأة» انه من المتوقع أن تكون الرحلات الجوية التي استؤنفت قبل أيام من شأنها ان تسهم في توطيد العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والتجارية بين البلدين حيث بدأت مجموعة مكاتب سياحية اردنية باتصالاتها لتنظيم مجموعات سياحية لزيارة الاماكن المقدسة في الأردن والتي من اهمها قبور الصحابة المنتشرة في كل بقاع الاردن وتشهد اهتماماً ايرانياً متزايداً لزيارتها.

وتعلق الأوساط الاقتصادية من القطاعين العام والخاص ... عودة العلاقات الثنائية بين البلدين ... طبيعتها لفتح مجالات تعاون ... ثنائي بين البلدين في كافة ال... السياحية والاقتصادية.

وأكدت مصادر من الخارجية ... انه من المقرر أن يتم تحديد موعد ... الرئيس الإيراني محمد خاتمي ... رسمياً في غضون الثلاثة ... أخر خطوة من قطيعة ... امتدت لسنوات طويلة.

مشروع ميس الريم.. الفكرة الحلم

الوحيد من نوعه في المملكة وفي الشرق الاوسط

معرض لبيع السيارات ومطعم وكوفي شوب في آن واحد

● كتبت : رضا مليان

يعتبر مشروع ميس الريم متميزاً ومبتكراً من حيث فكرته وهو عبارة عن مبنيين احدهما لبيع السيارات وتجارتها وبيع الاكسسوارات والاخر عبارة عن مطعم وكوفي شوب يتميز في ديكوراته والخدمات التي يقدمها الى جانب المأكولات والمشروبات طبعاً.

وتحدث السيد مالك الدبسي مهندس المشروع ومساعد المدير العام لـ «صوت المرأة» قائلاً إن هذا المشروع فكرته موجودة منذ مدة وهي بمثابة الحلم في تجارة السيارات وكل مستلزماتها وسنقدم كل التسهيلات اللازمة للزبائن ولارضائهم فقد عقدنا اتفاقاً مع إحدى الشركات لتركيب شاشات عرض تلفزيونية ضخمة لبث الالعاب الرياضية ونقل مباريات كأس العالم في الآونة الحالية .

وعن الكوفي شوب قال المهندس الدبسي بأنه ذو مميزات فريدة حيث يوجد فيه صالة رياضية + جهاز تلفزيون ، وفيه يومياً برنامج صباحي يستمر من الساعة الحادية عشرة صباحاً وحتى الرابعة بعد الظهر مخصص للنساء لعقد اجتماعاتهن او لقاءاتهن وفيه تقدم الارجيلة بأجود انواع التمباك والمعسل وتمتاز الادارة لدينا بالخبرة الواسعة جداً والتي تتيح تقديم افضل الخدمات للزبائن، والجلسة في الكوفي شوب تتيح للانسان الراحة النفسية فهناك التراسات التي فيها اكثر من ٦ شلالات للمياه والنباتات الجميلة والنجيل والنخيل.

اما بالنسبة للمبنى الخاص بالسيارات فقد قال المهندس الدبسي : اننا متخصصون في كافة انواع السيارات وقطعها ومنها الكوري والياباني والاوروبي والامريكي ومن مختلف الانواع ولكافة فئات الشعب من حيث السعر والنوعية والجودة طبعاً ، ويتضمن هذا المبنى مركز لخدمات السيارات مثل المكيفات والجنطات والعجلات وهناك مكتب لتأجير السيارات ، واضاف بقوله أؤكد بان مشروع ميس الريم الوحيد والفريد من نوعه في المملكة وفي الشرق الاوسط وهو صرح جديد ومميز في كل خدماته ... يقدمها للجمهور ، واضاف ... عن موعد الافتتاح تتوقع ... كبيرين من قبل الجمهور ... يكون اقباله كبيراً جداً.

وفي كلمة اخيرة ... الدبسي نقول للزبائن والمواطنين ... معنا منذ سنة ونصف لنا ... وهذا المشروع لهم ايضاً ... وهذا المشروع ملهم واليهم.

الجزء الثاني بدأت نهاية العالم الحلقة الثالثة

المواجهة العالمية دمار هائل وابادات شاملة على الصعيدين العالمي والإقليمي

سقوط رؤساء وتفكك دول وانتهاء دورها كحكومات مركزية

إذن تلك هي الحرب العالمية أو المواجهة العالمية كما نستطيع تصورها إنطلاقاً من نبوءات اهل الكتاب فماذا عن المواجهة الإقليمية المتعلقة بنا والتي ستدور خلال أو في اطار الحرب العالمية؟

نقول : رغم ان المصدرين الرئيسيين «نبوءات اهل الكتاب .. والذاكرة الإسلامية» اهتم كل منهما بإحدى هاتين المواجهتين ، إلا أن الصورة الواضحة التي نحاول رسمها لهذه الاحداث تشتمل ايضاً على احداث ووقائع مشتركة بين المواجهتين لا بد من ذكرها لكي تتضح الصورة تماماً في ذهن المتابع.

فحدوث المواجهة العالمية النووية لا بد وأن يحدث دماراً هائلاً ، وخراباً رهيباً ، فأين سيقع هذا الدمار وعلى من سيقع فيما يتعلق بمنطقتنا وهل ورد عنه أي شيء في مصادرنا ؟ وهل هناك أي مؤشرات على ان منطقتنا بالذات لها علاقة بهذه الحرب؟ ولصالح من تجيير دوائر اهل الكتاب ، هذه الحرب وبأي قناعات تربطها ؟ يقول هول ليندسي صاحب كتاب آخر اعظم كرة ارضية يقول حرفياً: «... واستناداً الى النبوءات فإن العالم كله سوف يتمركز على الشرق الاوسط ، وبخاصة على اسرائيل في الايام الأخيرة» ثم يتابع ليندسي قوله «... ان كل أمم الارض سوف تضطرب وسوف تصبح متورطة فيما يجري هناك ».

أما عبد الوهاب المسيري مؤلف كتاب الايديولوجية الصهيونية فيقول في الصفحة ٨٢ من كتابه عن دور امريكا في هذه الاحداث : «... وأمريكا في كل هذه الاحداث ستكون هي المركز الرئيسي لليهود».

ويقول كتب التفاسير لمصادر اهل الكتاب : «ستكون هناك قوتان متضاربتان متنافستان على مركز السيادة على العالم هي دول غرب أوروبا ، والاشوري» انظر تفسير حزقيال / رشاد فكري صفحة ٢٣١ وكذلك تفسير دانيال / ناشد حنا صفحة ١٩٣ طبعة كنيسة الاخوة ١٩٨٠.

أما أسامة الشيخ فيقول في كتاب (نبوءات داموس) صفحة ١٦١ ترجمة أسامة الشيخ : سوف تسمعون بحروب واخبار حروب ، انظروا لا ترتاعوا ، لانه لا بد ان تكون هذه كلها ، وتكون مجاعات واوبئة وزلازل في أماكن عديدة ، ولكن هذه كلها .. مبتدأ الأوجاع، وكذلك خبير نبوءات الكتاب المقدس ، المبشر الامريكي جيري فالويل يصف الحرب النووية فيقول « .. يقول بطرس في كتاباته : ان التدمير سيترافق مع حرارة عالية وانفجار ضخم».

ولكن فولويل كان يرى ان الحرب ستبدأ بين الإتحاد السوفياتي «السابق او وريثه روسيا» واسرائيل فقد قال في حوار أجراه معه الصحفي روبرت شير ونشرته (لوس انجلوس تايمز) :-

« ان الحرب ستبدأ من الاتحاد السوفياتي نحو منتصف الارض (اسرائيل والشرق الاوسط) اننا نعتقد اننا نعيش في الايام الاخيرة التي تسبق مجيء المسيح». ويلاحظ هنا ان اسرائيل والشرق الاوسط هي قاسم مشترك بين كل التصورات لهذه الحرب العالمية المنتظرة.

وفولويل ليس الوحيد الذي يرى ان روسيا هي المرشحة لهذه المواجهة ، فهناك العديد من مفسري الكتاب المقدس والنبوءات وفي مقدمتهم فلايكو يونسكو حيث يقولون انه بعد الوفاق الأميركي الروسي ، سوف ينتخب رجل في روسيا يقود المواجهة ضد أميركا بمجرد انتخابه (انظر كتاب فلايكون يونسكو... نبوءات نوستر اداموس) والذي يستند الى الرباعية رقم ٦/٢١ والتي تقول:- حينما يتخذ اولئك اصحاب القطب الشمالي سيكون هناك خوف ورعب كبيرين وفي الشرق ينتخب رجل جديد يساند الشخص العظيم المرتجف.

ستتلطخ كل من رودز وبيزنطة بدم البربر

ونحن نقول أن البيت الاخير من الرباعية يجعلها واضحة تماماً بانها تنطبق على المعركة التي سيقاتل فيها المسلمون ودول الغرب جنباً الى جنب عدواً من ورائهم وقد تحدثنا عن هذه المعركة في مواضع سابقة . ولا يوجد في هذه الرباعية ما يشير الى انها ستقع بين اميركا وروسيا بالذات وانما هو المفسر يتوقع آن قوة أميركا ستبقى حتى هذه المعركة او ان هذه المعركة هي المواجهة العالمية وهذا غير صحيح. وان كنا نعتقد تماماً ان روسيا لن تكون او تظل بعيدة عن الحرب العالمية وانها سوف تدخلها بشكل او بآخر ، وسينالها من التدمير ما ينال الدول النووية الاخرى واود الاشارة هنا الى اننا ذكرنا في الجزء الاول شيئاً عن هذه الرباعية دون ان نناقشها ونبين رأينا فيها فحسب كثيرون اننا نؤيدها او نؤيد وجهة نظر مفسري النبوءات حولها.

ونقرأ في الفصل ١٦ من سفر الرؤيا : « ثم يسكب الملاك السادس (غضبه) على النهر الكبير الفرات فينشف ماؤه كي يعد طريق الملوك الذين من مشرق الشمس» ١٦/١٢ سفر الرؤيا في الكتاب المقدس».

إذن هناك مؤشرات كثيرة في المواجهة العالمية او خلالها وترى هذه المصادر ان الدمار سيطال الدول النووية المتقاتلة ، ودول الغرب الشريكة لها في الحرب بالاضافة الى العراق. ثم تعترف ايضاً بتدمير نصف اسرائيل على الاقل بضربة نووية سوف تجعل «... قبر المسيح مقفراً» انظر فلايكون يونسكو ، انتصارات نوستر ادا موس الجديدة رقم (٥١-١٨).

اما الذاكرة الاسلامية فتجمل الأمر في عبارة واحدة تقول ان هذه المواجهة العالمية وبالتالي الاقليمية ستؤدي الى «... خراب معظم البلدان» وفي المصدر ذاته تحدد الذاكرة الاسلامية صفات الدول او البلدان التي ستخرب فتقول : «... حتى تعود حصيداً كأن لم تغن بالأمس» اي ان صفات هذه الدول قبل تدميرها هو انها دول ثرية، او كانت كذلك بالأمس فقط!! وكما ترون فان روعة الذاكرة الإسلامية تتجلى في اسلوبها الرائع السهل الممتنع ، فيما قل ودل تقول كأن لم تغن بالأمس ولم تقل من قبل ، فلو قالت من قبل لكان المعنى انها كانت غنية قبل تدميرها ، ولكن قولها كأن لم تغن بالامس فمعنى هذا انها كانت غنية حتى الأمس القريب ولكن الشطر الاول من الفتنة الغربية «عاصفة الصحراء» اثر عليها بشكل او بآخر فلم تعد بذلك الغنى ، وكما ترون فان هذا الوصف ينطبق تماماً على معظم دول الخليج العربي والسعودية ايضاً ، وليس سراً ان بعض هذه الدول لم تسجل يوماً أي عجز في موازناتها إلا بعد حرب الخليج الثانية ، وبعضها الآخر فقدت جل ارصدتها وباتت مديونة ايضاً بصرف النظر عن قدرتها على سرعة التسديد ولكن يبدو أن الخراب سوف يعم قبل ان تعود هذه الدول الى سابق عهدها من الغنى «انظر الحديث بطوله في عقد الدرر ليوسف بن يحيى السلمي صفحة ١١٥».

اصطفاف ومعارك نووية

ولعل المدهش في الرؤيا المشتركة بين نبوءات أهل الكتاب والذاكرة الاسلامية ، هو ذلك الاتفاق على الضربة النووية التي ستوجه الى بغداد والتي سيكون مركزها نهر الفرات ففي حين تقول نبوءة اهل الكتاب ان الفرات سوف يجف دون ان تبين كيف او اين ستذهب ماؤه التي لا يمكن ان تتبخر كلها بالحرارة العالية للضربة النووية تقول الذاكرة الإسلامية ان الضربة النووية سوف تؤدي الى ان يغير الماء مجراه فيفيض على البلدان المجاورة فيغرقها ويسيح الماء بعيداً عن المجرى الاصلي وهنا يتضح سبب اوجه الجفاف.

كما تسجل الذاكرة الإسلامية وصفاً دقيقاً وواضحاً للضربة النووية فتقول «.. إرتفاع ريح سوداء ، وخسف يهلك به كثير من الانام في مدينة السلام (اي بغداد) وبثق في الفرات حتى يدخل الماء على أهل الكوفة.. الخ».

«انظر الحديث بطوله في عقد الدرر ليوسف بن يحيى السلمي صفحة ١١٤»

ويلاحظ هنا وصف الريح السوداء التي يطلق عليها العلماء اسم الوصف الذري ثم الخسف في مركز القنبلة بغداد ولا نعتقد ان احداً يجهل أن القنبلة الذرية عند انفجارها تحدث حفرة واسعة في مركز الانفجار والذي لا بد وان يكون قريباً من الفرات الأمر الذي يؤدي الى بثق في مجرى النهر .. الخ».

بل وتصر الذاكرة الاسلامية على ان تكون أكثر دقة في تحديد مركز الضربة النووية للعراق فتقول ان مركزها هو الزوراء : «انظر حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: قال صلى الله عليه وسلم «تكون وقعة بالزوراء... الخ» عقد الدرر السلمي ص٨١.

وفي رأيي المتواضع ان الرؤيا المشتركة للاحداث والتي تسجلها الذاكرة الاسلامية ، ومصادر أهل الكتاب لهي أبلغ دليل على صحتها ودقتها.

وهكذا يمكن تلخيص أهم الاحداث التي ستقع خلال الحرب العالمية والمواجهة الاقليمية ، أو بسببهما ما يلي :-

١- دمار هائل وابادات شاملة على الصعيدين العالمي والاقليمي

٢- الدمار الشامل سيؤدي الى تفكك العديد من الدول وانتهائها كحكومات مركزية فاعلة.

٣- ما قبله ايضاً يؤدي بالضرورة الى سقوط بعض الشخوص أو العائلات الحاكمة وقيام اخرى.

فكيف سيحدث كل ذلك ، وأين ، وممن ، ومتى ؟ دعونا نتعرف على كل ذلك بوضوح من خلال المواجهة الإقليمية والتي وصفناها سابقاً بقولنا انها عبارة عن أحداث الشطر الاخير من الفتنة الغربية «عاصفة الصحراء» أو أم المعارك».

في كل المصادر الاسلامية ، وفي نبوءات اهل الكتاب لم نجد ما يشير او يمكن الاستناد اليه في تحديد موعد بدء المواجهة الإقليمية بالذات قياساً بالمواجهة العالمية ، وكأن هناك اتفاقاً بين المصدرين الرئيسيين للمعلومات ، على عدم الربط بين اسباب اندلاع الحرب العالمية ، وبين أسباب اندلاع الحرب الإقليمية.

ففي الوقت الذي تزعم فيه نبوءات أهل الكتاب ان سبب المواجهة العالمية هو (فلسطين) ، تتجاهل الذاكرة الإسلامية ذلك تماماً لتوجه رسالة بأن قضية فلسطين لا علاقة لها بالموضوع وانما هي اصابع اليهود الذين اتقنوا فن توظيف الاحداث لصالحهم وروجوا اباطيلهم حتى اعتنقها النصارى انفسهم ، وباتوا ينفذون مؤامرات صهيون بأيديهم ضد المسلمين.

يقول صاحب العقد الملوكي «لقد نجح اليهود في نشر الكنائس اليهودية في الباطن ، والبروستانتينية في العلن» «انظر كتاب العقد الملوكي الطبعة العربية صفحة (٤٥) وهناك معلومات موسعة في صفحة ٦٩. ٧٠».

إذن هناك أحتمالات لتوقيت إندلاع المعارك الإقليمية:-

الأول : ان تبدأ قبل إندلاع المواجهة العالمية وهذا الاحتمال ذكرناه سابقاً في الجزء الأول من هذه الدراسة ، حيث قلنا ان العراق سيطلب رفع الحصار فترفض اميركا فيطلب مرة اخرى فيرفضون طلبه فيقاتل فينتصر فيعرض عليه رفع الحصار فيرفض .. الخ.

لكن هذا السيناريو رغم وجود نصوص صريحة في الذاكرة الاسلامية تؤيده إلا آنه لا يمكن ان يحدث قبل المواجهة العالمية لعدة أسباب منها ان التي ستقاتل هي (رايات سود) أي قوات صغيرة وليست جيوش ، ثانياً أن هذه القوات ستأتي من خراسان او بعضها على الاقل سيأتي من خراسان وهذا يتطلب ترتيبات معينة غير متوفرة الآن لهذا نؤيد الإحتمال الثاني وهو ان يكون قتال المواجهة الإقليمية خلال اندلاع المعارك العالمية وبالذات عقب الجولة الأولى وقبل توسع القتال ليشمل دولاً اخرى في المواجهة العالمية فما هي تفاصيل هذا السيناريو المتوقع للمعارك الإقليمية هذا ما سنتعرف عليه في الحلقة القادمة بإذن الله.

المعارك الإقليمية قد تبدأ قبل المواجهة العالمية أو عقب إندلاعها مباشرة

المصادر الاسلامية ونبوءات اهل الكتاب اتفقتا على ضربة نووية للعراق تجفف نهر الفرات!!



في اخطر حوار للقيادي العراقي طه ياسين رمضان

لن نعتذر لاحد - حتى لو استمر الحصار خمسين سنة

أكد طه ياسين رمضان، نائب رئيس الجمهورية العراقي ان بلاده لن تعتذر لاحد حتى لو استمر الحصار خمسين سنة.

وقال في تصريح صحافي لمجلة الوسط تنشره صوت المرأة ان الحصار بات ورقة سياسية امريكية واضاف ان القيادة العراقية لا تتوهم بان امريكا ستوافق على رفع الحصار حتى إذا قدمت اللجنة الخاصة تقريراً تقول فيه ان كل شيء قد انتهى لكنه استطرد واذا ارادت اميركا حواراً مع العراق فنحن لن نقول لا. ونفى رمضان وجود تيارات او محاور داخل القيادة العراقية وحمل بعنف على المعارضة العراقية في الخارج ووصفها «بالعميلة والتافهة» كما حمل على الكويت على خلفية تصريحات في شأن القمة العربية قائلاً ان الكويت لم تصبح دولة عملاقة حتى تعترض او تقبل بحضور العراق القمة.

ولما لهذه المقابلة من اهمية يتوجب على القارئ العربي والاردني ان يطلع عليها لمعرفة خفايا المؤامرة على العراق ومدى معاناة الشعب العراقي والقيادة العراقية من اجل الامة العربية تنشر صوت المرأة المقابلة:-

*** جولتكم المغاربية هذه وتكثيف جولات المبعوثين العراقيين على الدول العربية هل تعني انكم ما زلتم تراهنون على موقف عربي يستطيع تفكيك شبكة الحصار المفروضة على العراق؟**

- الموقف العربي ليس رهاناً، الموقف العربي اساسي، فنحن جزء من الأمة العربية وشعبنا يقاتل بروح ان الأمة عمقه، العراقيون لو كان قتالهم ضمن تصور ٢٢ مليوناً لما كانت مطاولتهم كما نجدها، بل هم تربوا على انهم جزء من ٢٥٠ مليوناً، صحيح انهم لا يرون المئتين وخمسين مليوناً على خط واحد معهم، لكن بحسهم وشعورهم بالانتماء يجدون انهم في الخط الامامي وان وراءهم عمق ٢٥٠ مليوناً، لذلك الأمر ليس مراهنة، إذ لا بد أن يحدث استنهاض لقدرات الأمة، ولا بد ان ينعكس ذلك على موقف عربي، القيادة العراقية والسيد الرئيس وأنا المتحدث، نكون حزينين إذا لم يكن للعرب خطوة في رفع الحصار وأن يكون رفعه من قبل الأجانب.

أنا أدعو الحكام العرب سواء أكانت لهم وجهة نظر حولنا أو لم تكن، أي الكل من دون استثناء، أن يكونوا في الخط الأمامي والمبادرين الأوائل في المساهمة في رفع الحصار عن العراق.

*** كان منطق السؤال تصريحات لكم عن أن رفع الحصار لم يعد حتى من صلاحيات مجلس الأمن، وإنما تحول إلى قضية سياسية وورقة بيد أميركا؟**

- أنا قلت إن كلا الجانبين الفني أي المادي والقانوني الحقوقي اللذين استند اليهما مجلس الأمن في إصدار قرارات الحصار قد انتهيا، وهذا ليس قول العراقيين وحدهم، بل هو قول معظم دول مجلس الأمن وثلاثة من الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن بأنه، وبعد كل هذا الزمن وما اتخذ فيه من اجراءات ومواقف وعمليات تفتيش ورقابة، ان الجانب الفني والجانب القانوني انتهيا بالكامل، وان أي يوم يضاف لاستمرار الحصار هو بسبب موقف سياسي، والمقصود به موقف اميركا، وبالتالي فإن بقية اعضاء المجلس ليست ملزمة بهذا الموقف السياسي، أميركا ترغب في ان تغير نظام دولة «س» او دولة «ص» هذا لا علاقة له بقرارات مجلس الأمن، لكن اميركا من خلال اداتها التي هي ريتشارد بتلر ولجنته الخاصة، ما زالت حتى الآن تقدم التقارير لتظهر القضية بمظهر فني، ونحن نلاحقهم ونريد كما يقول المثل «نلحق الكذاب لباب الدار».

أخر ما تفتق عنه ذهن بتلر هو أسئلة قال ان العراق إذا اجاب عليها ستنتهي الملفات خلال ستة اشهر، ودعا الى طرح هذا الأمر أمام مجلس الأمن كوثيقة فنية يعني ان اميركا تحاول اضفاء طابع فني وطابع قانوني على الحصار، لكن قناعة الاخرين واضحة وهي ان الطابع سياسي، من هذا المنطلق نحن لا نتوهم وليس لدينا تصور بأن اميركا ستوافق على رفع الحصار حتى إذا قدمت اللجنة الخاصة تقريراً تقول فيه إن كل شيء انتهى.

*** السؤال الذي يرد في البال، لماذا انتهى شهر العسل العراقي- الأميركي، وكيف تحولت اميركا الى عدو بعدما كانت المساند الكبير للعراق أيام حربه مع إيران؟**

- اعترض على كلمة شهر العسل، نحن لم نكن أبداً في شهر عسل مع اميركا، العراق قطع علاقته بها مع بقية الدول العربية العام ١٩٦٧، وعلى رغم ان كل الدول أعادت العلاقات معها، بقينا سنوات طويلة نرفض اعادتها، حتى توالت علينا مطالبات، معظمها عربي، بإعادة العلاقات، وهذا ما حصل العام ١٩٨٣، مع اننا من حيث المبدأ نرى ان المقاطعة في العلاقات مع أية دولة هي استثناء حتى لو كان هناك موقف، أنا معاد لأميركا، لكن هذا لا يعني قطع العلاقات معها، كانت العلاقات مع اميركا اقتصادية، فلم تلزم اميركا ايران تطبيق اي قرار صدر عن مجلس الأمن في حرب «القادسية» بما في ذلك القرار ٥٩٨ الخاص بوقف النار، ولم تفرض عليها تطبيق الفصل السابع مثلما تطبقه علينا الآن، بل ان الاحداث كشفت عن علاقات سرية بين ايران واميركا، كما كشفت عن مئات الملايين من الدولارات التي انفقت في نقل اسلحة ومعدات وقطع غيار للطيران والمدفعية والرادارات الايرانية تحت أغطية مختلفة، بينما لا تستطيع اميركا اثبات انها ارسلت للعراق حتى اطلاقة مسدس واحدة.

*** أليست مفارقة ان تخصص وزارة الزراعة الأميركية ٥ مليارات دولار كاعتمادات لمواد غذائية للعراق آنذاك في الوقت الذي تحاصره الآن هذا الحصار الشديد؟**

- نحن دائماً نفسر الأمور بشكل مناقض لحقيقتها، فهل يعني عندما يشتري العراق بخمسة مليارات دولار حبوباً واعلافاً ودجاجاً وبذوراً وأسمدة من اميركا، أن اميركا تمن على العراق؟ تخصيص مبلغ ليس منة او هبة عندمايتعلق الامر بالتعامل باسعار مثلها مثل اسعار الدنيا، العراق بامكانه ان يحقق مصالح أي دولة تريد ان تبني علاقات معه، وهو لا يشكل عبئاً على الدول مثل العديد من الدول الاخرى، بالعكس، اميركا كانت مستفيدة من علاقاتها مع العراق، وكان التأجيل محدداً والدفع بالقيمة والفائدة الرسمية. وفي الوقت الذي خرج فيه العراق منتصراً في حربه مع ايران العام ١٩٨٨ اصدر الكونغرس قراراً بوقف التعامل التجاري، وبعدها ببضعة اشهر اصدر قراراً بتوصية من دول اوروبية بمنع قائمة طويلة من المعدات والاجهزة الالكترونية وغيرها من الآلات/

*** يدعو العراق منذ سنوات الى قناة للحوار مع اميركا، حتى لو كانت سرية وعلى أي مستوى، مثلما صرح طارق عزيز نائب رئيس الوزراء، ألا ترون ان من الاولى فتح هذا الحوار مع الدول العربية المتضررة من ازمة الخليج الثانية؟**

- بادرنا أكثر من مرة، والسيد الرئيس في اكثر من خطاب، وأخرها خطاب تموز (يوليو) الماضي، اعلن عن استعداد العراق لبدء صفحة جديدة، لكن التقصير كان منهم.

إن من ينتظر ان نذهب ونعتذر له، نحن نقول له إن السماء اقرب إليك من هذا الموضوع حتى لو استمر الحصار على العراق خمسين سنة، ولا يستحق ان نضع يدنا بيده، من يريد ان يهين اخاه العربي لا علاقة لنا به، وإذا قبل انسان بالاهانة نحن لا نقبل بها.

أعود الى موضوع اميركا والعراق، العراق اعلن أكثر من مرة وقال نحن غير مستقتلين على الحوار مع اميركا، إذا ارادت اميركا ذلك نحن لن نقول لا، لكن نحن غير مستقتلين ولسنا مطالبين بالحوار مع اميركا، وهذا كلام رسمي، وهو قرار القيادة العراقية، وأرجو ان ينشر كما هو، لا كما يشرح من ان فلاناً قال كذا وفلاناً قال كيت، نحن بلد واميركا بلد، وكل واحد منا في مكانه، نحن نريد من اميركا ان تبعد شرورها عنا، فليس لدينا شيء نطلبه منها، ولم نطلب معاونتها في شيء.

«شنو» اميركا؟ نحن بلد نرى نفسنا أكبر من اميركا، نحن لا نرى نفسنا عصافير واميركا صقر، نعم هي دولة كبرى ونتعامل مع هذا الموضوع بواقعية، لكن لا يعني ان هذا الواقع يفرض علينا ان نكون عبيداً وتبعاً لاميركا.

الشيء الطبيعي ان يكون لنا حوار وعلاقات طبيعية مع اميركا على ضوء المصالح، أما إذا لم ترد فنحن لا نريد منة مرة، وليس كما يقول بعضهم، لابد من هذا الحوار وبالشروط التي تريدها اميركا.

صرح وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد ان بلاده لم تعد تعترض على حضور العراق قمة عربية، كما أن رئيس الهلال الاحمر الكويتي ابدى استعداده لتقديم مساعدات للشعب العراقي، كيف تقيمون هذه المبادرات؟

- نحن نقيم المبادرتين ليس بالطريقة التي يتصورها بعضهم من الذين يحاولون اصطياد الحالات، لاننا نربط التصريحات بالافعال، ففي بعض الاحيان يكون تصريح سيء ومباشر ينسجم مع الافعال مريحاً لنا أكثر من تصريح في واجهته ايجابي لكنه يخفي في داخله السوء، فما تسمونها مبادرات كويتية هي من النوع الثاني، وهذا اسلوب اميركا، فهي ايضاً لا تقول انا ضد الشعب العراقي ابداً، الكويت لم تصبح دولة عملاقة لها فيتو حتى تعترض أو تقبل بحضور العراق القمة.

*** إذا عقدت القمة، هل سيحضرها العراق؟**

- لا يكون هناك لقاء عربي، رسمياً كان أم شعبياً، إلا ونحن جزء منه، لكن لا نحضر بشرو[ط] ... نحن لم نقاطع قمة ... الناحية القانونية ميثاق ال... العربية هو ضد عدم دعوة ... إذا دعي العراق فهو حاضر.

*** المعروف أن القمة ... عقدها ستكون مكرسة ... عملية السلام العربي- الاسرا[ئيلي] هل أصبح العراق ... القضية؟**

- أحدى قضايانا الركن... قضية فلسطين، وليس كما ... بالمفهوم المتداول، لذلك في ... على رغم كل الظروف التي ... ، ولنا رأي بها وهذا الرأي ... الحكام وحدهم، بل يعرفه ... ايضاً.

الحصار والسلام

*** هناك من يربط بين ... الحصار عن العراق ودخول ... على خط التطبيع وإقامة علاقات ... اسرائيل، كيف تنظرون الى ...**

- إذا صدقنا هذا الربط ... منه فلا يمكن ان نكون ... فلسطين في مقابل رفع الحص[ار] حتى لو دام الحصار ثلاثين ... لان هذه هي الهزيمة بعينها ... إننا منتصرون من الجانب ... على رغم اننا من الجانب ... غير منتصرين، حيث ... ومحطات كهرباء، وحيث ... شعبنا، لاننا لا نزال متمسكين بقيمنا ومبادئنا ويفداء ... نتنازل عن ارضنا او نبيع ... ، مادياً ومبدئياً خسرنا ... والذي يحلم باننا نقايض ... الحصار بالاعتراف باسرائيل ... له استمر في احلامك ... يتمناه سيبقى حلماً ما ...

*** تتذرع تركيا في ... المتكررة على السيادة العراقية ... بوجود اتفاقية بين البلدين ... لها بدخول الاراضي العراقية ... مسافة معينة لمطاردة الاكراد ... تعتبرون هذه الاتفاقية ...**

- لم تتذرع تركيا بهذه ... دائماً، ربما لمرة او مرتين، تركيا تتذرع بوجود القوات الاميركية والبريطانية على ارضها.

*** الى أي مدى يمكن اعتبار تحسن العلاقات العراقية - السورية نتيجة لتطور الموقف التركي من العراق وسورية؟**

- لا استطيع القول إن تحرك الجانب السوري ضمن هذه الخطوة المتواضعة سببه الحال التركية، أنا لا اعرف ماتفكر به سورية، نحن نعتبر عودة العلاقات بين العراق وسورية حالة طبيعية المفروض ان تكون قبل هذا التاريخ، وليس بالضرورة ان يكون الخطر التركي السبب في اي تقارب بين البلدين، فقبل الخطر التركي المكشوف هناك الخطر الصهيوني، فهل العراق لا يصلح ان يكون ظهيراً وعمقاً لسورية في مواجهة اسرائيل؟ الأمة في وقفتها كلها وليس فقط العراق وسورية لها مبرراتها، فهذه الوقفة مطلوبة لفائدة الجميع في مواجهة عدونا المشترك.

*** هل معنى هذا ان العراق لم يعد يتحفظ عن الوجود السوري في لبنان او وقف تعاونه مع التيار العوني المناهض لسورية؟**

- هذه تفاصيل وفرعيات لا اعتقد بانها تدخل في صلب الموضوع الذي نحن بصدده، عودة علاقات طبيعية بين اي قطرين عربيين لا تعني التطابق في كل مفردات التعامل مع القضايا المطروحة.

*** اللافت في العلاقات العراقية- الايرانية تسارع خطوات التطبيع، كيف تتصور علاقات عراقية- ايرانية متميزة ومتطورة في ظل معارضة ناشطة، عراقية في ايران وإيرانية في العراق؟**

- كلا، العلاقات العراقية- الايرانية لا تتطور بسرعة، ويبدو أن تقويمكم لهذه العلاقات غير دقيق، بالعكس هناك إشارات بأن هذا التطور يكون بطيئاً جداً لأننا وضعنا اسس تطبيع العلاقات بين البلدين في نهاية كانون الاول (ديسمبر) الماضي في طهران، خلال انعقاد القمة الإسلامية، وحددنا محاور العمل والاولويات، ونحن حتى الآن وبعد مرور حوالي ستة اشهر لم نحقق الا جزءاً يسيراً ففقرة واحدة هي فقرة الاسرى لم ننجزها بالكامل بعد، وإن كنا انجزنا جزءاً مهماً منها، في كل الاحوال، العلاقات مع ايران لا زالت بطيئة لكنها تسير، ونحن نبذل جهدنا لنتعاون، وبالتالي عندما تكتمل كل محاور العمل ستكون قضية المعارضة ضمن إطار الحل.

*** في هذا السياق، وعندما اطلق العراق عدداً من الاسرى الايرانيين الذين كان ينكر وجودهم على اراضيه، اثيرت الشكوك حول احتمال وجود اسرى كويتيين في العراق، هل هناك من توضيحات؟**

- أولاً لم يبادر العراق ولم يطلق اسرى ايرانيين، ومثلما صرح العراق منذ سنوات، لايوجد في العراق إلا أسير واحد وهو الطيار الايراني الذي اسقطت طائرته في الاراضي العراقية يوم ١٩٨٠/٩/١٨. ويتساءل المتسائل لماذ احتفظ العراق بأسير واحد، انتم تعرفون ان ايران كانت تقول ان العراق هو الذي بدأ العدوان، وتحدد بداية العدوان وبداية الحرب يوم ١٩٨٠/٩/٢٢ الذي هو تاريخ الرد العراقي وليس تاريخ العدوان، وعندما بادلنا الاسرى في عام ١٩٨٩ ابقينا على هذا الاسير فقط بينما اطلقنا جميع الاسرى، والايرانيون اطلقوا في مقابلهم وما زالوا.

في طهران، تحاورت حول موضوع الاسرى، والقيادة الايرانية محرجة امام شعبها، فكل من لم يأت من جبهة المعركة اعلنت أنه أسير في العراق، سواء قتل أو هزم، وفي المفاوضات اراد الايرانيون حلاً لهذا الحرج، على اعتبار انهم سلموا لنا آلافاً من الاسرى، وقد رددنا عليهم بان الايرانيين الموجودين في العراق هم سجناء من المتسللين والرعاة واصحاب زوارق الصيد في الجنوب، لكن عندنا ٦٤ ضابطاً كانوا دخلوا العراق ابان احداث ١٩٩١ التي كان لايران دور معيب فيها، والقينا القبض عليهم إلا اننا نعتبرهم اسرى فليست لهم علاقة بالحرب العراقية- الايرانية، وقد طلب الايرانيون ان نعد قائمة بهم ونسلمهم اياهم حتى يستطيعوا ان يواجهوا شعبهم بانهم استطاعوا استعادة اسراهم، ونحن أعلنا اعلامياً ومن نقطة المنذرية بان هؤلاء ضباط متسللون، كما أعلنا عن تسليم الأسير الايراني الوحيد.

عسكرة وتجييش

*** لوحظ في احتفالات عيد ميلاد الرئيس صدام حسين في ٢٨ نيسان (ابريل) الماضي تنظيم استعراض عسكري ضخم، وهناك عمليات لتجييش الاطفال والشباب ضمن «اشبال صدام» و«فدائيي صدام» هل تعتقدون بأن عسكرة العراقيين ستطمئن الجيران؟**

- لا علاقة لهذه العمليات بأمن واستقرار الجيران، نحن شعب محاصر من ٨ سنوات والتآمر عليه مستمر، اضافة الى الحشود العسكرية الامريكية. اعتقد بأن من واجب قيادته ان تعد هذا الشعب لكي يدافع عن نفسه، فدعا السيد الرئيس الى التطوع والتدريب على السلاح، وتطوع ثلاثة ملايين وتدربوا وتعلموا على الأقل كيف يدافعون عن انفسهم.

*** إذا اعتبرنا هذ الخطوة تدخل في اطار تمتين الجبهة الداخلية للعراق، هل نتوقع مبادرات اخرى نحو الاكراد أو مع أطراف عراقية في الخارج؟**

- من هي الاطراف العراقية في الخارج؟

*** الاحزاب...**

- لا توجد احزاب عراقية في الخارج إذا كنت تقصد المعارضة، فالمعارضة يجب ان تكون في الداخل وليس في لندن وواشنطن مع الذين يتآمرون على العراق، لدينا عملاء في الخارج تعرفهم حتى اميركا عدوة العراق، كما تعرفهم بريطانيا، فحتى لو صار في العراق ٤٠٠ حزب، فلن يكون لهؤلاء حصة فيها، هؤلاء الذين باعوا وطنهم لا يعرفهم العراقيون وليست لهم قيمة، انهم عملاء تافهون.

موضوع الشمال هو قضيتنا، وانتم تعرفون ان إحساس المواطن بمنطقة الحكم الذاتي الآن باتجاه الحكومة والقيادة افضل من العام ١٩٩٠ بعدما رأوا بعينهم المنحرفين والمخابرات واليهود يعملون على اقناع الاكراد لكي يعودوا الى اصولهم على انها يهودية ويشجعونهم للسفر الى تل أبيب، وقد حدث هذا، نحن ليس لدينا قلق من شعبنا في منطقة الحكم الذاتي، لكن بقاء الحال حتى الآن مرتبط بالحال الكلية في العراق نتيجة الحصار، وغداً عندما يرفع الحصار سيعود الشمال الى سابق عهده.

*** دعا السيد عدي صدام حسين الصحافيين والإعلاميين في الخارج الى العودة الى العراق، فهل يتمتع بصلاحيات تخوله ذلك، ولماذا تبقى قرارات العفو الوسيلة الوحيدة للتعامل مع المعارضين او الذين لهم بعض المواقف الخاصة؟**

- لا يوجد «فيتو» او شيء استثنائي بعيد عن مبدأ مقرر تجاه العراقيين في الخارج، فالقيادة أكدت منذ سنوات ورفعت أي منع عن أي عراقي يريد العودة الى العراق، أياً كان الزمن والفعل الذي قام به، عدي صدام حسين ضمن مهامه وواجباته دعا الصحافيين، وأنا استطيع غداً دعوة الصناعيين مثلاً، وكل هذه الدعوات تتم من منطلق اساسي هو انه حتى لو كان العائد موقف سياسي فنحن على استعداد لاستقباله، لكن لن نسمح لمن يعود ويريد غطاء ليستمر في خدمة الاجنبي، مثل هذا نقص يده.

*** هناك من يرى ان في القيادة العراقية تيارين على طرفي نقيض، ويذهب بعضهم الى اعتباركم تمثلون التيار المتشدد، لا سيما انكم صرحتم اخيراً انكم تحتقرون الديموقراطية وتعتبرونها بدعة غربية، فهل هناك فعلاً صراع بين جناحين او تيارين في العراق؟**

- أولاً لم اقل ان التعددية والديموقراطية بدعة غربية، لكنني لم ارغب في الرد على الصيغة التي نشرت فيها تصريحاتي، أن اقول إننا لا نؤمن، بل نرفض التعددية والديموقراطية وفق الموديل الغربي، وهذا ما اقوله وأؤكده، لأن لنا ثوابت، الموديل الغربي يريد لنا تعددية وديموقراطية من دون ثوابت، فهو يعتبر الحزب الذي يتعامل مع الاجنبي يقع في اطار الديموقراطية، والحزب الذي يقول لا وجود للايمان هو حر، بينما ثوابتنا ترتبط بالايمان، كما ترتبط بحقيقة ان العراق جزء من الأمة العربية، أما ان ياتي احدهم ويؤسس حزباً ويقول نحن في العراق لا علاقة لنا بالأمة العربية، فانه سيكون أمام ثوابت محرمة على رغم ان موديل الديموقراطية الغربية يرى الامر على انه حرية رأي، إن فهمنا الديموقراطية هو ان الديموقراطية تكون موحدة للأمة وعامل قوة وليست عامل فرقة وتشتت، لذلك لم أقل الديموقراطية والتعددية بدعة غربية، أنا منتم لحزب منذ المؤتمر الأول الى اليوم وهو يصدر قراراته بالتأكيد على التعددية والعمل الجبهوي مع احزاب مختلفة، فإذا كان لا يؤمن بالتعددية فعلى من يطرح الجبهة معنى ذلك أنه يؤمن بالرأي والرأي الاخر.

ثانياً، العمود الفقري في قيادة الحكم في العراق، وهذا ليس سراً، هو قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي، ولكن ان تسموه الحزب الواحد او الحزب القائد، لا يهم، وأقول للذين لا يعرفونه إنه لا يؤمن بالمنابر ولا بالمحاور، ورأي الغالبية ملزم للجميع وهذا النظام الذي نسميه الديموقراطية المركزية لا يبيح وجود تيار متشدد وتيار متسامح، ولكن في بعض الاحيان تقتضي طبيعة مهام بعض الرفاق في مواقع معينة ان يصيغوا كلامهم لتحديد موقف من قضية ما بطريقة تبدو لمن ينظر اليها نظرة سطحية تختلف عن الطريقة التي صاغ بها رفاق آخرون الموقف نفسه، بينما يبقى الجوهر واحداً.

ليس منطقياً المقارنة بين حديث للرفيق طارق عزيز عندما يلتقي مع وفد فرنسي او الماني يحول قضية وبين اسلوبي في الحديث أمام مؤتمر شعبي، مع ان جوهر الحديث واحد، أن علي ان اتعامل باللهجة واللغة التي يفهمني بها المقابل، فانا لا استطيع ان اتكلم باللغة نفسها مع مواطن عربي مثلما اتكلم مع مسؤول فرنسي او روسي، والشيء نفسه بالنسبة الى الرفيق طارق او محمد سعيد الصحاف عندما يتحدثان مع الجماهير، فطارق عزيز على رغم انه يعمل في المجال الدبلوماسي قال إن الحصار هو قرار عربي قبل ان اقول في المؤتمر الشعبي.

في القيادة العراقية لا يوجد محوران، واحد متشدد وآخر متساهل، مثلما يوجد في قيادات اخرى، نحن قيادة موحدة وقائد عظيم، يؤطر لك الآراء ويعطيها فرصة بحيث يستخرج منها طريقة عمل وأداء قادرة على ان تواجه الظروف الصعبة، وإلا لو كانت هناك محاور وتيارات لما كنا قاومنا هذه المقاومة.

*** هناك تطورات حصلت منذ ١٩٩٠ مثل اتفاقيات الغات وانشاء منظمة التجارة الدولية وما يسمى الآن بالعولمة، هل للقيادة العراقية استعدادات او تحضيرات للتعامل مع هذه التطورات؟**

- لا اعتقد بأن هذا اللقاء يسمح بالحديث عن هذا الموضوع بهذه السهولة، لا من حيث الاستعداد الشخصي ولا من حيث ايفاء الموضوع حقه، لكن أقول ان الضمير العربي وكل قوى الخير في الامة العربية، وجزء منها العراق، يعتبر ان بناء اقتصاد عربي موحد، أي وحدة اقتصادية على مراحل متعاقبة، هو خير وسيلة، وخير قدرة في مواجهة اية تحديات خارجية، بالعكس، اصبح الأمر بعد ظهور ما يسمى بالتجارة الدولية والعولمة أكثر من ضرورة على رغم اننا قلنا بهذا قبل خمسين عاماً، وكان بعضهم يعتبره كلاماً نظرياً، اعتقد ان السوق العربية المشتركة من افضل الوسائل وأجداها لمواجهة غزو العولمة.

رمضان نائب رئيس الجمهورية العراقي

لن نعتذر لاحد

نحن نلاحقهم كما يقول المثل «الحق الكذاب لباب الدار»

الاحداث كشفت علاقات سرية بين ايران وامريكيا

لن نبيع فلسطين في مقابل رفع الحصار

الكويت لم تصبح دولة عملاقة حتى تعترض او تقبل بحضور العراق القمة

من يحلم باننا نقايض رفع الحصار بالاعتراف باسرائيل نقول له استمر في احلامك

لدينا ٦٤ ضابطاً ايرانياً دخلوا العراق عام ١٩٩١ التي كان لايران دور معيب فيها

المعارضون الذين باعوا وطنهم لا يعرفهم العراقيون ولا قيمة لهم ... انهم عملاء

لسنا مستقتلين على الحوار مع اميركا لكن إذا ارادت فلن نقول لا

الـ (CIA) وضعت جائزة بالملايين لمن يرشد عنه

بن لادن يكشف عن قيامه بتهريب صواريخ مضادة للطائرات الى السعودية

كتب : محرر الشؤون العربية

اسامة بن لادن، أسم يثير من الرعب الكثير في الدوائر الاستخبارية الغربية ومما يجعل هذا الرعب مبرراً كثرة العمليات التي مولها بن لادن والتي استهدفت مصالح غربية

ومما يثير الدوائر الغربية حيال شخص اسامة بن لادن اعتماد هذا الأخير على ايدلوجيا الاسلام السياسي في التبرير الاخلاقي للعنف الذي ينتهجه وتدرس الدوائر الامنية الغربية وضع جائزة بالملايين لمن يستطيع المساهمة في القبض على القيادي الاسلامي شبكة التلفزيون الامريكية (ABC) بثت تقريراً تضمن مقابلة مع اسامة بن لادن اثارت الكثير من القضايا الخطيرة وحرصاً من صوت المرأة على ايصال الجديد للقارئ الاردني فإننا نعيد مضمون ما بثته الـ (ABC).

حذر المعارض السعودي البارز الشيخ أسامة بن لادن الولايات المتحدة مجدداً من مغبة الإبقاء على قواتها في السعودية مؤكداً أن الشباب المسلم سوف «يرسل جثث الجنود والمدنيين الأمريكيين في توابيت وأكفان» مشيراً الى ان ما جاء في الفتوى التي كان أصدرها واضح : الأمريكيون يجب أن يموتوا خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

وقال في مقابلة مع شبكة التلفزيون الأمريكية «إي بي سي» ضمن تقرير بثته في نشرتها الإخبارية الرئيسية مساء الأربعاء واستكملته في برنامجها الليلي المعروف باسم «نايت لاين» «انا لا نفرق بين اولئك الذين يرتدون الزي العسكري والمدنيين ، إنهم كلهم أهداف لهذه الفتوى . وخاصة منذ أن دعا المسؤولون الأمريكيون بعد انفجار الخبر كافة المدنيين الامريكيين الاتصال بقسم الأمن في السفارة (الأمريكية بالرياض) لتقديم المعلومات حول المسلمين والناشطين».

فتوى اسلامية

إن الفتوى تتناول كل من يشارك أو يساهم في قتل المسلمين ، أو الذين يعتدون على الأماكن المقدسة او اولئك الذين يساعدون اليهود في احتلال بلد إسلامي ، مشيراً الى ان الامريكيين أصبحوا بعد الحرب العالمية الثانية أكثر عدوانية واضطهاداً ، خاصة في العالم الإسلامي.

وقال « إن لكل فعل رد فعل مساوياً له في المقدار ، يجب علينا استخدام المعاقبة بالمثل لإبعاد شرهم عن المسلمين، وعن اطفال المسلمين وعن نسائهم ، مضيفاً ان التاريخ الامريكي لم يفرق بين المدنيين والعسكريين ولا حتى بين النساء والأطفال ، إن الأمريكيين هم الذين استخدموا القنابل (الذرية) ضد نغازاكي ، هل فرقت تلك القنابل بين الرضع وبين العسكريين؟

إن حالتكم مع المسلمين في فلسطين تبعث على العار، مذبحة صبرا وشاتيلا تمت بتعاون بين الصهاينة والقوات المسيحية (في لبنان). البيوت هدمت على رؤوس الأطفال . كما أن شهادات عمال الإغاثة في العراق تظهر أن العقوبات التي يقودها الأمريكيون اسفرت عن مقتل أكثر من مليون طفل عراقي ، ان كل هذا تم باسم المصالح الأمريكية ، إننا نعتقد أن أكبر لصوص العالم والإرهابيين هم الأمريكيون».

وقال الشيخ بن لادن إن اجتماعاً عقد قبل بضعة أيام في باكستان حضره ١٥٠ من الدارسين والباحثين الإسلاميين ينتمون الى عدد من البلدان الإسلامية ، بغرض العمل نحو تحرير الأرض المقدسة وتنسيق الجهود بين الجماهير المسلمة ، مشيراً الى إن الاجتماع اسفر عن تشكيل « الجبهة الإسلامية العالمية للجهاد ضد اليهود والصليبيين» وقال « نحن ومجموعات اخرى اعضاء في هذه الجبهة».

وقال مراسل الشبكة الأمريكية إن «المجتمعين اصدروا عدداً من الفتاوى ، غير أن الفتوى التي اصدرها بن لادن كانت أكثرها مدعاة لاهتمام وقلق المحللين الأمنيين في الولايات المتحدة».

وقال المراسل إن بن لادن قد هدد من مقره في جبال أفغانستان بمهاجمة المدنيين الأمريكيين مثلما يهاجم الجنود الامريكيين إذا دعت الضرورة ، وأضاف المراسل في تقريره أن أتباع بن لادن مجهزون جيداً بأسلحة من بينها صواريخ أرض – جو ، وانهم سوف يقومون بالهجوم في غضون الأسابيع القليلة المقبلة ، ويعتقد المراسل ان من بين المواعيد المحتملة للهجوم العشرين من يونيو (حزيران) الجاري الذي يصادف الذكرى السنوية لانفجار الخبر الذي اسفر عن مقتل ١٩ عسكرياً امريكياً وجرح مئات آخرين.

وكشف بن لادن في المقابلة ، النقاب عن أن الحكومة السعودية قد استولت في شهر رمضان الماضي على عدد من الصواريخ ، والصواريخ المضادة للطائرات من طراز سام وسترينغر ، وقال «إن ما استولت عليه الحكومة السعودية هو أقل بكثير مما لم تتمكن من الاستيلاء عليه» وتساءل بن لادن «هل يمكن للحكومة الامريكية ان تفسر لشعبها عندما يطلق صاروخ سام ضد طائرة عسكرية لنقل الجنود تقل ٢٥٠ جندياً؟ هل يمكن لهم تبرير موتهم؟».

مطاردة امريكية

وقد علق مستشار الرئيس الأمريكي للأمن القومي صموئيل لويس على تصريحات بن لادن بالقول «أسامة بن لادن كفرد ربما يكون اخطر إرهابي في العالم ونحن بالتأكيد قد بحثنا ذلك مع (المسؤولين) السعوديين ، الذين سيأخذون كافة

اسامة بن لادن

الاحتياطات» مضيفاً بان الشيخ بن لادن «أظهر مقدرة واستعداداً للقيام بالعمل» بينما قال المسؤول السابق في قسم مكافحة الإرهاب بوكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي أي إيه) فينس كانيسترارو أن بن لادن يمثل «مثالاً لكثير من المتحزبين الإسلاميين في العالم حالياً ، وأعني ان قصته الشخصية مهمة بالنسبة لهم».

وقال بن لادن رداً على سؤال حول ما إذا يشعر بالقلق إزاء نية الحكومة الامريكية وضع جائزة بملايين الدولارات ثمناً لرأسه ، قال «إن ما يفكر به الامريكيون أمر لا يهمنا ، إن مانهتم به هو مرضاة الله ، إننا لا نهتم برأي الأمريكيين ، او حقيقة وضع أثمان لرؤوسنا نحن كمسلمين نؤمن أن مصيرنا مقرر فإذا قرر العالم كله العمل معاً لقتلنا قبل أن يحين أجلنا فإننا لن نموت ، كما أن حياتنا مقدرة، ومهما كان الضغط الامريكي الذي يمارس على النظام في الرياض لتجميد ممتلكاتنا ولمنع الشعب من المساهمة لصالح هذه القضية العظيمة ، فإننا نعتمد على الله» مشيراً الى أن السنوات العشر الماضية قد أظهرت انحدار الحكومة الأمريكية وضعف الجندي الامريكي المعد لشن حرب باردة لكنه غير مهيأ لخوض حرب طويلة ، وقد ثبت ذلك في بيروت حين فر جنود المارينز بعد انفجارين . كما ثبت انهم يستطيعون الهرب في أقل من ٢٤ ساعة، وهذا تكرر ايضاً في الصومال، إننا مستعدون لكل المناسبات ، إننا نعتمد على الله » مشيراً الى ان ما حدث للقوات الأمريكية في الصومال قد بعث على دهشة الشباب إزاء الروح المعنوية المتدنية للجنود الأمريكيين «وجعلهم يدركون أكثر من ذي قبل بأن الجنود الأمريكيين نمور من ورق».

وأوضح بن لادن أن الرسالة التي يوجهها الى الشعب الامريكي هي «أنهم أعطوا القيادة الى قيادة تخون مصالحهم ، وهذا واضح جداً وخاصة في حكومة كلينتون ، ونعتقد ان الحكومة الأمريكية عميلة تمثل إسرائيل في أمريكا» مشيراً الى ان اليهود الامريكيين هم أصحاب الكلمة النهائية في الهيئات الحكومية الامريكية الرئيسية والحساسة مثل وزارة الدفاع والخارجية و (السي أي إيه) وغيرها ، وهو ما دعا بن لادن الى القول إنه يود أن يبلغ الامريكيين كشعب « وأن نبلغ أمهات الجنود والامهات الامريكيات عموماً ، إذا كن يقدرن حياة أبنائهن فعليهن إيجاد حكومة وطنية ترعى مصالحهم وليس مصالح اليهود».

رفض جماعي

وقال إن من سيطالب من القوات الامريكية مغادرة السعودية ليس الحكومة السعودية ولكن هذه القوات ستغادر «عندما توضع جثث الجنود والمدنيين الامريكيين في توابيت» مشيراً الى ان الجماهير المسلمة تتحرك نحو تحرير العالم الإسلامي ، وقال إنه « بمشيئة الله فإن النصر التالي سيكون في الحجاز ونجد وإن السعودية سوف تجعل الأمريكيين ينسون رعب فيتنام وبيروت».

وقد رفض بن لادن الإجابة مباشرة عما إذا كانت له علاقة بانفجار الرياض الذي وقع في نو[...] بعثة التدريب الامريكيا في الحرس الوطني السعودي في نوفمبر [...] وغيره ، لكنه أشاد بمن قام بذلك « إننا ننظر الى هؤلاء الشباب كأبطال عظام وشهداء اتبعوا خطوات الرسول (ص) . لقد دعونا وهم لبوا الدعوة».

وذكرت شبكة «إي بي سي» ان الحكومة الأمريكية ستواصل جهودها للقبض على بن لادن ، وكانت قد فشلت من خلال حكومة طالبان في كابول التي أكدت على حمايتها له في اراضيها ، وقالت الشبكة الأمريكية إن الحكومة الأمريكية تسعى الآن الى توفير أدلة ثابتة توفر أرضية للدعوة العلنية بالقبض على بن لادن، حيث ان مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي (إف بي آي) يعلم بأمر مساومة المعتقل ولي خان أمين شاه الذي كان أدين مع رمزي يوسف بتهمة الإعداد لتفجير طائرة أمريكية فوق المحيط الهادي، وتضيف شبكة «إي بي سي» إن لجنة قضائية في نيويورك تعقد جلسات لهذا الغرض وأن ولي خان هو العنصر الرئيسي فيها ، حيث تقول الشبكة إن الـ «إف بي آي» أنه كان أحد العناصر الأساسيين للعمليات التي دبرها بن لادن «بما فيها مؤامرة لقتل الرئيس كلينتون والبابا يوحنا الثاني خلال زيارته الى (العاصمة الفلبينية) مانيلا».

وقد علق الشيخ بن لادن على ذلك بالقول إنه لا يعلم بوجود مثل هذه المؤامرة «لكنها غير مفاجئة» وعزا ذلك الى أنه سبق ان قال إن أي فعل له رد فعل مساو، وأضاف متسائلاً [...] الذي يتوقعه كلينتون من أولئك الذين قتلهم وهاجم أطفالهم وأمهاتهم [...] هذا أمر غير مفاجئ» وقد أشاد بن لادن بولي خان وقال بأنه «شاب مسلم [...] وكان يلقب في افغانستان بالأسد [...] إنه من خيرة الشباب ، لقد كان [...] اصدقاء جيدين ، لقد قاتلنا معاً في نفس الخندق ضد الروس».

طائرتان اسرائيليتان استطلعتا المنشآت النووية قبل التجارب

لهذه الأسباب اسرعت الباكستان بأجراء تفجيراتها النووية

تفيد معلومات مستقاة من مصادر بريطانية بأن التجارب النووية الباكستانية لم تأتي فقط كرد فعل على التفجيرات المثيلة التي اجرتها الهند وسعيها لتطوير سلاحها النووي، وأكدت المعلومات ذاتها بأن الباكستان كانت متخوفة جداً من ضربة إسرائيلية لمنشآتها النووية على غرار العملية الإسرائيلية ضد المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١ وجاءت المخاوف الباكستانية بعد رصد اجهزتها لطائرتي تجسس من طراز F16 ، يعتقد بأنهما اسرائيليتان لاسيما وأن الهند لا تملك مثل هذا النوع من الطائرات ، ومن فورها بادرت الحكومة الباكستانية وعبر وزير خارجيتها لإبلاغ مادلين اولبرايت وممثلي الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن بما رصدته قواتها المسلحة التي كانت قد رصدت الطائرتين وهما تقومان بمهمات استطلاعية فوق المنشآت الباكستانية .

خبير بريطاني في الشؤون العسكرية أكد وفقاً للمعلومات المتوافرة لديه عن هذه الحادثة بأن تلك الطائرتين مزودتين بأجهزة رادار متطورة جداً وبامكانها التقاط صور عن علو ٤٥ الف قدم بحيث تكون الصور على درجة عالية من الدقة لدرجة تستطيع معها تمييز الاحرف والكلمات المكتوبة على الشاحنات العسكرية المرابطة خارج المنشآت النووية وترجح مصادر عسكرية بريطانية بأن تكون الطائرتان الاسرائيليتان قد وصلتا الى باكستان عن طريق الجنوب ومن خلال الاجواء الهندية بعد إقلاعها من ايلات ومسيرها فوق البحر الأحمر والمحيط الهندي.

والطائرات الإسرائيلية بأمكانها المرور عبر الاجواء الهندية لا سيما وان هناك تعاوناً قائماً وكبيراً في مجال السلاح النووي بين الهند وإسرائيل يمتد الى حوالي العشرين سنة ، ونقلاً عن مصادر استخبارية غربية فان «عبد الكلام» المسؤول الأول عن تطوير القنبلة النووية الهندية قام بزيارات متكررة لاسرائيل على مدار العامين المنصرمين وكذلك قام عسكريون إسرائيليون بزيارات مماثلة للهند.

مصادر إسرائيلية تسعى من جهتها للايحاء بأن علاقة نووية تربط باكستان مع ايران، وقد استغلت تلك المصادر الزيارة التي قام بها مؤخراً وزير الخارجية الإيراني لإسلام أباد لتؤكد شكوكها وما تسعى الى تداوله على مستوى الرأي العام العالمي ولتبرير علاقاتها النووية مع الهند في الآن ذاته.

الوزير الإيراني ورئيس الحكومة الباكستانية .. تعاون [...]

سباق التسلح النووي يتجاوز الأمة العربية

صواريخ نووية اسرائيلية منصوبة وموجهة لمدن عربية

السلاح النووي يبدو من الواضح بأنه بات يمثل سباقاً وماراثوناً مضنياً على خريطة العالم ، بين دول امتلكته ولا ترغب لغيرها في امتلاكه وبين دول في غفلة من الدول الكبرى نووياً امتلكته وباتت تلوح فيه لاثبات ذاتها رغم ضعف على الخريطة الدولية ومرهوبية الجانب الهند بفقرها والباكستان كذلك دخلت النادي النووي من اوسع ابوابه وإسرائيل رغم عدم اعلانها رسمياً عن امتلاكها لمثل هذا السلاح إلا أنها من اوائل المالكين له وتكاد تكون الوحيدة في الشرق الاوسط التي تمتلك النووي ولا تفتأ تضيف اليه كل ما توصلت اليه التكنولوجيا في هذا المجال.

الأمة العربية بطبيعة الحال هي الوحيدة على الخريطة التي لا تمتلك السلاح النووي ولا تجرأ حتى على ذكره بدليل اسراعها للتوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية التي هي بالدرجة الأولى موجهة اليها وإلى عواصمها ومدنها من المحيط الى الخليج، وتوقيع العرب على هذه المعاهدة حرمهم وإلى الأبد من امتلاك مثل هذا السلاح بالرغم من انهم المهددون أكثر من غيرهم لاستخدامه ضدهم خاصة من قبل الاسرائيليين الذين يرمون عادة المجتمع الدولي من وراء ظهورهم.

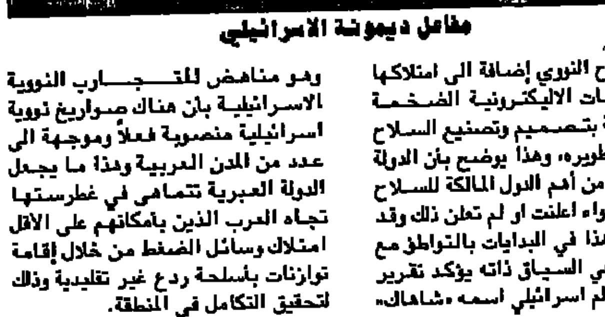
وبعد امتلاك الهند والباكستان وكذلك الاسرائيليين للسلاح النووي فإن سؤالاً ملحاً يطرح نفسه وبقوة على واجهة احداث الامة العربية وهو : كيف ان هؤلاء يمتلكون السلاح النووي ولا يملكه العرب؟

هذا السؤال كان أجاب عليه عالم ذرة مصري بقوله إن السلاح النووي ليس سلعة تباع في الأسواق ، وحتى تتمكن إي دولة من امتلاكه لا بد من توافر العديد من الشروط هي ان يكون هناك في البداية استراتيجية متكاملة للأمن الوطني والقومي تعتمد على هذا السلاح ، وكذلك وهذا الشرط هو الأهم ان تتوفر قيادة سياسية قادرة على وضع الهدف الأمني والقومي موضع التنفيذ، كما ويجب توفر القيادة العلمية والتكنولوجية القادرة على تحقيق هذا الانجاز ، وهناك أيضاً شرط لا بد من توفره وهو ان يكون هناك قدر من التفاهم لدرجة عض الطرف من قبل إحدى الدول الكبرى نووياً.

التغيرات المتسارعة على الساحتين الدولية والاقليمية باتت تفرض على العرب ضرورة امتلاك النووي على الأقل للرد على الاسرائيليين ليس في الاستخدام بل فقط في الملكية وذلك حتى يكف هؤلاء عن عنجهيتهم المفرطة مع الدول العربية حتى تلك التي وقعت معهم معاهدات سلام ويجري التعاون بينهما على ضوئها ، ويحاول دائماً الاسرائيليون ان ينفوا امتلاكهم للسلاح النووي إلا ان كافة الدلائل العلمية تشير وبكل وضوح لامتلاكهم مثل هذا السلاح وأكثر تلك الدلائل ما تؤكده المعلومات وهو أن تفجيراً نووياً غامضاً جرى في عام ١٩٧٩ في المحيط الهندي بالقرب من جنوب افريقيا واشارت كل الدلائل والمعطيات في حينه على ان التفجير اسرائيلي إلا أن الدول الكبرى غضت الطرف ، ويذكر في هذا السياق بأن التاريخ الاسرائيلي النووي بدأ قبل هذا التفجير بحوالي الربع قرن وذلك حين حصولهم عام ١٩٥٦ من فرنسا على مفاعل نووي متقدم لتصنيع القنابل الذرية وتم هذا الامر مقابل اشتراك اسرائيل مع انجلترا وفرنسا في الهجوم على مصر لاستعادة قناة

الدولة العبرية بنت ترسانتها النووية بتواطؤ فرنسا معها

السويس وتاميمها ، ومنذ ذلك الوقت بدأ التاريخ النووي الاسرائيلي عده وبدأ النشاط النووي يتكثف وزاد بشكل مبالغ فيه بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وتفككه حيث هاجر على أثر ذلك آلاف العلماء السوفيتيين الى الدولة العبرية وكان من بينهم اربعون عالماً مختصاً في السلاح النووي إضافة الى امتلاكها للحاسبات الاليكترونية الضخمة الخاصة بتصميم وتصنيع السلاح النووي وتطويره، وهذا يوضح بأن الدولة العبرية من أهم الدول المالكة للسلاح النووي سواء اعلنت او لم تعلن ذلك وقد اتيح لها هذا في البدايات بالتواطؤ مع فرنسا وفي السياق ذاته يؤكد تقرير وضعه عالم اسرائيلي اسمه «شاهاك» وهو مناهض للتجارب النووية الاسرائيلية بأن هناك صواريخ نووية اسرائيلية منصوبة فعلاً وموجهة الى عدد من المدن العربية وهذا ما يجعل الدولة العبرية تتماهى في غطرستها تجاه العرب الذين بأمكانهم على الاقل امتلاك وسائل الضغط من خلال إقامة توازنات بأسلحة ردع غير تقليدية وذلك لتحقيق التكامل في المنطقة.



مفاعل ديمونة الاسرائيلي

واشنطن تنهي عملياً نظرية الاحتواء المزدوج

مصالحة امريكية - ايرانية للضغط على اسلام اباد

كتب : محرر الشؤون العربية

العلاقات الامريكية -الايرانية منذ ما يزيد على العقدين وهي تمر بأزمات متتالية تحقيقية ومفتعلة ، والقطيعة بين البلدين جعلت كل منهما يترصد الآخر ليقصيه ، وبذلت الادارات الامريكية المتعاقبة خلال سنين القطيعة كل جهودها للنأي بالجمهورية الإسلامية بعيداً وعزلها حتى عن اقرب الدول اليها والتي تربطها معها حدود جغرافية وطبيعية، وفرض على ايران حصار اقتصادي وهددت الولايات المتحدة الكثير من الدول بفرض حصار مماثل عليها إذا استمرت في علاقاتها مع ايران التي واجهت الضغوطات والتحديات الامريكية والدولية وحافظت على صمودها عبر تعزيز اعتمادها على ذاتها ومواردها الطبيعية وقواها البشرية واعتبرت ايران من قبل المجتمع الدولي بانها الراعي الأكبر للإرهاب الاقليمي والدولي وبالتسلح بهذه الذريعة كان للولايات المتحدة ما أرادت لا سيما فيما يتعلق بأغلاق كافة المنافذ في وجه ايران لتشديد عزلتها وتطويقها من كل الجهات واصبحت كل دولة حافظت وابقت على علاقاتها مع طهران يدرج اسمها على القائمة الدولية السوداء «قائمة الدول الارهابية» ليفرض عليها بالمحصلة الحصار حتى تراجع مواقفها وتعيد حساباتها فيما يتعلق بروابطها مع ايران.

الى حد كبير نجحت الولايات المتحدة الامريكية في إقصاء ايران وتطويقها لسنين طويلة، والآن يبدو بأن الولايات المتحدة نفسها مضطرة لمراجعة مواقفها وإعادة حساباتها بخصوص علاقاتها مع ايران محكومة بذلك الى الكثير من المتغيرات السياسية والعسكرية الأقليمية والدولية ، ومنذ عدة أيام بدأت الإدارة الأمريكية بأصدار العديد من الأشارات الايجابية باتجاه طهران التي ردتها في الوقت ذاته الى المرونة الواضحة في المواقف الايرانية بعد وصول الرئيس محمد خاتمي الى الحكم بعد ان اختاره عشرين مليون ايراني وهو المعروف باعتداله ودعوته المتكررة لحوار الحضارات على المستوى الدولي ، والذي يريد العمل على اسقاط شعار من سبقوه والقائل «علينا ان نصبح منعزلين من اجل ان نصبح مستقلين» ، حتى يتمكن من بناء مجتمع مدني يرتكز على سيادة القانون ويتمتع بالمزيد من الحريات والاتجاه نحو سياسة خارجية أكثر اعتدالاً هدفها تجسير الهوة بين ايران والمجتمع الدولي ، وغير مرة كان صرح الرئيس خاتمي ضرورة الاقرار بتنامي الاعتماد المتبادل بين بلدان العالم منوهاً بأن أي مجتمع ينوي تحقيق التنمية لا يمكن ان يفلح دون فهم الحضارة الغربية ، وكان أكد خاتمي بأن الحكومة الأمريكية تستحق الاحترام لأنها مرآة الشعب الأمريكي.



كمال خرازي وزير الخارجية الايراني

بعد هذه السلسلة من الأشارات الايرانية على لسان الرئيس التقطت الإدارة الامريكية الرسالة وبدأت بأصدار تصريحات مماثلة حتى تحافظ على المعادلة باتجاهين ولتنتهز الفرصة لتمتين اواصر علاقاتها في المنطقة مجدداً خاصة مع دول ذات ثقل اقتصادي وسياسي وعسكري في ظل انعدام الثقة الامريكية والعداوة غير المبررة تجاه العراق ورداً على تصريحات خاتمي صرحت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الأسبوع الماضي قائلة «ان الرئيس خاتمي جديرباالأحترام لأنه خيار الشعب الايراني» . كما ورحب الرئيس كلينتون أكثر من مرة بالأشارات الايرانية مؤكداً بقوله: «باعتقادنا أن هناك الكثير من القواسم المشتركة بين الاسلام والغرب، والكثير الذي يمكننا عمله لاثراء مجتمعاتنا » في إشارة واضحة للمجتمع الايراني ، ومن أكثر المواقف الايرانية التي نالت استحسان الإدارة الأمريكية الترحيب الذي لاقاه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من قبل المسؤولين الايرانيين في كانون اول الماضي إبان انعقاد القمة الاسلامية في طهران ، حيث اعلن الايرانيون أنذاك انهم ورغم اختلافهم مع منطق عملية السلام فانهم لن يسعوا الى فرض ارائهم وسيقبلون بما يرتضيه الفلسطينيون.



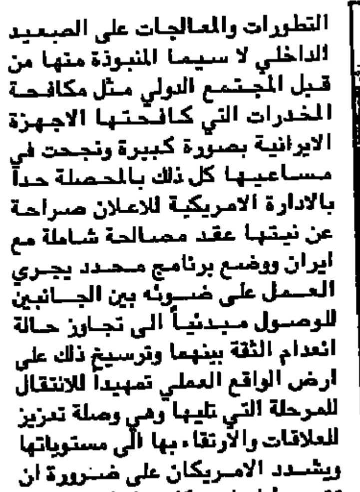
بيل كلنتون

سباق التسلح النووي في جنوب اسيا أعاد لايران دورها الأقليمي

إشارات كثيرة جداً صدرت عن الجانب الايراني منذ تولي الرئيس محمد خاتمي للسلطة هناك وجميعها تصب في خانة واحدة هي الانفتاح على الغرب ودفن الماضي القريب والبعيد الى جانب سلسلة من التطورات والمعالجات على الصعيد الداخلي لا سيما المنبوذة منها من قبل المجتمع الدولي مثل مكافحة المخدرات التي كافحتها الاجهزة الايرانية بصورة كبيرة ونجحت في مساعيها كل ذلك بالمحصلة حدا بالادارة الامريكية للاعلان صراحة عن نيتها عقد مصالحة شاملة مع ايران ووضع برنامج محدد يجري العمل على ضوئه بين الجانبين للوصول مبدئياً الى تجاوز حالة انعدام الثقة بينهما وترسيخ ذلك على ارض الواقع العملي تمهيداً للانتقال للمرحلة التي تليها وهي وصلة تعزيز العلاقات والارتقاء بها الى مستوياتها ويشدد الامريكان على ضرورة ان تتبوأ ايران مكانها اللائقة في المجتمع الدولي وحتى الأقليمي.

على أية حال فإن واشنطن ما كانت لتطلق اشاراتها المتعددة حيال ايران قبل الآن خصوصاً وان الرئيس خاتمي جرى انتخابه ما يقارب السنة وشرح موقفه على الصعيدين الداخلي والخارجي وكذلك موقف بلاده منذ بدايات توليه للسلطة ولكن يبدو بأن التفجيرات النووية التي اجرتها باكستان للرد على الهند قبل فترة وجيزة هي المحرك الأساسي للماكينة السياسية الامريكية وذلك حتى تستقوي على باكستان بايران التي تمتلك ترسانة عسكرية هائلة ليس أقلها السلاح النووي.





اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية

بعد براءتها من قضية الآداب

نعم .. ما اعتزلت الفن وأرتدي الحجاب



هؤلاء النجوم

اموال مصر ولبنان

مصلحة الضرائب تعلن الحرب والفنانون يتهربون

حفل تكريمي الكركي بمناسبة صدور كتاب



خالد الكركي يرحب بالدكتور احسان عباس بحضور الكايد وشمامة

صدور كتاب محمد ابو صوفة 40 عاما من العطاء

صدر في عمان قبل مدة ايام من منشورات دار عمار كتاب جديد بعنوان (محمد ابو صوفة ٤٠ عاما من العطاء) من اعداد الدكتورة رناد الخطيب / المحاضرة في عدد من الجامعات .

يقع الكتاب في ٢٥٦ صفحة من القطع الكبير ويتضمن ثلاثة ابواب موزعة على اربعة عشر فصلا .

يرصد الباب الاول حوارات ومقابلات اجريت مع الاديب محمد ابو صوفة نشرت في صحف ومجلات محلية وعربية .

ويحتوي الباب الثاني على دراسات ومقالات ونقدات تناولت كل معم ابو صوفة الـ (١٥) كتابا ومسيرته الادبية خلال ٤٠ عاما وهي بأقلام عدد كبير من اساتذة الجامعات والادباء والكتاب والنقاد المعروفين.

اما الباب الثالث فيحتوي على رسائل ادبية تبادلها الاستاذ محمد ابو صوفة مع عدد من الادباء والعلماء والمؤرخين نشر بعضها في الصحف والمجلات .

الصحة اعترفت ... ونقترح تحويله الى مستشفى للبيطرة
الصراصير والحشرات تغزو «البشير»!

اعداد : قسم التحقيقات

هل يكفي مستشفى حكومي واحد.. للعاصمة عمان؟! سؤال طرحناه على العديد من المواطنين الذي اجتمعت اجاباتهم بأنه لا يكفي بل تحتاج العاصمة الى أكثر من ثلاث مستشفيات اخرى..
قصص وحكايات دارت وتدور في ردهات وممرات مستشفى «البشير» رواها لنا أصحابها والذي يشكون -على حد قولهم- من الروتين الممل فالواسطة .. والحشرات .. والصراصير وأمور أخرى.
إذاً .. تعالوا معنا عبر هذه السطور لتقرأ معاً .. هذا التحقيق

بداية التقينا حسن جمال البالغ من العمر (٢٧ عاماً) حيث قال:
«مستشفى واحد لعمان التي يبلغ تعدادها (٥ر٢ مليون نسمة) غير كاف ، يجب أن يكون هناك على الأقل من (٢-٤) مستشفيات موزعة على مناطق عمان حتى تغطي السكان طبياً، ولكي ينعم المواطن بسبل المعالجة السريعة التي لا تحتاج الى وقت طويل وليس كل ثلاثة أشهر لنراجع الطبيب . وبالنسبة لخدمات المركز الصحي وعيادات الإختصاص فالدواء المتوفر فقط هو «الريفانين» وبعض الأدوية البسيطة أما أدوية الضغط والسكري والأدوية التي تخص الأمراض المزمنة فهي متوفرة في صيدليات وزارة الصحة فقط لذا يضطر المواطن الى شراء الدواء من الخارج (خارج المركز) بالسعر التجاري لهذا الدواء . وافضل الطرق لرفع نوعية الخدمات الصحية في المراكز والعيادات هو بزيادة عدد

الجديد: حاولنا حل المشكلة ولكنها اكبر من ذلك

الأطباء وتوفير الدواء بكافة أنواعه لجميع أنواع الأمراض، أما بالنسبة لخصخصة القطاع الصحي في المملكة فانا مع الخصخصة التي لا تتعرض الى المواطن العادي والبسيط..
فإمكانات الدول الأخرى مختلفة عن امكانات الاردن لأن الخصخصة اتجاه عالمي الآن فإن ذلك سوف يمس بحياة المواطن الاردني البسيط والعادي ونحن نختلف عن الآخرين، وأذكر اني ذهبت في احدى المرات الى مستشفى البشير – وهنا كلمة حق – فاسعاف الحالات الطارئة ممتاز أما الحالات غير الطارئة فانها تؤجل الى عدة شهور فكيف يمكن للمريض هنا أن يصبر تلك الفترة خاصة وأن الدواء المهدىء ليس هو الدواء الأساسي لهذا المرض وعندما ينتهي مفعوله يقوم المريض بتناول أقراص مهدئة أخرى وهنا يصبح عبداً لهذه الأقراص ، ومن حيث نظافة مستشفى البشير فإنني رأيت الصراصير والحشرات منتشرة وخاصة في الليل وفي الجو العادي ، أما عن الازدحام والضغط فإن الكادر الطبي هنا غير ملام فهو غير مسئول عنها بل هي مسئولية وزارة الصحة في التوسع بفتح عيادات اخرى لتخفيف اعباء الضغط والإزدحام على المستشفى وتوظيف أكبر عدد من الأطباء.
وقد وافقه الرأي زايد عبد الله (٢٥ عاماً) حيث اجابنا قائلاً:
مستشفى البشير وحده في ظل هذه الزيادة السكانية غير كاف لخدمة العاصمة عمان . فياحبذا لو وجد على الأقل (٢-٤) مستشفيات تكون موزعة جغرافياً على العاصمة لتخفيف الضغط عن المستشفى وبدلاً من التحويل فقط الى البشير فيتم التحويل الى هذه المستشفيات . وبالنسبة للمراكز الصحية والعيادات فإنها تحتاج الى كافة تجهيزات الطوارىء والإسعافات الأولية والأساسية والضرورية.
وبالنسبة لخصخصة القطاع الصحي في المملكة فان ذلك سوف يزيد من سلطة وتحكم القطاع الخاص بالمواطن فهنا سوف يفرض ما يريد في غياب دور الحكومة المسئول عن كل الخدمات ، ولكن إذا قامت الحكومة بفرض قوانين للحد من سلطة القطاع الخاص وتضمن الأمر على ما كان عليه في السابق مع زيادة ونوعية ممتازة في الخدمات الصحية المقدمة للمواطن ويكون ذلك بعدم المساس بقوت المواطن وحقه في المعالجة المجانية فاننا -فقط- هنا مع الخصخصة.
وبالنسبة للاهمال المتعمد وغير المتعمد من قبل الموظف في الكادر الطبي فإن ذلك يسبب ازمة للمريض وأهله من لا شيء ويخلقها له من عدم ، وهنا أريد أن أروي حادثة لصديق لي كان مسجوناً ويقضي فترة حكمه في السجن ولقد احتاج هذا السجين المريض للنقل الى مستشفى البشير وقد قامت إدارة السجن بنقله الى المستشفى مشكورة ولكن مستشفى البشير رفض استقباله ثم عادوا به الى السجن ونقل مرة اخرى في اليوم التالي الى المستشفى ورفض البشير استقباله وعلى هذا المنوال لغاية سبع مرات، ولكن في النهاية اجريت له عملية فورية ورجع الى السجن بعدها مباشرة من دون ان يبات في المستشفى ، وعن الواسطة في المستشفى فانها موجودة «وماشية على الكل»!
أما فؤاد النونو والذي يبلغ من العمر ـ٢٠ عاماً) فقد قال:
«لا يكفي مستشفى واحد حكومي للعاصمة عمان ، فنحن بحاجة الى مستشفين أخرين شريطة ان يتوزعوا جغرافياً وبحسب مناطق الإكتظاظ فيها . أما المراكز الصحية والعيادات الإختصاصية فإن خدماتها غير كافية وعجلة الخدمات فيها تسير ببطء ، ولزيادة الخدمات اقترح زيادة عدد الكوادر الطبية اضافة الى وجود اطباء للطوارىء في المراكز الصحية وعلى ان يتم دمج المراكز الصحية بعيادات الإختصاص لتصبح مستشفى صغير قادر على تقديم الخدمة للمواطنين، وعن خصخصة القطاع الصحي الحكومي فهذا هو قمة الظلم والإستبداد لأن المواطن «بالعافية» يستطيع إعانة نفسه فكيف بالمواطن المتزوج ورب الأسرة تحتاج الى رعاية وسهر وكد لتأمين أبسط متطلبات الحياة، ولذلك ينبغي على الدولة توفير العلاج بالمجان لكي تتم هنا مجانية الصحة في ظل الظروف الراهنة . أما عن الإزدحام في البشير فيرجع الى عدة اسباب منها : قلة الكوادر والتباطؤ في العمل كما أنه نسبة الأطباء في المستشفيات الحكومية الى عدد المرضى نسبة ظالمة، وذلك عدد الأسرة والغرف بالنسبة لعدد المواطنين كذلك ظالمة جداً وقليلة بالنسبة للمرضى وهنا أذكر قصة حدثت أمام عيني وهي أن أحد الاقرباء أصيب جراء حريق تعرض له باصابات بالغة وقد تم اسعافه فوراً ولكن عند زيارته لطبيب الإختصاص في الحروق كان من المتعذر الوصول اليه بسبب كثرة الإزدحام «وتكبر» المرضين علينا!!
وقد لاحظت اثناء وجودنا في المستشفى ان الرائحة الكريهة منتشرة في كل مكان.
أما بالنسبة للحشرات فيعتبر المستشفى الملاذ الامن لها بسبب درجة الحرارة المرتفعة داخله اضافة الى تقصير مقاول التنظيف في عملية النظافة مما ينتج عنه تقاعس عمال النظافة عن التنظيف خلف الأسرة وخلف الخزائن ، أما عن الواسطة فهي موجود داخل المستشفى كما هي موجودة خارجه والروتين الممل والظالم للأسف موجود وكل ذلك يصب في خانة ظلم المريض الذي لا يملك واسطة!!
وللأسف معاملة الموظفين وخاصة الاداريين «جلفة» جداً ولا يوجد عندهم أي نوع من «طولة البال»!!
ولعمر المحسيري البالغ من العمر (٢٠ عاماً) رأي مشابه لمن سبقه حيث اجابنا رداً على اسئلتنا قائلاً:
«وجود مستشفى واحد في عمان غير كاف واتمنى على المسئولين هنا السرعة في بناء وانجاز (٢) مستشفيات على الأقل مثل مستشفى البشير ، والصورة العامة هي وجود الأطباء الذين يطبقون ما يدرسونه في الجامعة على المرضى وهم لا يزالون على مقاعد الدراسة.
أما عن الازدحام فحدث ولا حرج فهو موجود في البشير الى درجة لا يمكن وصفها . فمثلاً عمي ذهب للبشير وهو مريض بمرض خبيث وعندما اردت أن انقله الى غرفة الاشعة لأخذ صوره له ، لكن المشكلة كانت ان الموظف المسئول عن «العرابايات» طلب مني رهن هويتي الشخصية لكي أعيد «العرباية» وبالفعل قمت بما طلب مني.. وبعد تصويره اعدته الى سريره وطلبنا الى الممرض تركيب المغذي «الجلوكوز» بناءاً على طلب الطبيب إلا أن الممرض لم يستجب لنا وبعدها ذهبت خارج المستشفى والتقيت بأحد اقاربي وعدنا سوية وبعد ساعة من ذلك لم يكن الممرض قد قام بتركيب المغذي لعمي وبالنهاية ومع قليل من «الواسطة» (مشت العملية).
المستشفى يوجد فيه بعض الإهمال في النظافة بدليل وجود الحشرات والصراصير الدائمة فيه . وبالنسبة

روائح كريهة والمعاملة «جلفة» ... ومواطنون يرون حكايات اغرب من الخيال

للواسطة والروتين فهما موجودان وهنا لها علاقة بالرجال ، ويجب أن نعذر الأطباء وعدم تحميلهم كافة المسئولية لأن باقي المسئولية تقع على وزارة الصحة ، واقترح عليهم بأن يهتموا بصحة الناس البسطاء والعاديين أكثر من الإهتمام بفلع الحدائق الترفيهية!!
كما التقينا رياض العنزي (٢٥ عاماً) وقد اجابنا منفعلاً فقال:-
«وجود البشير فقط غير كاف على اقل تعديل يجب أن يكون هناك (٣) مستشفيات لتغطي العاصمة ، وعن المراكز الصحية والعيادات فهي كافية فقط للحالات البسيطة الأولية وان تجهيزها بوسائل خاصة للطوارىء والإسعاف يخفض الضغط على المستشفيات ، وعن خصخصة القطاع الصحي الحكومي فانني غير موافق على هذا التوجه.
وبالنسبة للإزدحام فسببه قلة عدد المستشفيات وزيادة في النمو السكاني غير المصحوب في النمو للقطاع الصحي .. فالقطاع الصحي لا ينمو ولا يتطور في ظل هذه الزيادة السكانية . والواسطة تلعب دورها في أي منطقة في الأردن فكيف بمستشفى البشير وأود أن ابدي برأي حول الخصخصة عامة فلدي علم بأن قطاع الاتصالات الذي خصخص كان يدر على الدولة ما يقارب (٣٠٠ - ٤٤٠ مليون دينار) ولا أعلم ما هي الفائدة من الخصخصة وهنا اقترح بأن تبقى الدولة مسئولة عن كل شيء ولا تقوم بتخصيص أي قطاع!
أما ناجي سليم والذي يبلغ من العمر (٤٤ عاماً) [illegible]
[illegible] نفس المواطن العادي والفقير .
وبالنسبة للازدحام والاكتظاظ على مستشفى البشير يعود خدماته شبه المجانية كما ولا توجد عناية بنظافة المستشفى ويحتاج الى اعادة تنظيف من جديد وذلك ليس بذنب المستشفى فالمراجعين كثر ، والواسطة تلعب دورها في كل شيء حتى في اجراء العمليات!!
أما عدنان القيسي (٢٥ عاماً) قال:
«مستشفى واحد لا يكفي لعمان ، بل يجب ان تكون هنالك ثلاثة مستشفيات تتوزع على عمان ، وخدمات المركز الصحي والعيادات بسيطة وتنقصها الأدوية الكافية وزيادة أطباء الاختصاص والتوسع في بناء عيادات تتسع للمرضى والمراجعين!!
أما عن خصخصة القطاع الصحي الحكومي فإنني غير موافق ، وبالنسبة للإزدحام فان سبب ذلك يعود الى أن المستشفى الحكومي الوحيد في عمان ، وبالنسبة للحشرات فإن في مستشفى البشير «أسطول» كبير من الحشرات لا يمكن إبادته هذا عدا عن وجود الواسطة أينما ذهبت والروتين الموجود هناك قاتل ومميت وبالنسبة للمعاملة من قبل الموظفين في المستشفى فإنها تأخذ الطابع حسب نفسياتهم وضمائرهم.
أما حسين المستريحي البالغ من العمر (٦٣ عاماً) اجابنا قائلاً :

الواسطة تلعب دوراً كبيراً.. و (٨٧٠) سريراً لا تكفي لـ ٢,٥ مليون مواطن

" وجود مستشفى البشير وحده لا يكفي فعلى الأقل ينبغي توفر (٢-٣) مستشفيات في عمان مثل البشير ، وعن خدمات المراكز الصحية والعيادات فهي قليلة ويا حبذا ان يكون هناك طبيب مناوب، ومن الممكن دمج المراكز الصحية بالعيادات الإختصاصية لتصبح مستشفى صغير . أما عن الخصخصة فأنا ضد الخصخصة ، وبالنسبة للإزدحام فانه يرجع الى قلة الكادر الطبي وعدم توفر المستشفيات التي تغطي عمان ، وعن الواسطة فهي تنفع في كل شيء حتى
في المعالجة.
وكان لنا لقاء مع نبيل عوض من العمر (٤٤) عاماً [illegible]

بعض الممارسات الموجودة وخاصة من قبل بعض الممرضين فمثلاً إذا طلبت أي طلب ملح فانهم لا يستمعون اليك نهائياً وقد قالوا لي بالحرف الواحد احضر مرافق ليقوم بكافة الأعمال التي تريدها لاننا لسنا مستشفى «خمس نجوم».
كما لاتتوفر في المستشفى فصائل دم نادرة مثل «O-» فقد طلبوا من أحد أقربائي التبرع بفصيلة دمه المختلفة عن فصيلة دمي وقد اخذوا هذه العينة واودعوها الى بنك الدم واعطوني عينة دم «O-» ولكن بعد فترة مرض احد اقربائي فذهبنا لاخذ العينة التي تم التبرع بها سابقاً إلا أنهم رفضوا اعطاءنا العينة.

وزارة الصحة تعترف

وقد هاتفنا السيد / خالد الجديد – مدير عام الشئون الإدارية في وزارة الصحة وقد أجاب على اسئلة المواطنين قائلاً:
ان وجود (٨٧٠ سريراً) في مستشفى البشير لا تكفي لمنطقة عمان ويجب ان يكون هناك مستشفى أخر ، وقد طرحت وزارة الصحة عطاء بناء مستشفى الأمير حمزة الى القطاع الخاص وقد خصصت القطعة اللازمة لذلك وهي بجانب مؤسسة النقل العام ، وهذا المشروع ينقصه التمويل وهنا يجب الإعتماد على المنح المختلفة ثم القروض ولكن القرض يختلف عن المنحة لأن القرض يجب تسديده ، وكذلك المهم أن نؤمن المخصصات اللازمة للتشغيل اليومي لهذا المستشفى وتشمل رواتب الموظفين والادوية والصيانة والخدمات الفندقية، وأن مستشفى الأمير حمزة سعته (٤٠٠سرير).
أما بالنسبة لوجود الصراصير والحشرات فقال : ان ذلك الكلام صحيح وقد حاولنا أن نحل المشكلة ولكن المشكلة أكبر من ذلك وقد حاولت الوزارة حلها عدة مرات ولكنها مشكلة المنطقة كلها أي منطقة مستشفى البشير فكما هي المشكلة موجودة في مستشفى البشير كذلك المشكلة موجودة في المناطق المحيطة به وهنا يجب على الأهالي والناس أن يتعاونوا في ذلك فبعض الجيران يقومون برمي النفايات في المجاري مما سيؤدي الى وصول الصراصير الى المستشفى وقد حاولت الوزارة القضاء على تلك الحشرات والصراصير والمبيدات ولكن كل هذه الاجراءات لم تفد ولم تجد. أما بالنسبة للإزدحام على عيادات الإختصاص فقد بدأت وزارة الصحة بناء مستشفى في عمان وذلك في فتح ثلاث عيادات اختصاص جديدة : الأولى في جبل عمان بجانب وزارة العدل الجديدة ، والثانية في مبنى وزارة العدل السابقة، والثالثة في مبنى بنك الدم السابق وكذلك سيتم فتح اربعة مراكز شاملة جديدة التي سوف تخفف الضغط على باقي العيادات ، أما عن مشكلة نقص الأدوية فيقول السيد/ خالد الجديد : أن الشخص قد يعود الى البيت ليلاً ولا يجد خبزاً في بيته وكذلك بالنسبة للدواء فهناك عدة مشاكل تؤثر سلباً على توفير الدواء لدى وزارة الصحة فقد تكون مشاكل صناعية وقد تكون مشاكل متعلقة بتأخير تسليم الدواء ، اما عن المخزون الإستراتيجي للمستشفيات فهو موجود ويستخدم فقط في الحالات الطارئة والكوارث وكل مستشفى حكومي في الاردن يوجد به احتياط يكفي له، وهنا يجب على المستشفى الترشيد في استهلاك الدواء لأن الشخص قد يأخذ شريط به ١٢ كبسولة يستخدم ٤ ولا يستخدم الباقي ، أما عن مشكلة عدم توفر الأسرة فنحن نعاني من ذلك ونعمل على توفير الأسرة للمواطنين ولذلك لا توجد واسطة لتوفير الأسرة ففي لحظة معينة قد لا توجد أسرة كافية ولكن لسبب او لاخر قد يخرج المريض أو يتوفى وعند ذلك تتوفر الأسرة ويوجد في مستشفى البشير وحدة حاسوب يتم من خلالها التنسيق بحيث يكون الحاسوب على علم بكل سرير هل هو شاغر أم لا!
أما بالنسبة للشخص الذي يقول أن الزيادة السكانية لا يرافقها تطور في القطاع الصحي الحكومي! اعتقد أنه غير مضطلع على القطاع الصحي الحكومي فهناك ١٢ مستشفى حكومي في الأردن تبلغ سعتها (٢١٥١ سرير) وهناك اربعة مستشفيات قيد الإنشاء وهناك ٧ مستشفيات عسكرية وهناك مستشفى الجامعة الاردنية وفي محافظة اربد يوجد بها (٥٥٠ سرير).
وهناك خطة لدى الوزارة سوف يتم من خلالها تجهيز المستشفيات الجديدة بالكوادر وأن الدولة بقدر طاقاتها تدعم مؤسساتها الصحية ، فلقد ادخل الى مستشفى البشير جهاز (MRI) وهو جهاز الرنين المغناطيسي وسيدخل الخدمة قريباً ، وانه يوجد في مستشفى البشير جهازين للتصوير الطبقي ويصور مئات المرضى يومياً وعلى مدار ٢٤ ساعة وكذلك المختبر يعمل على مدار ٢٤ ساعة ، ولكن هنا يجب على المواطن الكريم التقدير لكافة العاملين في المرافق الصحية وذلك اعطاء الأعذار لهم لأنه وجد لخدمتهم ، وهنا يتناسى بعض المواطنين الخدمات التي تقدمها الإسعافات والطوارىء، فقد يأتي مريض الى عيادة الطوارىء والاسعاف ونلاحظ أن عدد الاشخاص الذين معه خمسة اشخاص على الاقل ، وعندما نطلب منهم التبرع بالدم لا يتقدم سوى واحد فقط للتبرع بالدم ولا يتبرع الباقون . فالمواطن الكريم بحاجة الى تثقيف صحي فله حقوق وعليه واجبات وينبغي له معرفة حدوده ولايتمادى على الآخرين.

الحاجة هدى لا تجد ثمن قوتها اليومي والحاجة لطيفة تستغيث لتعليم ابنائها..

يا وزير التنمية الاجتماعية «خذلك» هالقصتين

اعداد : قسم التحقيقات

الحياة مسرح كبير.. تطل منه مسرحيات عديدة منها الكوميدي ومنها التراجيدي وهو الأغلب .. وتختلف قصة كل مسرحية عن الأخرى .. وذلك حسب بيئة وحياة ابطالها الإجتماعية..
وبما أن الجانب التراجيدي هو المسيطر على حياتنا قررنا أن نسلط الضوء عليه أكثر لنتعرف أماكن الخلل في محاولة منا لإصلاحه وزرع البسمة على الوجوه .. وليعيش كل منا حالة من الكوميديا التي نفتقد اليها..
في عددنا هذا قصص مختلفة لأناس منهم من هده الجوع والفقر.. ومن يستغيث طالباً المساعدة..
ورأينا أن نسمع لطالبي الاستغاثة والعون.. وأن نضعها بين ايديكم عسى أن يجد هؤلاء المواطنين المستغيثين اذناً صاغية.

الحالة الأولى
«لا املك ثمن كاز المدفئة»

فبداية إلتقينا الحاجة «هدى» والتي بدأت برواية قصتها لنا بحزن حيث قالت:
كنا نعيش في بلادنا عيشة كريمة تكفينا لقمة اليوم ولانفكر بلقمة الغد الى ان جاءت نكبة ١٩٤٨ ثم رحلنا عن بلدنا (يافا) وجئنا الى الأردن.
وأنا الآن ارملة بعدما توفي زوجي قبل عدة سنوات وقد انقطعت مع وفاته كل موارد العيش حيث كان زوجي رجل كبير في السن يعمل بائعاً للعطور وللأسف لم يترك لنا بعد وفاته أي شيء من المال، ولم ننجب أولاداً في هذه الحياة -وهذا من الله- حتى يقوموا باعباء الحياة عنا ويحفظوا كبرنا وشيخوختنا ، أما عن الأقارب فلا يوجد لنا أقارب فأخي واختي توفوا منذ زمن بعيد، ولا يوجد لنا ملك فأنا أسكن بالأجرة وبالكاد أخرج الأجرة من صدقات المحسنين ورجال البر والخير، فجميع أقاربي توفوا حتى أولاد شقيق زوجي ولا يوجد معيل يعيلني على هذه الحياة القاسية والصعبة ، فمنذ خروجنا من (يافا) تشتتنا بين عدة دول ولم نعد نعرف اين ذهب بعض اقاربنا حتى أخي الذي انقطعت عنه كل الاخبار إلا خبر وفاته ، فلو بقينا في (يافا) لما حصل لنا كل هذا ولما جرى كل ذلك بنا ، فالنكبة كان تأثيرها علينا قوياً حتى أننا تفرقنا بسببها فاليهود أخذوا جميع اراضينا وأملاكنا واحتلوها بالقوة وطردونا من بيوتنا شر طردة ، فلو بقينا في اراضينا لكنا على استعداد أن نعيش أبسط عيشة وناكل رغيف خبز وحبة بصل في اليوم ، وأنا الأن مريضة بعدة أمراض ولا استطيع شراء الدواء لهذه الأمراض الى درجة أنني انقطعت عن العلاج وذلك لعدم توفر المال الذي يغطي ثمن العلاج.
واضافت قائلة: أما عن الجمعيات الخيرية فدورها دور مساعد في إعانة وإغاثة المحتاجين ولكن دورها محصور ضمن توفير الإمكانيات المتاحة لهم فهم عندهم آلاف الحالات وكيف سوف تغطي هذه الجمعيات كل هذه النفقات إلا بمساعدة رجال الخير والبر الذين يتبرعون لمثل حالاتنا ، أما عن فصل الشتاء فوضعي فيه «مأساوي» الى درجة أنني لا استطيع شراء الكاز للمدفئة حتى اتقي برد الشتاء القارص لذلك أغلق الباب على نفسي والله يعلم بالحال فالجيران في شهر رمضان يقومون باعطائي زكاة الفطر وفي العيد الأضحى يعطوني لحمة الاضحية ولكن ماذا افعل بعد عيد الفطر أو عيد الاضحى ؟ وهل يقتصر عمل الخير على هاتين المناسبتين.

الحالة الثانية
ابنائي متفوقون وبحاجة للمساعدة

ثم التقينا بالحاجة «لطيفة» والتي قالت:
كان زوجي مدرساً في وزارة التربية والتعليم وكانت حالتنا «مستورة» الى ان جاء اليوم الذي توفي فيه نتيجة حادث سير وهنا بدأت المعاناة فقد ترك لي زوجي ولد وبنتان ، والولد الأول من المتفوقين طيلة حياته الدراسية وبشهادة المدرسين فقد حصل في الثانوية العامة على معدل ٩٢٪ الفرع العلمي، وقد ظل متفوقاً حتى في الجامعة وهو يعتبر من الأوائل على الجامعة والأول على دفعته وبشهادة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس فيها ونظراً لعدم مقدرتنا على تغطية مصاريفه الجامعية فقد تبنت احدى الجمعيات الخيرية بدفع الرسوم الدراسية فقط من غير دفعها لأثمان الكتب ومصاريف الطالب..
أما عن البنات فالأولى من الطالبات المتفوقات على مستوى المدرسة والثانية كذلك ولم ينزل معدلها عن ٩٠٪ طيلة حياتها الدراسية وذلك بشهادة المدرسات والمعلمات وبشهادة مديرة المدرسة ، أما عن الاقارب فلن يصدق أحداً إذا قلت له أنهم لا يهتمون بنا ولا يزوروننا في العيدين الى درجة انهم مخاصمون لنا ولا يسألون عنا وكأننا سلخنا من العائلة ولايوجد لديهم مبرر لذلك، وكل ذلك حصل بعدما توفي زوجي اما قبل ذلك فقد كانوا لا يفارقوننا وكانوا دائماً يسألون عنا ويهتمون بنا ولكن بعد وفاة زوجي انقطعوا عن السؤال عنا مع العلم أنه واجب عليهم إلا أنهم يحاربوننا ، وتابعت قائلة:
والأن اعمل في حضانة تابعة لاحدى المدارس الحكومية التي تقوم فيها المعلمات بوضع أطفالهن، وعند العطل المدرسية لا أعمل واجلس في البيت، وعن دور الجمعيات الخيرية فجزاهم الله خيراً فهم يعبرون عن الحديث الشريف «أنا وكافل اليتيم كهاتين ويشير الى اصبعيه السبابة والوسطى» فدور هذه الجمعيات دور يشكرون عليه ، ونحن نتعامل مع احد المراكز منذ اربعة سنوات فهم لا يقصرون ولكن المبلغ الذي يعطى هو قليل بالنسبة للغلاء المعيشي الذي نعيش في الآن فهم لا يعطون أي شخص مساعدة او معونة إلا بإجراءات منها : طلب وثائق الوفاة (للزوج) ، شهادات الميلاد، دفتر العائلة وكذلك يأتون الى البيوت للكشف على البيت وعندما يقررون هل هؤلاء الناس محتاجين لهذه المعونة أم لا ؟ فانا ايضاً مستفيدة من معونات وزارة التنمية الاجتماعية وقد وعدونا بأن يعطونا كرت دخول للمؤسسة المدنية والى الآن لم ينفذوا ذلك ومنذ سنتين عملت عملية جراحية لساقي لأنها كسرت ولكن بعد احضار اثبات بأنني مستفيدة من معونات وزارة التنمية الإجتماعية خفظوا التكاليف الى النصف، ولكن هنا لو وجد تأمين لنا لما دفعت أجور هذه العملية ، فالكرت الأبيض «بطاقة المعالجة» غير كافية وهي فقط للمعالجة ولا تشمل التخفيض لعمليات لمثل حالتي أما مستشفى البشير فقد طلب اجرة العملية وهي (١٢٠) دينار ولكن بعد احضار وثيقة تثبت أننا نستفيد من معونات وزارة التنمية الاجتماعية خفضت التكاليف الى النصف أي الى ٦٠ دينار، ولكن اجراءات منح المعونة في وزارة التنمية الإجتماعية معقدة وهي تطلب وثائق أكثر من عشرين مرة من الجمعيات الخيرية.

البعض لم يصدق الخبر وآخرون عبروا عن صدمتهم

هكذا استقبل الشارع الاردني جريمة «مرج الحمام»

استيقظنا ذات صباح وكلنا أملٌ في تحقيق مستقبل مشرق وواعد لمجتمعنا ، هذا المجتمع الذي يعد مضرب مثل أمام الأمم كافة، مجتمع الجرائم فيه منبوذة وفيه دولة القانون والمؤسسات تلك التي تعطي كل ذي حق حقه ، التكافل أحد سماته وهي من أبرز عناوينه، الترابط الأسري والعشائري يعد من اسمى الوشائج التي تربط مجتمعنا، وفي ذلك اليوم ومع توفر كل أدوات الجريمة مسدس بيد مراهق وعائلة كاملة مكونة من اثني عشر فرداً ، يطيح بهم هذا المراهق ويتصيدهم فرداً فرداً حتى اكتمل العدد لذلك وهو «درزن» من أفراد عائلة منبتورة ، فاذا ذهبنا الى علماء النفس قد لا يجدون لهذه الجريمة سبباً مقنعاً، وإذا ذهبنا الى علماء الاجتماع ودرسنا الجريمة من الناحية الاجتماعية قد لا نجد لهذه الجريمة الدوافع والاسباب الكافية ، وإذا ذهبنا الى علماء الشريعة والدين فلن يسعفوننا كما فعل الآخرون ، ولكن الحكم الأول والأخير يكون للقاضي المسئول عن هذه القضية فقد ترجع قناعته الشخصية الى تخفيف الحكم وما إلى ذلك ، ولكن نريد هنا أن نطرح هذه القضية على الشعب الذي هو الجمهور والمجتمع كافة ، ولنرى كيف ينبض قلبه عند سماع هذه القضية ، تجولنا في شوارع العاصمة وسألنا كافة فئات المواطنين وقطاعاته وعلى اختلاف ثقافتهم ليعبروا لنا عن احاسيسهم وشعورهم لهذه الجريمة وليصفوا بشاعتها ، وكذلك الأسباب التي أدت الى ارتكابه لهذه الجريمة وعن الحكم المتوقع لهذه القضية فتوجهنا بالسؤال إليهم وقالوا.

لم تحصل حتى في اسرائيل

محمد غبش (سائق) هذه الجريمة ابشع جريمة عرفها المجتمع الاردني على الاطلاق الى درجة انها لم تحصل حتى في اسرائيل نفسها ، فالأسباب التي يدعيها المتهم اعتقد انها غير مقنعة ، ولذلك أرى ان الاسباب الحقيقية تتعلق بالجانب النفسي لديه ، فيمكن ان يكون المتهم مريضاً نفسياً الى اقصى درجات هذا المرض ، وحتى إذا كان مريضاً بمرض نفسي مزمن فلا اتصور ان ذلك يمكن ان يدفعه الى جريمة القتل هذه ، فيمكن ان يكون المتهم متناولاً في تلك الايام حبوب مهلوسة أدت به الى ذلك أو غيرها من الحبوب التي تؤثر على العقل وتصيبه في الشلل، أما إذا كنت قاضياً لحكمت عليه بالإعدام منذ اللحظة الأولى التي اشاهد فيها الجثث ملقاة على الأرض وملطخة بالدماء لأن ذلك ليس مقنعاً ولا أدري ماذا يمكن ان أقول أكثر من ذلك.

مدفوع من طرف خارجي!

ويقول حسن شرف الدين (بائع) هذه الجريمة أغرب جريمة أسمع بها في حياتي لأنها مدهشة في الحزن والغرابة فمرتكبها شاب مراهق لا يتعدى من العمر ١٩ عاماً، فلا أتصور كيف تم التخطيط والتنفيذ واخفاء الجثث ثم بعد ذلك سؤاله للجيران عن أهله وأين ذهبوا وصولاً الى كشف المحققين الحقيقة الكاملة فالأسباب التي دفعته لارتكاب جريمته النكراء هذه ترجع الى سببين اثنين لا ثالث لهما : السبب الأول : أنه يمكن ان يكون مدفوعاً من طرف خارجي ويكون المتهم بذلك أداة للتنفيذ فقط لا غير ، والسبب الثاني: هو أن يكون المتهم مصاباً بهوس نفسي وفي طريقه الى الجنون، أما إذا كنت قاضياً فلن أقوم بإعدامه لأن الإعدام يعتبر هنا راحة له إلى الأبد ولكن العقاب الحقيقي هو أن يبقى حياً ويعود ليعيش في نفس البيت لكي يتعذب كلما ذهب الى غرفة أبيه وأمه ولا يجدهما وكذلك الى اخوانه فلا يجدهم ، فهذا هو العقاب والعذاب الحقيقي الى الأبد.

انحراف في التعامل الأسري!

ويرى هاني قطان (سائق) ان الجريمة تلك لا تدخل في عقل انسان ابداً وحتى الجاهل لأنه لا يمكن لشاب بهذا السن أن يقتل عائلة كاملة مع كل هذا التخطيط والتنفيذ البارع والمدهش. وعن الاسباب التي دفعته الى ارتكابه جريمته اعتقد انها تعود الى الانحراف في التعامل الأسري الذي سبب ويسبب كل هذه المصائب، وإذا كنت القاضي في هذه القضية فكيف سوف أحكم به؟ فالحكم هو أن يبقى حياً حتى يتعذب كثيراً.

رامي نعمان (تاجر قطع غيار) لا أعرف كيف أصف هذه الجريمة على بشاعتها لأنها خالية من القيم الإنسانية وبعيدة كل البعد عن القيم الأردنية العربية الأصيلة التي نعتبر أساتذة لها ، أينما ذهبنا ، أما عن الاسباب التي دفعته لهذه الجريمة فهي أسباب نفسية في كل جوانبها ولكن ذلك لا يمكن ان يكون عـذراً له لأن المجنون الحقيقي لا يمكن ان يقوم بهذه الجريمة وعلى بشاعتها هذه ، فإذا مسكوني القضاء لكي أكون قاضياً في هذه القضية فانني اولا اقطعه ١٢ قطعة كل يوم قطعة وبعد ذلك أداويه ثم اقطعه مرة اخرى لكي اعذبه على ما اقترفت يداه بحق هذه العائلة وهذا هو الإعدام البطيء، ولكن هنا اسأله بحق الله كيف تقتل أمك ؟ وكيف تطلق عليها النار؟ وهي صاحبة كل فضل عليك فلتسقط جميع الفلوس أمام قدم من قدمي الأم الطاهرة الشريفة ؟ وكيف سوف يلاقيها يوم القيامة ؟ وكيف سوف يجيب على سؤالها : لماذا قتلتني يا ابني؟ ماذا فعلت بك لكي تقتلني؟

السبب مخالطة رفاق السوء

أما محمد عبد الفتاح (موظف حكومة) فيقول ان هذه الجريمة من أبشع ما سمعت وأسوء ما عرفت فجريمة يرتكبها شاب مراهق لا يتعدى من العمر (١٩ عاماً) وكيف خطط؟ وكيف نفذ؟ وكيف قتل كل هذا العدد من افراد اسرته؟ ولماذا؟ فالإخفاق في امتحان التوجيهي لا يكون أبداً دافعاً لارتكاب جريمة بل يكون حافزاً في المستقبل على تحقيق نتائج افضل ، وعن الأسباب التي دفعته لذلك قد تكون كثيرة أهمها الكبت النفسي ومخالطة رفاق السوء ولكن كل ذلك لا يصل الى درجة قتل عائلة مكونة من ١٢ فرد بهذه البساطة، أما إذا كنت القاضي في هذه القضية فسوف أتركه لكي يتعذب نفسياً واتركه لله لكي يتولى أمره.

لا يمكن وصفها !

ويرى مالك عبد الفتاح (طالب دراسات عليا) أن هذه الجريمة لا يمكن لاحد أن يصفها أو يصف بشاعتها لانها جريمة دخيلة على مجتمعنا وما زلت غير مصدق أن هذه الجريمة حصلت في مجتمعنا الأردني الآمن، أما عن الاسباب التي دفعته لذلك فلا أجد أي سبب مقنع لإرتكابه لجريمته ان كان نفسياً أو غير ذلك، أما إذا كنت قاضياً فانني سوف اترك امره الى الله ليتصرف يوم القيامة في أمره.

لا توجد اسباب مقنعة للجريمة!!

ويقول وليد عوض (موظف قطاع خاص) أن هذه الجريمة بشعة جداً ولا يمكن وصفها لأنها في غاية البشاعة ، ولذلك لا يوجد لها أي أسباب مقنعة لعدم توفر هذه الأسباب اصلاً ، أما إذا كنت قاضياً فلسوف احكم عليه بالإعدام وحتى الإعدام هو قليل جداً عليه ، وهنا لا يمكن للقاضي أن يخفف الحكم على المتهم لأنها جرت مع سبق الإصرار والترصد وهو عاقل ١٠٠٪.

الجاني عديم الضمير!

ويؤكد فؤاد العجّة (موظف قطاع خاص) على ان هذه الجريمة هي جريمة بشعة وقد وصلت الى قمة البشاعة لانها جرت في ظروف كان الجاني فيها عديم الضمير والإنسانية حتى مع أهله وأقربائه، فهي جريمة جرت بكل تخطيط متقن وقد يكون الجاني فيها محرضاً على أهله وبدخول طرف خارجي حرضه على ذلك الجاني كان أداة التنفيذ في ذلك ، وإذا كنت قاضياً في هذه القضية فسوف أحكم من أول جلسة ومن أول دقيقة على الجاني بالإعدام وسوف يكون مكان تنفيذ حكم الإعدام هو في مكان عام وأمام جميع الناس حتى يصبح عبرة لمن يعتبر.

يستحق كامل العقاب

أما أبو ثائر (تاجر) فيرى هذه الجريمة هي جريمة بشعة ويقول ليست من عاداتنا ولا من موروثنا أبداً ، وعن أسباب ارتكابه لهذه الجرائم فالقلق النفسي يعد من أخطر الأسباب وكذلك الخوف من المستقبل ، فهما من أسباب الجريمة ، ولكن ذلك لا يستدعي ان يقوم هذا الشاب بقتل جميع أفراد أسرته من أجل تهديد والده له إذا رسب الجاني في امتحان التوجيهي، أما إذا كنت قاضياً لهذه القضية ففي الشريعة الإسلامية خير حكم لهذه القضية وهو بذلك يستحق كامل العقاب والجزاء.

ويوضح ياسر ابراهيم (موظف) أن الجريمة بشعة من الأساس ولا يمكن أن يرتكبها أي عاقل وهو بكامل قواه العقلية ، فهذا الجاني اصابه شيء من الجنون فقام بفعلته هذه مع كل هذا التخطيط والتنفيذ المتقن، فهذا الشخص لا يمكن أن يكون بأي سبب من الأسباب مدفوعاً خارجياً وتحت تأثير التحريض ولكن السبب الوحيد لإرتكابه جريمته هذه هو ان الحياة الدنيا أغرته وسولت له فعل كل ذلك مع سبق الطمع والجشع ، أما إذا كنت قاضياً في هذه القضية فانني سوف أحكم عليه بالإعدام في وسط الساحة الهاشمية وهذا قليل عليه.

لم أسمع بجريمة مثلها من قبل!

ويعتقد نواف القايز - موظف حكومة) أن هذه الجريمة من أبشع الجرائم وهي بشعة جداً وغير موجودة في مجتمعنا ولم أسمع بجريمة مثل هذه الجريمة من قبل. أما عن الأسباب التي دفعته لإرتكاب الجريمة فهي أسباب نفسية أولاً ثم تسبعها الضغوطات غير الظاهرة عليه والكبت النفسي بجميع انواعه ودرجاته. أما إذا كنت القاضي المسئول عن هذه القضية سوف احكم أقل شيء مؤبد ولكن هذه العقوبة لن تكون رادعة لأي جريمة أخرى.

اللسان يعجز عن وصفها!

ويؤكد سليم سلايطه (موظف حكومة) على أن هذه الجريمة لا يستطيع وصفها الآن حيث يقف اللسان عاجزاً وصامتاً أمام وصفها، وكذلك يظل العقل مذهولاً بها لانها غريبة على مجتمعنا الأردني الآمن والمستقر ، أما عن الأسباب التي قد يدعيها البعض أو المتهم نفسه فهي تافهة ولا ترقى لأن تصل الى درجة سبب مقنع ، أما إذا كنت القاضي فسوف اترك الحكم لأهله الباقين لأن يصدروا حكمهم عليه.

ليست من عاداتنا وتقاليدنا

ويقول قاسم أحمد (طالب) أنه لا يستطيع أن يصف هذه الجريمة لأنها ليست من عملنا وشيمنا وعاداتنا وتقاليدنا، فمجتمعنا مجتمع امن مستقر ولا اتصور ان تحدث جريمة مثل ذلك في مجتمعنا ، أما عن الأسباب التي دفعت المتهم لأن يقوم بذلك فهي كثيرة وتوجد ١٠٠ رواية لها أما السبب الحقيقي فلا يزال عند المتهم نفسه وينبغي عليه أن يصارح أهله أولاً ثم المجتمع ثانياً بهذا السبب. فإذا كنت القاضي المسئول عن ذلك فانني اطالب باعدامه أمام جميع سكان عمان وتعرض مشاهد إعدامه على التلفزيون حتى يكون عبرة لمن يعتبر.

ما هو السبب الذي دفعه لعمل ذلك؟

ويرى محمد أحمد (طالب) أن هذه الجريمة كبيرة في حق المجتمع ولا يمكن لي أن اصفها لأنها بشعة وقذرة فما ذنب كل هذا العدد من الناس؟ وما هو السبب الذي دفعه لارتكابه هذه الجريمة ؟ فهذا المتهم قد ضاع مستقبله وسوف يقضي كل أيامه في السجن، وهكذا دمر عائلة كاملة كما دمر نفسه في البداية ، أما عن الاسباب فلا أجد سبب واحد يبرر عمله هذا ، وإذا كنت قاضياً فانني سوف أعدمه بنفسي لكي يعتبر كل من تسول نفسه لهذا العمل وقيامه مرة به.

قد يكون مريض نفسياً!!

المحامي بكر عواد الجمعاني فيقول ان هذه الجريمة بشعة [illegible] ولا يمكن وصفها لانها لا تتلاءم مع عاداتنا وتقاليدنا واصولنا [illegible] التي تربينا عليها ، فالى الآن لا توجد أسباب مقنعة تبرر ارتكاب هذه الجريمة ولكن على ضوء الأسباب التي [illegible] بها الصحف [illegible] كافة أن السبب كان [illegible] المتهم أنه في حال رسوبه في امتحان التوجيهي فسوف يعاقب . ولكن هذا السبب واهي جداً ولا مقنع فليس هناك دافع لهذا السبب الواهي أن يكون قتل المتهم لـ١٢ من أفراد عائلته وصديقه ونسيبه . ولكن السبب وراء ذلك قد يكون مرض نفسي مصاب به هذا المتهم ولكن الأمر الأول والأخير يرجع الى قناعة القاضي والمحكمة وما تتوفر لديه من أدلة وبراهين، فإذا اقتنع القاضي بوجود خلل عقلي فقد يصدر الحكم عليه مخففاً.

غاية في البشاعة

ويقول الصيدلاني [illegible] حسين ان هذه الجريمة [illegible] غاية في البشاعة ولا يمكن لأحد أن [illegible] [illegible] مذهولة أمامها فهي جريمة لم يعرف المجتمع الأردني [illegible] لها ، فعاداتنا وتقاليدنا وموروثنا [illegible] الإسلامي [illegible] أمامها ولا يمكن لها أن [illegible] في ظل هذا الموروث والتقاليد، أما عن الأسباب التي دفعته لارتكابه هذه الجريمة فقد يكون سبب نفسي وقد يكون [illegible] ، [illegible] النفسي دوره فيها ، لأن [illegible] النفسي الإنساني عميق وغير ظاهر كله أمام الناس، أما عن الحكم الذي سوف يصدر فذلك يرجع الى قناعة القاضي وقناعة أعضاء المحكمة فقد يصدر حكماً مخففاً عليه إذا أثبت الطب الشرعي والطب النفسي حكمه بذلك، ولكن أفضل عقوبة له هي تركه ليرى ماذا فعل بعائلته ويتعذب كل العذاب.

لم اصدق ان الجريمة وقعت!

ويعتقد الدكتور محمد عبد السالم الهربيشي أن هذه الجريمة بشعة الى درجة أنه لا يمكن وصفها فمجتمعنا صاحب التقاليد والعادات الحسنة من المستحيل ان تظهر فيه جريمة كهذه الجريمة فانا لم أصدق منذ الوهلة الأولى هذا الحادث وصدمت كما صدم المجتمع الاردني بكافة فئاته ، أما عن الاسباب التي دفعته لارتكاب هذه الجريمة فالأجهزة الأمنية كفيلة باستخراج جميع الأسباب الظاهرة وغير الظاهرة لأنها كما عودتنا لها قدرات كبيرة في كشف[...] والوصول الى الحقيقة في زمن[...] كما حصل مع معظم القضايا[...] التي هزت المجتمع الأردني[...] أما إذا كنت قاضياً وكلفت[...] أحاكمه؟ فأنا طبيب والقاضي[...] له خبرة طويلة في هذا المجال[...] أقدر من الكل على إصدار[...] العادل في كافة القضايا[...] النوع.

الضغط والكبت النفسي[...] الجريمة!

ويوضح حازم بدارنة (بائع[...] شريدة) على ان المجتمع كان[...] صدم لهذه الجريمة الى درجة[...] الى عدم تصديق هذا الخبر[...] تحكمه تقاليد وعادات عربية[...] يمكن التخلي عنها وفي القبلية[...] كل الحالات. فلم اسمع في حياتي[...] فرداً من أفراد عائلة قام بهذه[...] وبكل هذا التخطيط والتنفيذ[...] وبكل أعصاب باردة[...] عن الاسباب التي دفعته[...] جريمته فقد ترجع الى[...] الضغوطات النفسية والكبت[...] وما إلى ذلك ، وما ينتج[...] السيئة وقلة الوازع الديني[...] التفكير بوجود يوم سوف[...] المرء عما قدمت يداه[...] يكون عقابه يوم القيامة[...] المتهم بوجود رب محاسب[...] شيء وعدم تفكيره[...] والعذاب في الدنيا والآخرة[...] هو من جنس العمل دائماً[...] التهم الموجه الى الجاني[...] بانتظاره لأنه من قتل نفساً[...] فجزاؤه القتل وهو في الحياة[...] من الظالمين.

دردشة خفيفة مع النائب خليل حدادين قطعها عدة مرات رنين الهاتف والمراجعون

كنت «ابو كمونة» وبعت الحاملة والدراي والاسكيمو وسحبة البلالين!

حاورته مريم عبد الجابر

يمكن وصفه «بابن البلد» فهو يحمل في نفسه كل معاني الإنسانية والبساطة .. صريح لأبعد الحدود.. لا يعرف إليه التكبر طريقاً..

النائب خليل عطية كان يحلم بأن يؤسس شركة مقاولات وان يصبح عضواً في البرلمان فكان له ذلك بالصبر والمثابرة.. وبالرغم من انه قد وعدنا بأن يفرد لنا مساحة من وقته لاجراء هذا اللقاء إلا أن كثرة المراجعين ورنين الهاتف.. قد قطعا هذا اللقاء أكثر من مرة فما كان منه إلا القول «اسف ثواني ويرجع فهؤلاء من اوصلوني الى البرلمان»..

وتالياً نص اللقاء..

* بداية .. عرفنا بنفسك؟

- خليل حسين عطية .. من مواليد مخيم الحسين عام (١٩٥٨م) متزوج ولي من الأولاد ثلاثة وهم حسين ، ومحمد وعبد الله ، بنت واحدة هي «افنان»..

* هلا حدثتنا عن عائلتك وانت صغير بالسن .. قليلاً؟

- يصمت قليلاً ثم يجيب : «نحن سبعة شباب ونفتقر الى الاخوات والعمات . (عائلة ذكورية) .. كنا نعمل بالعطل الصيفية (الفيدوس) مع الوالد ونساعده بعمله في مجال المقاولات .. وكانت تجمعني واخوتي علاقة الصداقة.. وكان والدي يرعانا ويشجعنا على كل شيء .. حيث تعلمنا منه الكرم والنبل والعمل الجاد ، العصامية واحترام الدين وكبار السن، ولأنني كنت أكبر أشقائي فقد كانت أغلب المهمات موكلة إلي.. وهذا ما جعلني اعتمد على نفسي كثيراً..

* عندما كنت تعمل مع والدك في العطل الصيفية هل كان يعطيك راتب مقابل ذلك ؟

- كان يعطيني (٥) قروش .. وكنت دائماً اجمع «المصاري» لاني

طردني حكم احدى مباريات كرة الطائرة وحرمني من الميدالية بعد ان ضربته

كنت «ابو كمونة» واذكر عندما كنت صغيراً جمعت (٤٠) دينار .. وعندما كنت احصل على «عيدية» لم اكن اصرفها وأذكر ايضاً ان الوالد اخذ (٤٠) دينار مني كما وكنت ابيع حاملة... حاملة يا ملانة واسكيمو وسحبة وكنت انادي اسحب واربح سحبة بلالين ، ودراية كان عمري في ذلك الحين ٨ - ١٠ سنوات وكنت أبيع هذه الاشياء كباقي ابناء المخيم الذين كانوا يفضلون العمل على اللعب بالشوارع.

* اين درست الابتدائية؟

- بعد أن انتقلنا من مخيم الحسين عام ١٩٧٠ الى حي السوافنة كنت أدرس في مدرسة «الصديق» ثم انتقلت الى مدرسة «التطبيقات» وبعدها الى مدرسة «الرشيد» التي درست فيها حتى الصف الثالث اعدادي ، ثم الى مدرسة «رغدان» وأخيراً الى «كلية الحسين».

* ما ذا تتذكر عن أيام المدرسة؟

- كنا شلة ما نحبش الدراسة ، ولانني كنت طالب رياضي ولانني كنت أحب «كرة القدم» كثيراً فقد كنت حارس مرمى وكنت أجيد لعبة «كرة الطائرة».

وأذكر أنه في العام (١٩٧٦) كنت منتسباً للمنتخب الوطني «لكرة الطائرة» ولذلك فلم أدرس كثيراً .. واستمريت في ممارسة الرياضة حتى خلال دراستي الجامعية .. وبعدها إنقطعت عنها ..

* ولماذا انقطعت ؟

- نظراً لضيق الوقت ولأنني اصبحت حينها اهتم بدراستي أكثر إلا أنني مازلت اتابع الاخبار الرياضية ..

* ومن تشجع من الفرق المحلية؟

- اشجع نادي «الوحدات» ونادي «شباب مخيم الحسين» وذلك لأنني رئيس الهيئة الاستشارية لنادي «شباب مخيم الحسين».

* ومن تشجع الآن في «مونديال فرنسا»؟

- اشجع جيمع الفرق العربية.

* هل تتذكر حادثة جرت معك أثناء ممارستك للرياضة ؟

- ويجيب ضاحكاً : في احدي المباريات النهائية لكرة الطائرة شعرت أن الحكم كان متحاملاً على فريقنا فقمت بضربه .. وكانت النتيجة ان قام الحكم بطردي من المباراة .. كما ولم أحصل على اي ميدالية!!

* لنعد الى ايام دراستك المدرسية .. هل كنت من الطلاب «المشكلجيين»؟

- لا ، بل كنت طالباً منتظماً ولم يكن لي «سوابق» لا مع الطلاب ولا الأساتذة.

* بصراحة .. كم كان معدلك في الثانوية العامة؟

- ويجيب على الفور : ٨١٪ وكنت في الفرع العلمي .. وأذكر أن الطالب الذي كان له ميول رياضية ويلعب جيداً كان يحصل على (١٠) علامات اضافية على المعدل العام..

* ماذا كنت تلعب وأنت صغير بالسن مع اصدقائك؟

- كنا نلعب «الكلول» و «طبة سبع شرايط» وكنا نلعب «الطماية» و «حدرة بدرا»..

* حدثنا عن دراستك الجامعية .. وأين درست؟

- درست في «جامعة عين شمس» بالقاهرة وحصلت على درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية وتخرجت عام (١٩٨١) وهناك كنت أسكن مع صديقي «محمد أسعد التميمي» طيلة أربع سنوات وكنا كما الاخوان وكان له الأثر الاكبر في التزامي دينياً.. كما له تأثير على سلوكياتي في ذلك الوقت وأذكر أنني واصدقائي عندما كنا نركب «بالاتوبيس» كنا نجلس في المقعد الخلفي كي لا ندفع الأجرة التي لم تتجاوز «القرشين» .. ولكن عندما إشتريت سيارة اختلفت الأمور..

هل كنت منتمياً لحزب أو تنظيم خلال دراستك الجامعية ؟

- لأننا كنا طلاب وافدين فلم نكن على علاقة بأي حزب أو تنظيم وانما كنا نتابع ما يجري دون الانخراط بأي شيء وذلك لانه كان يوجد ضغط على الطلاب الوافدين من الحكومة المصرية ولذلك فقد كانت علاقاتنا السياسية محدودة جداً ولم تكن عن ميول حزبية.. كما لم يكن هناك ناد للطلاب الوافدين.

واضاف : وعندما انهينا دراستنا في الجامعة وقررنا العودة الى الاردن كنا نشعر باننا سنفقد شيئاً عزيزاً علينا... وذلك لانني عشت اجمل ايام عمري هناك .. فكثيراً ما اتذكر ايام السهر للصبح التي كنا نسهرها..

زوجتي شاطرة بالطبيخ واشهد بالله انها بتبيض الوجه

وعندما كنا نلعب «الطرنيب».. وعندما كنت «اطبخ» للطلاب الاردنيين والفلسطينيين طبخات شعبية «كالمقلوبة» و «المنسف»..

* ألم تعد تلعب «الطرنيب»؟

- اتمنى أن العب «الطرنيب» الآن ولكني لا أجد الوقت الكافي لذلك..

* أول قصة حب في حياتك حدثنا عنها :

- بصراحة .. لم يكن عندي لا في «مخيم الحسين» ولا حتى بالجامعة أي علاقة نسائية!!

* بماذا كنت تحلم وانت شاب في مقتبل العمر؟

- كنت أحلم بأن أقوم بإنشاء شركة مقاولات كبيرة والحمد لله فقد تحقق هذا الحلم.. وعندما كنت أرى النواب في «التلفزيون» وهم يسلمون

حققت كل ما حلمت به فاسست شركة مقاولات واصبحت عضواً في البرلمان

على جلالة الملك كنت اتمنى ان اصبح مثلهم وانني يجب ان ابذل جهدي لذلك والحمد لله تحقق حلمي..

* وهل نستطيع القول بأن حياة المخيم قد اثرت بك؟

- طبعاً ولذلك رشحت نفسي للإنتخابات النيابية لاقدم للناس كل ما أستطيع .. والحمد لله لي بصمات بذلك لانني اشعر بهموم ومعاناة الناس واجد متعة ولذة في خدمة أي منهم ولا اذكر ان أي شخص طرق بابي وردته خائباً أو «كشيته»..

* سعادة النائب .. متى تزوجت.. وهل كنت على معرفة بزوجتك قبل الزواج؟

- تزوجت في العام (١٩٨٤) ولم أكن على معرفة بزوجتي قبل الزواج.. وانما كان هنالك عمارة قيد الإنشاء وكان صاحبها يبحث عن «جلاية» وكوننا كنا نعمل في المقاولات فقد أخبرني صديقي بان صاحب تلك العمارة يبحث عن «جلاية» فذهبت وقمت بالعمل... وعندما نويت بعد سنتين ان اتزوج وكنت ابحث عن عروس دلني صديقي «محمد التميمي» على نفس صاحب العمارة الذي كان يبحث عن «جلاية» وذهبت وخطبت ابنته .. والتي هي زوجتي الان ..

* وكيف تصف لنا حياتك الزوجية؟

- مثل حياة أي زوجين منسجمين ومتفاهمين.. كما وانها «شاطرة بالطبيخ» ، واشهد بالله انها تبيض الوجه.. وكل ما أطلبه منها تعمله دون تذمر..

* كيف كان شعورك عندما علمت بانها حامل لأول مرة ؟

- كانت حامل في البداية بتوأم من البنات «والله لا يوفقه الدكتور اللي ولدها».. توفي التوأم نتيجة خطأ طبي ولولا ذلك الخطأ لكان عندي الآن بنتين عمر كل منها (١٤) عاماً وكلما تذكرتها أشعر بالحزن ويرغبة في البكاء مع العلم بانني قد بكيتهما كثيراً.. وعندما حملت زوجتي المرة الثانية وانجبت ابني الاكبر «حسين» كانت فرحتي كبيرة... إلا أنني ما زلت اشعر بالحزن على التوأم ..

* وماذا أهديت زوجتك بعد ان انجبت؟

- أهديتها «إسوارة» ذهبية ووعدتها بأنها إذا انجبت بنت فانني سأهديها ساعة ذهبية وبالفعل اهديتها عندما انجبت «افنان» وقد شعرت بالفرحة الكبيرة عندما انجبت زوجتي «افنان» لانني محروم من الأخوات والعمات.

* من كان اول من بارك لك عندما ولدت «أفنان»؟

- حماتي .. كانت أول من بارك لي ، وكانت مفاجأة بالنسبة لنا .. وذلك لأن طبيبة زوجتي قد اخبرتها بعدما اجرت لها الصور والفحوصات اللازمة ان الجنين ذكر ولكن والحمد لله كانت «افنان»..

* كيف تصف لنا علاقتك بأولادك؟

- اعلمهم احترام الدين والناس وعلاقتي بأبنائي جيدة ويضحك قليلا ثم يتابع «والله ابني الكبير تيس بالمدرسة، وأتمنى من الله أن يتحسن بدراسته لانني اعرف ان «مخه نظيف» ولكن قدرته على الدراسة محدودة.. مع انه يتصرف كالرجال تماماً واستطيع الاعتماد عليه .. أما أبنائي محمد وعبد الله فهما من المتفوقين في الدراسة .. أما «أفنان» فهي متعلقة بي جداً.

* من كان أول من بارك لك بفوزك بالانتخابات النيابية؟

- كان احد المؤازرين ويدعى جمال أبو جابر.

* ماذا كنت تشعر حين دخلت الى القبة لأول مرة؟

- لم اكن اشعر بشيء غير عادي.. وانما كنت احاول دائماً ان اثبت نفسي هناك ولذلك فقد كنت اشارك بجميع القوانين المعروضة وللآن لم اتغيب عن أي جلسة إطلاقاً..

* هل تشعر بالرضى من نفسك؟

- نعم ، لأنني لا اشعر بانني قد «قصرت» مع الذين انتخبوني لامن النواحي السياسية او الخدماتية .. بل على العكس فانا مطلع على ما يتمنون وما يشعرون .. وانشاء الله ساكون دائماً متابعاً لما يريدون.

وأضاف . ولكن هناك شيء يضايقني الا وهو انني لا أجد متسعاً من الوقت لاقضيه مع عائلتي .. واتمنى أن أجد الوقت الكافي الذي استطيع من خلاله ان اقضي وقتاً كافياً معها.

* وهل تتضايق زوجتك من ذلك؟

- «قدرها» وهي متأقلمة مع الوضع ولكنني أشعر أنهم متضايقون من ذلك ولذلك فاحاول ان ارضيهم ولو جزئياً... إلا أنني لست راضياً عن نفسي في هذه النقطة..

* موقف آلمك .. وترك في نفسك أثر ؟

- سيدة أتت تشكو إلي حالها .. وان ابنها اطلق النار على احد الاشخاص بالخطأ.. وانها لا تملك المال الكافي لتسديد ديون مترتبة عليها..

* واغرب طلب طلب منك خلال عملك النيابي؟

- اذكر أن احد الاشخاص طلب مني مساعدته في الحصول على راتب

ضيق الوقت يحرمني من لعبة الطرنيب

تقاعدي قائلاً : انت بتستطيع الحصول عليه بسهولة «بجرة قلم» والغريب في الامر أن ذلك الشخص لم يكن يعمل في أي من الدوائر والمؤسسات الحكومية وبالتالي رفضت طلبه وبعد ذلك ذهب الى نائب آخر ووعده ذلك النائب بأنه سيساعده في الحصول على ذلك الراتب.. والمعروف عن ذلك النائب أن وعوده كاذبة.. في محاولة منه لكسب من هم حولي..

* من هو عدوك؟

- عدوي كل من يحاول ان يخون وطنه وامته وناخبيه.. وكل من يحاول ان يستثمر «ويعهر» السياسة من موقعه أياً كان.

* سنطرح عليك اسئلة سريعة لتعرف القارئ بك أكثر.. بداية .. ما لونك المفضل؟

عدوي كل من يحاول أن يخون وطنه وامته ويعهر السياسة

- الكحلي.. لأنه لون الصفاء والكبرياء والعظمة.

* اكلتك المفضلة؟

- أي شيء به «باذنجان» لانني احبه «فطرياً»..

* شرابك المفضل؟

- الماء .. لانه الشراب الوحيد الذي يروي.

* فصلك المفضل؟

- الربيع.

* مطربك المفضل؟

- في السابق كان «محمد عبده» والآن «كاظم الساهر» وأكثر اغنية احب الاستماع لها اغنية «علمني حبك».

* أكثر بلد ترك في نفسك أثر كبير؟

- مصر لأن لي فيها ذكريات جميلة ولي هناك اصدقاء كثيرون..

* واخيراً .. ما رأيك بالجريمة التي حصلت في مرج الحمام الأوسط التي قام بها طالب الثانوية العامة؟

- انه شخص مجرم ولا اعتقد انه انسان طبيعي ولا اجد له أي عذر أو مبرر لقيامه بتلك الجريمة البشعة..

النائب : خليل حدادين

وما كل ما يتمناه المرء يدركه

هل يتأهل «العرب» في مونديال فرنسا!!

اعداد : قسم التحقيقات

في ظل الضجة القائمة وانشغال الجمهور بمشاهدة مباريات كاس العالم يبرز عامل التشويق لدى الجمهور فهو مستعد لأن يترك كل أعماله وكل ما في يده من أجل متابعة مباريات كاس العالم التي تعد أكبر تجمع رياضي في هذا القرن، الجمهور يريد اللعب النظيف والنتيجة التي تريحه ، تجولنا في شوارع العاصمة عمان لمعرفة ردود الفعل التي يبديها الجماهير حول مشاهدة هذه المباريات ومتابعة أخبارها ..

وبداية التقينا في هذه الجولة مع وليد محمد الذي قال أنا من الشاهدين والمتابعين لمونديال فرنسا ٩٨ وبالكاد لا تضيع علي أي مباراة إلا واشاهدها ، لأن هذه المباريات تعد أكبر تجمع رياضي يحدث كل أربع سنوات ولأنها عالية ومشهورة وفوق كل ذلك أنا من عشاق كرة القدم ومن مشجعيها ، أما عن متابعة أخبار بطولة كاس العالم في الصحف فانا لا أتابعها لأن التلفزيون يفي بالفرض ويعطينا كل أخبار المونديال ولا ننسى الستالايت وتعدد قنواته الذي يعطينا أيضاً كل أخبار البطولة العالمية ، أما عن التحليل الرياضي الذي يقدم في التلفزيون فانا لا أتابعه دائماً لأن الذي يهمني فقط هي نتيجة المباريات والأحداث التي جرت في المباريات ، أما عن تأهل الفرق العربية للدور الثاني فانا أتوقع تأهل كل من المغرب وتونس الى الدور الثاني، أما عن توقع الفريق الفائز في هذه البطولة فانا اتوقع فوز البرازيل لأنها الأجدر بهذا الكاس وإذا لم تتاح لي الفرصة لمشاهدة بعض المباريات فإنه لا يحدث شيء ولكن أشعر أنني افقد شيئاً مهماً ، وإذا سجل فريق اشجعه هدفاً فانني اصرخ فقط وأنفعل!!

أما مراد جرار (١٩ عاماً) فيقول:– أنا من المشاهدين لمباريات كأس العالم ومن المتابعين لها ولا أفوت أي فرصة لمشاهدتها لأنني أحب الرياضة وخاصة كرة القدم ، أما عن سبب مشاهدة مباريات كاس العالم فانني أشاهدها لأنها مصدر للإثارة والمتعة والتشويق واللعب النظيف ، إما عن متابعة أخبار المونديال عن طريق الصحف فانا لا أتابعها في الصحف لأنني أصلاً لا أقرأ الصحف والتلفزيون يكفي ، أما عن متابعة التحليل الرياضي للمباريات على التلفزيون فانا من المتابعين لهذا التحليل وهو جيد ويغطي كل صغيرة وكبيرة، وعن توقع تأهل الفرق العربية للدور الثاني فانا أتوقع تأهل كل من تونس والمغرب، وعن توقعي للفريق الفائز بالبطولة فانا أتوقع فوز البرازيل بهذه البطولة لأنها الأجدر بذلك، وإذا حدث شيء ولم اشاهد احدى المباريات فانني لا أتضجر ولن يحدث شيء لي ، وإذا سجل فريق أشجعه هدفاً فانني اقفز في المكان عدة مرات.

أما خالد محمد (٢٠ عاماً) فقد قال: أنا من المشاهدين لمباريات كأس العالم ولكن ليس كل المباريات بل بعضها ، فانا أتابع مباريات كأس العالم لكي أشاهد اللعب النظيف والجميل وهذا الشيء الوحيد الذي يدفعني وغيري من المشاهدين لمتابعة مباريات المونديال ، أما عن متابعة اخبار البطولة في الصحف فانا لا اتابعها لأن النتيجة هي التي تهمني فقط، أما عن متابعة التحليل الرياضي في التلفزيون لمباريات كأس العالم فلا أتابعها كثيراً وإنما في بعض الأوقات ، وعن توقعي لتأهل فرق عربية للدور الثاني فانني اتوقع تأهل المغرب وعن توقعي للفريق الفائز بالبطولة فانا اتوقع فوز الفريق البرازيلي بالبطولة، وإذا حدث لي شيء منعني من متابعة إحدى المباريات فلا اهتم بذلك ولكن المهم عندي معرفة النتيجة بغض النظر عن مشاهدتها أم لا ، وإذا سجل فريق أشجعه هدفاً فانني اتصرف من دون وعي وغير شعوري لا أعلم لماذا اتصرف ذلك.

ولعبد الرحمن العميري (١٩ عاماً) رأي في هذه الخصوص فيقول:– أنا من المتابعين والمشاهدين لمباريات كأس العالم ، وأشاهدها من أجل اللعب النظيف وهذا الذي يهمني ، وعند متابعة أخبار المونديال في الصحف فانا لا اتابعها في كل الأوقات وأتابع فقط الفريق الذي يهمني ، وعن متابعة التحليل الرياضي في التلفزيون فانا اتابعه كاملاً ، وعن توقعي لتأهل فرق عربية للدور الثاني فانا اتوقع تأهل السعودية واتوقع فوز فريق البرازيل في البطولة ، وإذا لم اتمكن من مشاهدة إحدى المباريات فإنه لا يحدث شيء ، وإذا سجل إحدى الفرق التي اشجعها هدفاً فانني اصرخ بأعلى صوتي وانفعل جداً.

أما بكر التميمي (١٧ عاماً) فيوضح انه لا يشاهد مباريات كاس العالم لانها مضيعة للوقت ومن الأفضل انجاز عمل مفيد يكون أحسن من ذلك. ولا اتابع اخبارها في الصحف لأنها لا تحرك الرغبة في قراءتها ، بعض الأحيان وأثناء جلوسي مع العائلة قد اشاهد [illegible] للدور الثاني فانا اتوقع تأهل [illegible] السعودية وهذا ما اتمناه [illegible] وعن توقعي للفوز بالبطولة فانا اتوقع فوز فريق البرازيل لانه الجدير بذلك ، وبالمناسبة انا من مشجعي فريق الوحدات وإذا سجل احد لاعبي فريق الوحدات هدفا فانني اصرخ باعلى صوتي وهذا يحدث مع الوحدات فقط .

أما عيسى علان فيؤكد على انه من المشاهدين لمباريات كأس العالم ومن المتابعين لها ، وعن سبب مشاهدتي لهذه البطولة فهو لكي ازيد ثقافتي الشخصية وأنا مغرم بتشجيع الفرق العربية التي تتأهل للمونديال ، أما عن متابعة اخبار البطولة من الصحف فانا لا أتابعها لأن الذي يهم هو التلفزيون ، وعن التحليل الرياضي الذي يعرض في التلفزيون بعد المباراة فأجد أن المحللين في بعض الاحيان مملين وفي بعض الآخر يتمتعون بروح النكتة ، وعن توقعي لتأهل فرق عربية للدور الثاني فانا أتوقع تأهل فريق المغرب للدور الثاني ، واتوقع فوز المانيا بالبطولة لانها الأجدر بها ، وإذا حدث امر طارئ منعني من متابعة أحدى المباريات فانني اسأل عن النتيجة أولاً ثم اسأل عن الأداء ثانياً وعن كيفية اللعب ثالثاً، وإذا سجل فريق اشجعه هدفاً فانني انفعل واعبر عن انفعالي بالصراخ والإنبساط.

ويقول خالد الدعجة انه من المشاهدين والمتابعين لمباريات كأس العالم ، لانها من أكبر البطولات التي تنظم في العالم وعلى مستوى جميع القارات ، فانا اشاهدها واستمتع بذلك حين ارى اللعب النظيف والحلو [illegible] عن متابعتي لأخبار [illegible] الصحف فانا أول ما [illegible] الصحيفة أطالع الصفحة الرياضية وخاصة اخبار كأس العالم [illegible] المباريات وخاصة نتائج الفرق [illegible] وعن متابعة التحليل الرياضي [illegible] التلفاز فانا اتابع جميع التحليلات الرياضية على كافة المباريات [illegible] بعض الاحيان تكون تلك التحليلات [illegible] واحياناً اخرى مسلية ، وعن [illegible] لتأهل فرق عربية الى الدور الثاني [illegible] اتوقع تأهل كل من المغرب [illegible] واتوقع فوز البرازيل بالبطولة [illegible] حدث أمر طاريء ولم اتمكن [illegible] مشاهدة إحدى المباريات فانني [illegible] عن النتيجة وعن كيفية الأداء [illegible] النظيف ، وإذا سجل فريق اشجعه [illegible] فانني انفعل انفعالاً عالياً [illegible] اصرخ وأزعج غيري.

أما محمد شكري فيقول:

أنا من المشاهدين لمباريات [illegible] العالم لانها تعقد كل اربع سنوات [illegible] واحدة وعلى مستوى القارات [illegible] لاعبين عالميين ، فانا اتابع اخبار [illegible] من الصحف وخاصة اخبار [illegible] العربية، كما واتابع جزءاً من [illegible] التلفزيوني وليس كله ، وعن [illegible] بتأهل فرق عربية الى الدور الثاني [illegible] اتوقع تأهل المغرب كما واتوقع [illegible] البرازيل، وإذا حدث ظرف [illegible] أشاهد إحدى المباريات فانني [illegible] النتيجة ومن الذي قام بتسجيل [illegible] ، وإذا سجل فريق اشجعه [illegible] انفعل ولكن لا انفعل الانفعال [illegible] بالصراخ وإنما يكون انفعالي [illegible]

طفلان سجن اباهما .. وخالهما تكفل برعايتهما

يزورانه في السجن ولا يعرفان انه والدهما

من الصعب على الانسان ان يشعر ان ظلماً يقع عليه أو وقع عليه، وهو لا يملك دليل براءته.. والأصعب أن يكون هذا الشخص رب أسرة تحتاج إلى عنايته وحنانه ومن المؤلم أن يكون من أوقع الظلم أحد الأقارب الذي ارتكب الجرم... وأن يعاقب عليه شخص لا يد له بذلك الجرم. ومن المؤسف أن تصبح «المادة» هي العائق الوحيد أمام اثبات الشخص براءته.. هذا ما اخبرنا به (ر.ص) والذي التقينا به في أحد المخيمات والذي حدثنا عن ظلم –على حد قوله– قد وقع على أحد أقاربه فقال:–

لقد كان هذا الرجل عامل بسيط ويخرج من الصباح باكراً ولا يعود إلى البيت إلى ليلاً لتأمين أبسط متطلبات الحياة لعائلته ، يكد ويتعب ويجتهد لكي لا يمد يده الى الناس وليطعم ابناءه اللقمة الحلال ، وفي احد الايام وتحديداً قبل حلول شهر رمضان الكريم بليلة واحدة ذهب الى بيت ابن عمه ودق الباب ففتح له ابن عمه الباب فوجده مرتبكاً وسأله عن سبب ارتباكه فلم يجد الأول الإجابة ولكن مع الإلحاح وكثرة السؤال اجابه بأنه قتل ابنه خنقاً بالفراش

وهنا اتصل الشخص الأول بالشرطة ليبلغ عن الحادث وفور علم الشرطة بالجريمة توجهت الجهات المعنية الى مكان الحادث لتكشف عن ملابساته ، بعد ذلك تم فتح تحقيق رسمي في الحادث وباشرت الجهات المسئولة بأخذ الأقوال ومعاينة المكان.

وعند هذه اللحظة أشرك الرجل في تلك الحادثة وادعوا بأنهم شريكاً لهم في التخطيط والتنفيذ إلا أنه انكر جميع التهم الموجه له وقال انه بريء مما نُسب إليه، ولكن وبعد تحويل ملف القضية الى محكمة الجنايات الكبرى وبعد الإستماع للشهود وبعد وصول القاضي الى قناعة صدر الحكم على أب الولد بالإعدام ثم خفض هذا الحكم الى ١٥ سنة وبعد ذلك أستانف الأب الحكم ليصل الى ٧ر٥ سنة والأب الآن يقضي فترة محكوميته في السجن، أما الأم فصدر الحكم عليها بالسجن ١٥ سنة ثم خفضت الحكم الى ٧ر٥ سنة ثم استأنف الحكم ليصل الى البراءة وهنا حصلت المرأة على البراءة، ولكن الرجل الذي بلغ حكم عليه القاضي بالحبس ١٥ سنة ثم خفض الحكم الى ٧ر٥ سنة ولعدم توفر المال لتغطية مصاريف الإستئناف لم يقم الرجل الأخير بالإستئناف وهو ما يزال يقضي فترة محكوميته منذ ثلاث سنوات مع العلم أن الفترة المتبقية لخروج الأخير من السجن ٤ر٥ سنة وهو رجل متزوج وهو يعاقب على جريمة هو لم يرتكبها ولا ذنب له لا من قريب ولا من بعيد –على حد زعمه– وعن اوضاع عائلة هذا الرجل وابناءه يحدثنا شقيق زوجته قائلاً: بعد دخوله السجن انتقلت العائلة الى بيتي لكي لا يتحملوا اعباء هم في الاساس غير قادرين على تحملها ، فانا الآن المسئول عن هذه الأسرة وهذا ليس عيباً فالرجل دخل السجن، والأولاد عندما يزورون والدهم في السجن لا يعلمون أن هذا الشخص هو والدهم ويظنونه بأنه شخص عادي ، وعند سؤالهم عن والدهم يجيب الأقارب بأن والدهم يعمل في مزرعة دجاج بعيدة عن [illegible] سكنهم وهو لكثرة العمل [illegible] عليه لا يستطيع أن يأتي [illegible] لأن العمل بعيد وهو شاق [illegible] الوقت، فالأبناء صغار لا [illegible] أن الشخص الموجود في [illegible] هو والدهم بل يظنونه شخص آخر.

المأساة ان الاولاد ينادون [illegible] خالهم بـ «بابا» فهو يأمن [illegible] احتياجاتهم دون كلل او ملل [illegible] يعاملهم كأبنائه فكل ما يطلبه [illegible] ابناء شقيقته هي أوامر بالنسبة [illegible] فخالهم مع أنه من الناس البسطاء [illegible] فهو لا يدخر جهداً في خدمة ابناء [illegible] شقيقته بل ويعاملهم افضل [illegible] معاملته لابنائه ، فهذا الخال [illegible] في كل المقاييس رجل معطاء [illegible] يأمل بأن يرفع الظلم عن زوج [illegible] شقيقته ولتنعم هذه العائلة كباقي [illegible] العائلات بحنان الأب وبعطفه [illegible] ورعايته.

باعتبار انه لن يأتي بجديد

الاردنيون غير متفائلين بمؤتمر البطالة

اعداد قسم التحقيقات

فيما يبدو واضحاً الاستعدادات التي تبذلها وزارة التنمية الادارية مع الجهات والدوائر المعنية بغية اقامة مؤتمر وطني عام للبطالة من المتوقع ان يقام في شهر اب المقبل يبدو مثيراً للاهتمام ان نلمس ونسأل الرأي العام الشعبي من خلال طرح الفكرة بشكل عام على المواطنين ... الاراء اختلفت بين رافض للفكرة وآراء اخرى كانت حذرة في ابراز مشاعرها اتجاه المؤتمر.

عموماً هذا الاستطلاع يوضح ذلك..

يقول وايد أحمد (٣٠ عاماً) أنا الآن عاطل عن العمل وانهيت بنجاح شهادة الدراسة الثانوية العامة، فالشباب يمكن أن يعملوا في كل مهنة شريفة مهما كانت وفي الحرف اليدوية والمهنية ، فعزوف الشباب عن العمل يرجع الى عدة أسباب منها :

راتب قليل

أن الراتب قليل ولا يكاد يفي بمتطلبات الحياة الضرورية فالشاب أقل ما يقبل به من الرواتب هو (١٥٠) دينار وأن قل عن هذا المبلغ فالعمل مرفوض لدى كل الشباب فالحياة غالية ولا ننسى سلطة القطاع الخاص على العمال وان عدم وجود حقوق عمّالية تكفل للشباب الأردنيين كرامة في العمل فهذا ما ينفرهم من العمل كما أن العمالة الوافدة تؤثر سلباً على العمالة الوطنية وخاصة في موضوع الرواتب لأن العامل الوافد يقبل براتب أقل بكثير من العمالة الوطنية فقد يقبل العامل الوافد راتب (٧٠) دينار شهرياً ويدفع منها اجرة مقدارها خمسة دنانير شهرياً لأنهم يسكنون كل عشرين شخص في بيت واحد ويقوم بتحويل الباقي الى بلده وصاحب العمل في الاردن يهمه دفع الراتب القليل والعمل الكثير ، فالعامل الوافد يمكن أن يشتغل في مكان وينام بنفس المكان ويظل معظم الوقت في ذلك المكان أما الشباب الأردني فلا يقبل بهذه الاوضاع لأن ذلك بسبب الظلم له ، ومن الطرق التي يمكن من خلالها إحلال العمالة الأردنية محل العمالة الوافدة فتكون بفرض قيود لخدمة تدفق عمالة وافدة جديدة على البلاد وتشديد الرقابة على العمالة الوافدة في المصانع والمحلات والشركات لأنهم بطريقة أو بأخرى أصبحوا يزاحمون الشباب الأردنيين في كل المهن ، فانا شاهدت بعيني عامل وافد يعمل سائقاً لاحدى الباصات على احدى خطوط عمان – القويسمة، أما عن عقد مؤتمر وطني لمكافحة البطالة فهو «حكي» وحتى لو عقد هذا المؤتمر فسوف تظل المشكلة قائمة وتحتاج الى حل ومن جهة اخرى أنه ليس من مصلحة اصحاب العمل أن يقوموا بتشغيل العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة لأنها ارخص، وهنا أريد أن أعلق عن بعض الحديث الذي جرى في لقاء مع معالي وزير التنمية الإدارية يقول فيها «ان بعض الشباب يعزفون عن العمل لانه عيب» وأنا أسأله ما هي الأعمال التي تعتبر عيب لكي نشتغلها ؟ وهنا أضرب مثلاً حدث معي وهو أنني تقدمت بطلب للعمل في أمانة العاصمة بمهنة / سائق ومنذ ثلاث سنوات وأنا انتظر وكذلك تقدمت للأمانة بطلب للعمل بمهنة مراقب عمّال والى الآن استنظر الجواب!! وهنا أطالب الوزير بأن يدلنا على العمل «العيب» لكي نشتغله.

عزوف عن العمل

ويعتقد مراد حلمي – طالب جامعي بتخصص محاسبة– ان الاعمال المتاحة للعمالة الوطنية هي كافة الأعمال المكتبية والمهنية والحرف اليدوية وأي مهنة شريفة تدر دخلاً على صاحبه ، وعن عزوف الشباب عن العمل فسبب عزوفهم هو سبب تافه منه لأنه لا مجال للكسل والخمول أو الجلوس في البيت فالحياة تتطلب عملاً وجهداً ، والعمالة الوافدة ليس لها أي تأثير في ترك وعزوف الشباب عن العمل لأن بعضهم يعمل في مهن لا يستطيع الشباب الأردنيون أن يعملوا بها ، وصاحب العمل ينظر أولاً للمادة والمدخول فكلما زاد المدخول زادت الأرباح لديه حتى أذا كانت على حساب عدم تشغيل العمالة الوطنية ، فالعامل الوافد لا يختلف عن العامل المحلي لأن الوافد هدفه أولاً وأخراً هو العمل أما العامل الأردني فبالدرجة الأولى تهمه المادة والمال ثم العمل وإذا كان الراتب أقل من (١٥٠) دينار فهو لا يقبل به ولا يعمل ، ومن الطرق الممكنة لإحلال العمالة الأردنية محل العمالة الوافدة فتكون مثلاً في مجال الزراعة حيث ارى ان تقدم الجهات المسئولة للطلاب الجامعيين مثلاً تخصص زراعة قروض لا تستحق فائدة عليها أو ارض زراعية يقوم هو باستصلاحها أو أن يكون هناك عنصر عمل لأستصلاحها ، والبطالة كلمة لا توجد إلا في أصحابها لأن اعضاء مؤتمر البطالة المقرر عقده لاحقاً لن يكون لديهم سلطة لإرغام العاطل عن العمل وجعله عاملاً في يوم وليلة إذا لم يكن لديه وازع العمل.

لا اجد العمل الشريف

ويقول خالد عليان (٣٠ عاماً): أنا الآن عاطل عن العمل ، فالعمل المتاح هو العمل الشريف الذي يجلب لقمة العيش الشريفة، فالمتخصصون يحق لهم التفكير بالعمل في أعمال مكتبية وما سوى ذلك والذي لا يحمل شهادة فعليه بالعمل بأي مهنة والمهم أن لا يمد يده الى الناس ويشحد منهم حتى لأقرب الناس لديه ، فالشغل ليس عيباً والعامل الوافد ليس سبب في قطع الرزق عن العمال الأردنيين والله قسم الرزق للعباد ، وأصحاب العمل الأردنيون لا يشجعون كلاً من العمالة الوافدة أو العمالة الوطنية لأنهم بحاجة فقط الى شغل نظيف وإذا اثبت الشاب الأردني نفسه في العمل فانه سوف يعتمد عليه في المستقبل في كل شيء ، فأعمال الوافدين مرضية لأصحاب العمل أكثر من عمل ابن البلد وهذا هو الواقع، وعن احلال العمالة المحلية محل العمالة الوافدة فيكون باثبات الشاب الاردني لنفسه أكثر من العامل الوافد وعليه بعدم التهرب من العمل ، أما عن عقد مؤتمر لمناقشة البطالة فاذا كان النقاش جدي وفعلي فهو يمكن أن يحدث انفراج في هذه المشكلة فالمهم هو الفعل وليس الكلام وهنا يكون حل المشكلة فقط وأن يرضى العامل المحلي بالواقع.

لا خجل مع العمل

أما عبد الرحمن العميري (١٩ عاماً) فيقول أنه يعمل خياط ويضيف يمكن للشباب التوجه لأعمال متاحة لهم كمهن : الخياطة والنجارة وصيانة السيارات وكلها مهن شريفة، ولكن يوجد بعض الشباب ممن يخجل من بعض المهن والحرف اليدوية فيظنون أن ذلك سوف يسبب لهم حرج أمام الناس ولكن اعتقد أن الناس تحترم وتقدر من يعمل ويجتهد ولا يمدّ يده الى احد ، والعمالة الوافدة، لا تشكل سبباً في عزوف الشباب الأردنين عن العمل لأن الله قسم الرزق للعباد وكل واحد يأخذ رزقه في هذا البلد ، فعلى أصحاب العمل تشجيع العمالة الوطنية وتقديم الامتيازات لها، ولكن يوجد بعض من أصحاب العمل –وهم

نطلب من وزير التنمية ان يوضح لنا ما هي الاعمال التي تعتبر عيب حتى نشتغلها

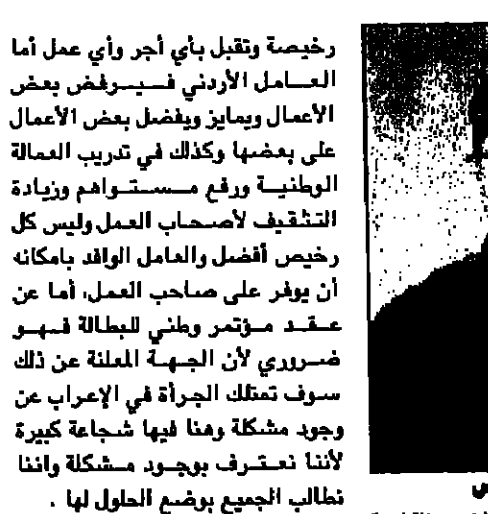
كثر– يحبون تشغيل العمالة الوافدة وخاصة العمالة المصرية لأن هذه العمالة تتحمل كافة أعباء العمل مهما كانت فالعامل الوافد لا يمكن أن يختلف عن العامل الأردني سوى أن العامل الوافد يظل ثابت في العمل أما العامل الأردني فاذا لم يعجبه الشغل تركه وذهب الى البيت ، فمن الطرق الممكنة لإحلال العمالة الأردنية محل العمالة الوافدة فتكون بعدم جلب عمّال وافدين جدد أخرين وافساح مجالات العمل أمام الشباب الإردنيين ، أما عن عقد مؤتمر وطني يناقش مشكلة الشباب العاطلين عن العمل والبطالة في مجتمعنا فان هذا المؤتمر لن يعمل أي شيء لان المشكلة لا تزال قائمة فالمهم هو الفعل وليس الكلام والشعارات.

العمل متوفر

ويعتقد بكر موسى العميري الذي يعمل «بنشرجي» ان كل الاعمال متاحة لكي يعمل بها الشباب الأردني وهي متوفرة كالحرف اليدوية جميعها والمهن كلها لأن العلم اليوم قائم على الحرف والمهن لأن المجتمع يتطلب هذه المهن.

الشباب يختلفون

وعن عزوف الشباب عن العمل فشباب اليوم يختلفون عن شباب الأمس، فهم غير قادرين على تحمل أعباء العمل وناعمين ويفضلو التجول في الشوارع والساحات على أن يعملوا أما شباب الأمس والماضي فقد كانوا قادرين على القيام بأي عمل كان وتحت أسوء الظروف فهم اثبتوا أنهم لهذه المسئولية أما شباب اليوم فهم عكس ذلك ، العمالة الوافدة ليس لها أي تأثير عزوف الشباب عن العمل فالشاب الذي يريد أن يعمل فسوف يعمل مهما كانت الظروف فالمهن الشريفة كثيرة وهي بحاجة الى عمّال لها، أصحاب العمل بعضهم يشجع العمالة الوطنية ولا يقوم بتشغيل العمالة الوافدة أما البعض الآخر فيشجع العمالة الوافدة لأن ارخص وتزيد من ارباحه، بعض العمالة الوافدة مؤهلة أكثر من الشباب المحلي فلديهم الخبرة الكافية للعمل، فمن الطرق الممكنة لإحلال العمالة الأردنية محل العمالة الوافدة فهي بعدم السماح بدخول عمال وافدين جدد الى البلاد ولكن في بعض المهن الصعبة إذا يعمل الوافد فيها فلن يمشي العمل ، أما عن عقد مؤتمر وطني للبطالة فهذا المؤتمر لا فائدة منه لان المشكلة قائمة ولا يمكن حلها .



عيسى سميرات

خالد العبوسي

بطالة في الصحافة

أما عيسى سميرات (٤٠ عاماً) فيقول..

أنا أعمل صحفياً ، فالاعمال المتاحة التي يمكن للشباب أن يقوموا بها تكون في المهن اليدوية والحرف كافة لأن الطلب عليها كثير أما الأعمال الإدارية فالطلب عليها قليل الأمر الذي يدعو الشباب الى التوجه في التخصص وممارسة الأعمال الحرفية واليدوية ، وسبب عزوف بعض الشباب عن العمل فيكون في الخجل فبعض الشباب يخجلون من العمل وسبب ذلك هو في الثقافة الإجتماعية لهؤلاء الشباب فالكل يريد الوظيفة الحكومية رغم أن الحرفة توفر دخل أفضل ويكون فيها العامل سيد نفسه، العمالة الوافدة لا اعتقد انها تؤثر على فرص عمل للشباب لأن خلفية المجتمع هي خلفية عشائرية مع وجود نظرة خاطئة للعمل وفي تقديسه مما ينتج عن ذلك عزوفهم عن العمل فالعمالة الوافدة موجودة في كل دول العالم ولا اعتقد أنها تؤثر في عزوف الشباب عن العمل ، أصحاب العمل ينظرون الى نظرية السوق وهي السائدة عندهم في هذه الحالة وكذلك يتحكم في العمل قانون العرض والطلب فصاحب العمل يبحث دائماً عن الأرخص والأكفأ وهنا يحاول أن يوفر على نفسه ، ومن الطرق الممكنة لإحلال العمالة المحلية محل العمالة الوافدة فتكون في رفع قدرة العامل الإردني على العمل والمنافسة في سوق العمل وهذا يتطلب من الحكومة أن ترفع مستوى التدريب المهني والكفاءة والخبرة، فالعمالة الوافدة رخيصة وتقبل بأي أجر وأي عمل أما العامل الأردني فيرفض بعض الأعمال ويمايز ويفضل بعض الأعمال على بعضها وكذلك في تدريب العمالة الوطنية ورفع مستواهم وزيادة التثقيف لأصحاب العمل وليس كل رخيص أفضل والعامل الوافد بامكانه أن يوفر على صاحب العمل، أما عن عقد مؤتمر وطني للبطالة فهو ضروري لأن الجهة المعلنة عن ذلك سوف تمتلك الجرأة في الإعراب عن وجود مشكلة وهنا فيها شجاعة كبيرة لأننا نعترف بوجود مشكلة واننا نطالب الجميع بوضع الحلول لها .

العمل متاح

ويؤكد خالد العبوسي ان هناك اعمالاً كثيرة متاحة يمكن أن يقوم بها بعض الشباب فهي كثيرة وهي كالمهن كافة اليدوية والحرفية منها وكل عمل شريف ، إنه عزوف الشباب عن العمل سببه نظرة الشاب الى العمل وانه عيب ، العمالة الوافدة ليست سبباً في عزوف الشباب عن العمل بل بالعكس تعمل على رفع كفاءة الشباب ، اصحاب العمل منقسمون فيما بينهم فالبعض يفضلون العمالة الوافدة لأنها أرخص وتوفر لهم دخلاً أفضل والبعض الأخر يفضلون العمالة الوطنية لانها تعلم أنها تساعد في إعالة اسرة كثيرة تحتاج الى إعالة ورعاية ، ومن الطرق الممكنة لاحلال العمالة الاردنية محل العمالة الوافدة، فتكون بايقاف اعطاء أي تصريح عمل جديد وفتح أصحاب العمل المجال وكل المجال أمام العمالة الوطنية، وعن عقد مؤتمر وطني للبطالة فالمهم من هذا المؤتمر هو الفعل وليس الكلام.

الحرفة هي الحل

ويرى محمد العميري –ويعمل مدرس– أن الاعمال المتاحة للشباب كثيرة وخاصة المهن الحرفية واليدوية ، وسبب عزوف الشباب عن العمل قد يكون لعدم تشجيع بعض اصحاب العمل للعمالة الوطنية وكذلك في النظرة الاجتماعية الخاطئة، العمالة الوافدة لا تسبب أي عزوف للشباب عن العمل إلا من حيث العرض والطلب والمنافسة في السوق المحلي ، اصحاب العمل بعضهم يشجعون العمالة المحلية وبعضهم يشجعون العمالة الوافدة ، ومن الطرق الممكنة لإحلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة فتكون بايقاف اعطاء أي تصريح جديد وفتح مجالات العمل كلها للعمالة الوطنية ، وعن عقد لمؤتمر وطني للبطالة فالمهم في النهاية هو الفعل وليس الكلام لأن الناس شبعت كلام وتحتاج لأن ترى الفعل.

اسرار حرب عام ١٩٦٧

اسرائيل خططت للحرب قبل نشوبها باعوا

تعتبر حرب عام ١٩٦٧ نقطة فاصلة في الصراع العربي الاسرائيلي وفي مصير القضية الفلسطينية، وتتعدد أيضاً جوانبها الاكاديمية في تاريخ الحروب والنزاعات الدولية، ولقد اهتمت بها الدراسات الاكاديمية ومؤسسات الابحاث الغربية.

ورغم عشرات الابحاث والكتب عن حرب ١٩٦٧، تبقى الدراسات العربية عن الحرب تعتمد على اصابع اليد أن العرب تعودوا دائماً على تجاوز الاخطاء على اعتبارها نكسات حتى ولو كانت الاخطاء احياناً قاتلة ومميتة وتتعلق بمصير الأمم والشعوب.

يبقى السؤال: هل خططت اسرائيل لحرب عام ١٩٦٧؟ إن المصادر الغربية والامريكية تعطي مؤشراً حقيقياً بأن حرب عام ١٩٦٧ قد خطط لها وان العرب قد جرّوا اليها.

لقد حاولت الدعاية الغربية والصهيونية الصاق الحرب بالاتحاد السوفيتي إلا أن الابحاث الجادة التي قام بها بعض الامريكيين تؤكد عدم مصداقية هذه المقولة بل أن الجانب العربي لم يكن ينوي الحرب.

اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل الراحل صرح لجريدة لوموند الفرنسية بقوله «لا اعتقد ان جمال عبد الناصر كان يريد الحرب ونحن نعرف ذلك وهو يعرف ذلك».

أما رئيس هيئة الاركان ومدير المخابرات العامة الاسرائيلي السابق عايزر وايتزمن اعترفوا صراحة «بأن تهديدات العرب عام ١٩٦٧ لم تكن جدية لاسرائيل وانها حرب اختارتها اسرائيل».


حرب ٦٧ اعدت لها اسرائيل بالاشتراك مع المخابرات الامريكية قبل نشوبها

إذاً المعلومات والدراسات تؤكد بان اسرائيل والولايات المتحدة خططوا لهذه الحرب.

الحرب الباردة العربية

المستشرق الامريكي مالكون كيد صرح انذاك بان العلاقات العربية - العربية كانت في ازمة قاتلة واطلق عليها تسمية «الحرب الباردة العربية».

المزايدات السياسية وحرب الاذاعات والاتهامات بالعمالة كانت في قمتها فقد ظهرت منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٤ من اجل حل القضية الفلسطينية وتأسس على أثر ذلك جيش التحرير الفلسطيني وكانت الجماهير العربية تضغط على صانعي القرار السياسي للتحرك من اجل تحرير فلسطين.

وحسب المفهوم الاستراتيجي الاسرائيلي الذي يقوم على نقل المعركة على ارض العدو حتى «إذا انتصرت بقيت في الارض وإذا هزمت تراجعت الى حدودك» لذلك تبنت اسرائيل هذه الاستراتيجية مع العرب.

المبادرة الامريكية الاسرائيلية

وحسب التفكير الاستراتيجي الغربي، فإن الدولة وصانعي القرار يجب عليهم ايجاد الظروف المناسبة، لا ان يقعوا اسرى الظروف، لذلك تبقى اسرائيل بحاجة الى المبادرة العسكرية حتى تستطيع ان تفاوض على ارض جديدة بدل ان تفاوض على فلسطين ٤٨.

لقد رفض العرب الاعتراف باسرائيل وتحركت الجماهير العربية وكانت قوة الجماهير في قمتها واعتبرتها اسرائيل حرباً، ولا بد أن تتحرك قبل ان تباغت

اسلحة اسرائيلية حديثة هزمت العرب

اسرائيل والولايات المتحدة جرّوا العرب للمعركة

«العلاقات الخطرة» إلى ان حرب ١٩٦٧ اعدت لها اسرائيل بالاشتراك مع الولايات المتحدة وكان جيمس انجلتون ضابط الارتباط بين الاسرائيليين والمخابرات المركزية الامريكية.

وكان جيمس انجلتون من اشد المتحمسين لاسرائيل وكان مسؤولاً عن التجسس المضاد في (CIA) وخاصة ضد روسيا وقد لعب جيمس على ورقة الخطر الروسي في الشرق الاوسط.

والمعروف ان وكالة الامن القومي الامريكي مسؤولة عن الاستخبارات الالكترونية والتقاط المكالمات والاتصالات الدولية،

ولو على المدى الطويل، ان اسرائيل كانت تريد ايجاد ظروف جديدة لصالحها وارض عازلة تعطي اسرائيل عمقاً جغرافياً أمناً.

الصحفي الروسي ألكسي صرح ان الاتحاد السوفيتي تلقى تأكيدات قبل حزيران بان اسرائيل تنوي شن حرب ضد العرب إلا أن المخابرات السوفيتية اعتبرت هذه المعلومات نوعاً من التضليل.

استراتيجية اسرائيل اعتمدت «على نقل المعركة الى ارض العدو»

مؤامرة اسرائيلية امريكية

الكاتب انتوني بيرسن قال في كتابه (مؤامرة الصمت) عام ١٩٧٨ أن حرب ١٩٦٧ مؤامرة اسرائيلية امريكية وصرح كذلك الكاتب اندرو كوكبرن انه توصل من خلال اصدار كتابه

لذلك يبقى تاكيد كوكبيرن في محله وقد أكدت المصادر ان ادارة جونسون قد اعطت الضوء الاخضر الى اسرائيل لشن حربها على العرب.

ان الولايات المتحدة وخاصة في عهد جونسون كانت على علاقات سيئة مع مصر، كما انها انتقدت دور ايزنهاور في حرب السويس عام ١٩٥٦ عندما ضغط على اسرائيل وبريطانيا وفرنسا بالانسحاب لذلك فان الادارة الامريكية كانت ترى في الامر الواقع قبل ١٩٦٧ خطراً على اسرائيل.

لقد أكدت دراسات المخابرات المركزية الامريكية للرئيس جونسون بان اسرائيل متفوقة على العرب وفي حال نشوب حرب

العرب وقعوا ضحية خلافا...

عربية اسرائيلية فان اسرائيل تستطيع ان تنتصر على العرب بسهولة وفي ايام معدودة.

وإذا قارنا سياسة اسرائيل باحتلال لبنان عام ١٩٨٢، فان اسرائيل قد اخذت موافقة الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكي في عهد ريغان على الدخول مسافة اربعين كيلومترا داخل لبنان ثم احتلت بيروت.

اسرائيل ضمنت اراض... ١٩٤٨ بلا منازع

وفي عام ١٩٦٧ قامت اسرائيل بتدمير سفينة التجسس الالكترونية الامريكية (ليبرتي) في البحر المتوسط مع انها تعرف تماماً ان السفينة امريكية وكان الهدف الرئيسي من تلك العملية هو تضليل الولايات المتحدة عن النوايا الاسرائيلية بعيداً عن المتفق عليه.

ويرتبط اعداد اسرائيل لحرب عام ١٩٦٧ بالتصريحات الاستفزازية الاسرائيلي... في العقلية العربية ... اسحق رابين انذاك ... نهجم على سوريا ونحتل... ونقلب النظام هناك ... عبارة تؤكد استفزازية... لإثارة الشارع العربي... على القيادات السياسية...

لقد وقع العرب ... خلافاتهم لذلك استطاعت... من حرب عام ١٩٦٧ ... على اراضي فلسطين ... تضمن لنفسها بلا منازع ... فلسطين عام ١٩٤٨.

ومهما قيل فان ... والدلائل السابقة على ... عربية تؤكد ان اسرائيل ... يخططان ضد العالم ال...

اسرائيل تريد ان تحا... تفوقها الاستراتيجي ... للغرب ومصالحه ... والمسلمين.

وقد نفاجأ في ال... باحداث اخرى كما ... من اجل البقاء في ... وتمزيقها.

فهل نستعد للمستقبل ... العلمي المدروس وبالر... الاستراتيجية ال...

في المرمى

معركة فرنسا في كل مكان

نفس الصورة في كل مكان.. هنا في الاردن.. وهناك في البرازيل.. وانجلترا ولبنان... والصين.. ونيجيريا.. والامارات... والسعودية.. وكل الدنيا.. نفس الصورة... ونفس الحماس... ونفس الاهتمام... ولكن الالوان مختلفة واللغات ايضاً مختلفة.. كل اللغات اختلفت وذابت الالوان وانصهرت الجنسيات وتلاشت الطبقات.. ولم يعد هناك سوى لغة كرة القدم التي يتحدث بها العالم.. الفقراء والاغنياء والرؤساء والملوك انه عيد كرة القدم الذي يزور العالم مرة واحدة كل اربع سنوات ليضع الجميع في حالة من الهوس والجنون لا يختلف عن دولة تأهلت واخرى فشلت.. في الاردن يتقابل الاردنيون صباح كل يوم على سؤال اوحد.. شفت المغرب عملت ايه؟ ويرد عليه الاخر «مارأيك في البرازيل» هل ستفوز بكأس العالم ويتدخل طرف ثالث في الحوار.. بين المغرب مفاجأة ويتواصل الحديث عن رونالدو وبيبيتو وباقي النجوم الذي يصنعون احداث المباريات ويخطفون الاضواء.. وتجد هذا الحوار بين جدران المنازل وفي الشوارع وكوفي شوبات وخلال ساعات العمل وفي محطات البنزين وحتى إذا اضطرتك الظروف لتغادر منزلك في موعد طارئ اثناء احدى المباريات - فتأكد انك ستتابع كل تفاصيل هذه المباراة وانت تسير في الشارع حيث تجد محطات التلفزيون في المحلات مضبوطة على جدول المباريات ومواعيدها ويمكنك ان تقف لتتابع احدى الهجمات او اصابة الهدف دون ان تضع يدك في جيبك لتدفع ثمناً لكوب شاي او فنجان قهوة.. فاجهزة التلفزيون خارج المنازل وكوفي شوبات نظراً لارتفاع درجة الحرارة وتجد عشرات الاشخاص يلتفون امام الشاشة ويصرخون وينفعلون مع كل تسديدة او تمريرة او تدقيقة.. وفي غياب الاردن عن المشاركة مع ١٢٥ دولة فشلت في التأهل خلال التصفيات ... فان الجماهير الاردنية تقف بكل حماس وراء البرازيل والمغرب وايطاليا والمانيا.. وتخرج التعليقات .. لو كنا شاركنا ماتعمل ايه مع دول؟!

وما يحدث في بيروت يختلف تماماً عن اي دولة اخرى لانك تشعر ان كأس العالم تقام في هذه المدينة وليس بفرنسا حيث توجد اعلام الدول في الشوارع وفوق الشرفات وانقسمت المدينة لتشجع البرازيل والمانيا والارجنتين وعندما يفوز البرازيل تخرج السيارات الى الشوارع وهي تحمل الاعلام وترتفع الابواق وتعلو الهتافات .. انه شهر الجنون والكرة؟

ديانا في قبرها تناشد المشاغبين في فرنسا

أطالبكم بالهدوء من اجل انجلترا

لم يجد قادة المشجعين الانجليز وسيلة لتهدئة متفرجيهم أفضل من صوت الأميرة الراحلة «ديانا» حيث ناشدتهم بالهدوء وتشريف وطنهم.. ومن المعروف ان ديانا كانت قد سجلت شريطاً عام ١٩٩٦ بمناسبة تنظيم انجلترا كأس الأمم الاوروبية تطالب فيه الجمهور الانجليزي بعدم الشغب والظهور بمظهر حضاري لأن صورة المشجع الانجليزي اصبحت سلبية جداً أمام الاعلام وقالت في الشريط «من أجل انجلترا اطالبكم بالهدوء» وبالفعل كان لرسالة ديانا فعل السحر حيث مرت بطولة اوروبا بسلام .. واحضر قادة المشجعين هذا الشريط من جديد الى فرنسا وقاموا ببثه مجدداً على المتفرجين المخمورين علهم يتوقفوا عن الشغب بعد ان اشتبكوا مع التوانسة قبل لقاء الاثنين الماضي وتدخلت الشرطة الفرنسية بقنابل الغاز لفض الصدام واعتقلت العديد منهم ورغم كل هذا انشد المشجعون الانجليز الاناشيد العنصرية الكريهة وتشبهوا بالنازيين الجدد والغريب ان معظمهم من الشباب حليق الرأس الذين لا يهمهم شيء حيث قذفوا الشرطة بكل ما يصل الى ايديهم وهم يهتفون نحن ابناء انجلترا وان ما احدثه الجمهور الانجليزي يؤكد انهم جاءوا لفرنسا لاعلان فصل جديد من العنف الاحمق حيث استمعوا لصوت الاميرة ديانا فهل يفعلو كما فعلوا في الامم الاوروبية؟

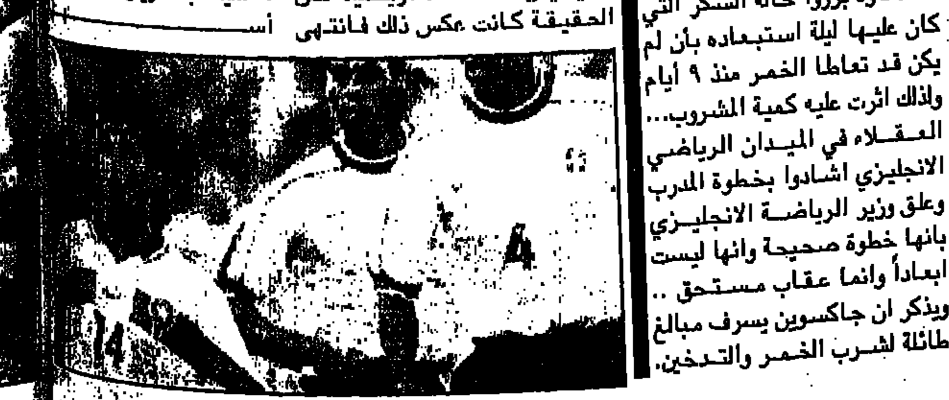
البيرة ضربة قاضية لجاكسوين وانجلترا

نهاية جاكسوين طبيعية لكل لاعب يستهين بالسلوك .. فهو رغم موهبته كمبدع في وسط الملاعب وقناص في احراز الاهداف فقد تمكنت «الخمر» من رأسه فأعطته الضربة القاضية واخرجته من كأس العالم .. الضربة ليست موجهة لجاكسوين كشخص فقط.. وانما موجهة للمنتخب الذي كان في أمس الحاجة لجهود هذا اللاعب المبدع في وسط الملعب... وقد اتخذ المدرب الانجليزي «جلين هودل» خطوة ابعاد جاسكوين بعد ان تأكد له ان «جاكسوين» لن يستطيع اكمال مباراة كاملة لان لياقته ضعيفة وقد نشرت الصحف الانجليزية تصريحات المدرب جلين الذي كان يوماً ما كابتناً لمنتخب انجلترا الذي تحدث بانه استدعى جاكسوين لغرفته وكان الاخير مخموراً وسكراناً الى حد عدم القدرة الى التركيز واخبره النبأ غير السار وانه لن يستطيع ان يوفر له مكاناً في المنتخب وقد غضب جاكسوين واتهم المدرب بانه غير عادل وخرج بعد ان ركل باب الغرفة ركلة شديدة بقدمة.. اصدقاؤه برروا حالة السكر التي كان عليها ليلة استبعاده بأن لم يكن قد تعاطا الخمر منذ ٩ أيام ولذلك اثرت عليه كمية المشروب... العقلاء في الميدان الرياضي الانجليزي اشادوا بخطوة المدرب وعلق وزير الرياضة الانجليزي بانها خطوة صحيحة وانها ليست ابعاداً وانما عقاب مستحق .. ويذكر ان جاكسوين يسرف مبالغ طائلة لشرب الخمر والتدخين.

نكتة مغربية

العفريت يتمنى الذهاب للمونديال

اغلبية الرأي العام المغربي فقدت الامل في منتخبها بعد الخسارة التي تعرض لها المغاربة امام البرازيل بثلاثة اهداف وقد تلقى المغاربة هذه الخسارة باحباط مرير... وشوهد كثيرون وهم يذرفون الدموع في نهاية المباراة حيث كان اللاعبون حاجي وشيبو والنيبت يبتسمون وهم يتبادلون القمصان مع اللاعبين البرازيليين وقد انحى المغاربة باللائمة على وسائل الاعلام المختلفة التي اجتهدت من خلال ساعات البث الاذاعي والتلفزيوني المتواصلة حتى اقنعتهم ان بامكان المغاربة ان يتفوقوا على «سحرة البرازيل» ولعل ذلك جعل كثيرين منهم يعتقدون ان كبوة «بوركينا فاسو» جزء من الماضي السحيق وان الفوز على البرازيل حلم قابل للتحقيق وبناء عليه سيصبح الدرب ممهداً السير بعيداً في هذه النهائيات وتحقيق انجاز غير مسبوق.. وكان المغاربة قد اقفلوا ابواب المحلات وانشلت الحركة تماماً فالجميع حرص على ان يعيش اللحظة التاريخية لكن الحقيقة كانت عكس ذلك فانتهى الشوط الاول بهدفين وقد انتهت المباراة عند هذا الشوط بالنسبة لكثير من المغاربة وخاصة اصحاب المحلات التي عادت فتح ابوابها وخرج الشباب يتلمسون في الشارع هواء الاحباط وعلى وسائل الاعلام تتحدث لغة ... وتوضح ان الخسارة امام البرازيل امر طبيعي وقد بث التلفزيون المغربي لقاءات مع بعض الجمهور المغربي لان كثرة الهم عندما ... الضحك حسب المثل المغربي ... بعضهم لاذ بالنكتة الخفيفة ... الحالة حتى تحدث شخص ... الخيال فقال قبل انطلاق المباراة خرج له عفريت وقال له لبيك و... تطلبه بين يديك قال الرجل ارى ... ارى والدي المتوفي منذ سنوات ... عليه العفريت أن هذا الطلب ... غاية الصعوبة والتعقيد والتمس ... مخاطبة الانسي ان يتقدم باي ... غير ذلك.. لم يتردد الرجل ... العفريت «اريد ان يفوز منتخبنا ... نظيره البرازيلي» تأمل العفريت ... لحظة وامسك الرجل من يده ... : «هيا بنا لزيارة والدك» ...



جنون المونديال أصاب العالم

مراهنات واستقالات واجازات لمدة ساعتان واقبال على الزواج

مراهنات واستقالات واقبال على الزواج اجازة لمدة ساعتين في البرازيل واطباق الاكل اسماء النجوم و٣٠ الف متر قماش

غريب حقاً مونديال فرنسا فكل شعوب الكرة الارضية وصلت الى حد الهوس والجنون وفي كل بلد نرى شكلا جديداً يختلف عن البلد الاخر من حيث التصرفات والسلوك والتشجيع فقد تحولت بطولة كأس العالم الى اهم حدث في الدنيا كلها على وجه الاطلاق وستظل تخطف انظار الناس حتى ١٢ من الشهر القادم حيث المباراة النهائية.

في اليابان مثلاً وجدوا ان دخول القفص الذهبي هو السبيل الوحيد والطريق الطويل للحصول على اجازة خلال ايام البطولة.. وقد بلغت الرغبة في متابعة مباريات كأس العالم ذروتها في اليابان ولم يتردد بعض اليابانيين في تقديم استقالاتهم من وظائفهم ليتسنى لهم السفر مع الفريق «الاصفر» الذي يشارك لأول مرة في تاريخ المونديال .. ولم يتوان البعض الاخر من دخول القفص الذهبي .. رغم ما به من مخاطر حتى يتمكن من الحصول على اجازة وليس لتقضية شهر العسل مع زوجته بل أيضاً يستمتع معها بمتابعة المونديال.

وذكرت صحيفة يابانية بان شاباً في ٣٢ سنة اقبل على الزواج بغرض الحصول على اجازة من عمله تكفيه للسفر الى فرنسا وكذلك شاب يبلغ ١٩ سنة اقدم على الاستقالة من شركة استيراد سيارات الذي كان يعمل فيها منذ ٩ سنوات بعدما رفض صاحب العمل منحه اجازة.. لم يختلف الحال كثيراً في البرازيل فقد قررت ادارة كبرى شركات السيارات منح عامليها وموظفيها اجازة قصيرة لمدة ساعتين فقط لمشاهدة مباريات الفريق البرازيلي على ان يعودوا مرة اخرى على عملهم بمجرد انتهاء المباراة ولجأت شركات اخرى الى اعداد أجهزة تلفزيونية في مقر العمل على ان يتم رفعها عقب انتهاء المباراة.

وان كانت تلك هي احوال المدنيين فلم يكن العسكريين في معزل عن البطولة خاصة في الدول التي تشارك فرقها بالبطولة في بلغاريا أمر وزير الدفاع بوضع ٣١ تلفزيوناً تحت تصرف الجنود على ان تعاد الى الوزارة في نهاية البطولة... وفي البلد العربي سوريا تهيأت المقاهي الشعبية للمونديال حيث ابتكر احد اكبر الفنادق طريقة فريدة باطلاق اسماء النجوم على اطباق مختلفة فهناك طبق رونالدو والعالم المكون من اجنحة الدجاج وصلصة الجبن وطبق بيتر شمايكل حارس الدنمارك سلطة ديل الدجاج ساندويتش اليكسي مدافع امريكيا وغيرها من الاطباق التي تحمل اسماء نجوم المونديال وفي ايران لم تعد المرأة الايرانية انثى تتشح السواد لا تعلم من امور حياتها حيث خرجت اربعة الاف سيدة يطالبن بحضور مباريات الكرة وحرصهن على معرفة اخبارها .. وفي مصر الشقيقة شهد السوق حكراً واضحاً من الانتعاش في معدل المبيعات على التلفزيون .

وعودة الى البرازيل فقد حرص رئيس الدولة «هذيك» الذي لم يستطيع مقاومة سحر السامبا على الجلوس امام الشاشة الصغيرة لكل مباراة للبرازيل من الساعة ١٢ ونص الى الثانية ونص ويتابع رقصات السامبا وكان الرئيس قد راهن على فوز ابناء السامبا على اسكتلندا بهدفين مقابل لا شيء ولكنه خسر الرهان مع كبار موظفي الدولة وفي العاصمة الفرنسية التي تعيش حالة من الحب مع كرة القدم تستقبل يومياً الالاف من الزائرين من الدول المجاورة الراغبين في متابعة المباريات حضورياً.. وما زال العالم يشهد من المفاجآت المثيرة.

وما زالت مشكلة التذاكر تلقى بظلالها على البطولة جمهور البرازيل وبلجيكا وهولندا عادوا الى بلادهم بعد ان عجزوا عن الدخول الى الملاعب . والمراهنات ترتفع حرارتها يوماً بعد يوم والتوقعات تتأرجح بين الايجاب والسلب مع نتيجة كل مباراة وتحظى فرنسا حالياً باهتمام بالغ من حيث الشياكة في التصاميم التي يترتديها كل مسؤول وملابس الوفود المشاركة وقد قام بتلك التصاميم مصممها الأول «سان» الذي قام بتحديد اشكال والوان ملابس الوفود وقام أيضاً باشياء اخرى كثيرة في الملعب والمدرجات وفي الشوارع والميادين.

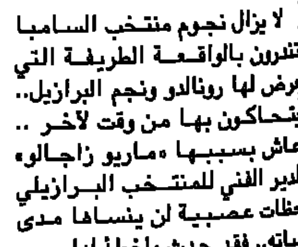
حيث بلغت كمية القماش المستخدم في التصميمات ٣٠ الف متر وعدد القياسات على الاشخاص ٢٥٠٠ شخص.

انقطاع التيار الكهربائي ... ثورة في بنجلادش

في بنجلادش لم تكن ... امتحانات .. ولكن مشكلة ... بسبب الكهرباء التي لا تعمل ... بعض المقاطعات الثانية ... و ... ماراه مما اشعل الغضب لدى سكان هذه ... تنتظر هذا الحدث بفارغ الصبر ولذلك قام السكان بتحطيم ... الكهرباء والاعتداء بالضرب ... العاملين واضطر وزير الداخلية ... حراسة من ثلاثين ألف شرطي ... محطات الكهرباء بعد ان ... المباريات من خلال اجهزة ... حتى وصلت التغطية التلفزيونية للمناطق إلا انهم فوجئوا بانقطاع التيار الكهربائي.. ويقوم الكثير ... الرجال والسيدات والاطفال ... اعمالهم مبكراً ويجلسون ... شاشات التلفزيون لمتابعة ... ووضعت شاشة عملاقة في ... لمشاهدة المباريات في الهواء ... أن الشاشة لم تعمل بسبب ... فنية وفي احصائي لوزارة ... وصل عدد الذي يتابعون ... ثلاثة ملايين من بين ١٢٤ مليون ... وهو تعداد سكان بنجلادش

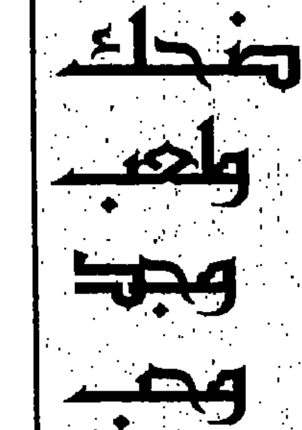
موقف ظريف لن ينساه رونالدو وزاجالو!

لا يزال نجوم منتخب السامبا يتندرون بالواقعة الطريفة التي تعرض لها رونالدو ونجم البرازيل.. ويتحاكون بها من وقت لآخر .. وعاش بسببها «ماريو زاجالو» المدير الفني للمنتخب البرازيلي لحظات عصبية لن ينساها مدى حياته.. فقد حدث ولخطأ اداري .. ان وصل رونالدو الى مطار باريس للانضمام الى زملاءه ولم يكن هناك اي اداري في استقباله وانتظر رونالدو طويلا... ولم يحضر احد لمرافقته الى فندق الفريق بفرنسا... فاضطر اخيراً الى ركوب «تاكسي» الى فندق الفريق ويبعد نحو ٣٠ كيلو متراً عن مطار شارل ديجول... وبسبب الظلام وازدحام الشوارع اضطر سائق التاكسي الى الهروب الى طريق مختلف .. لكنه في النهاية ضل الطريق الى الفندق واستمر يلف حول نفسه لمدة ساعتين.. ينظر في خريطة الشوارع تارة ،، ويسأل تارة اخرى .. المهم ان رونالدو وصل الى الفندق الساعة الثانية صباحاً .. وقتها كاد زاجالو ان يفقد اعصابه .. ويسقط مغشياً عليه خاصة وانه لا يزال يعيش صدمة اصابة روماريو .. ودخل رونالدو يتهاوى بحقائبه بينما كان زاجالو يتنفس الصعداء ليس هو فقط بل شركات التأمين والاعلانات المتعاقدة مع رونالدو والأهم من كل هؤلاء عشاق السامبا ليس في البرازيل وحدها ولكن في شتى انحاء العالم!



الاصوات تطالب بطرد الانجليز من المونديال

قال نائب رئيس بلدية مرسيليا ان انجلترا ينبغي ان تطرد من نهائيات كأس العالم لكي لا تقع مشاكل آخرى واضاف رينو موسيليسة وهو عضو بالبرلمان ان مرسيليا تتوقع اعتذاراً رسمياً وتعويضات من السلطات البريطانية «للاضرار التي تسبب فيها مواطنوها» واضاف ايضاً ان كأس العالم رفد للاخاء ولذلك نطالب طرد انجلترا وكان كلود رئيس بلدية مرسيليا قال في احاديث ومقابلات اذاعية وصحفية ان المشاغبين تسببوا في كارثة اقتصادية وقد كتبت ايضاً صحيفة ديبيش الفرنسية في عناوينها الرئيسية «لا تفسدو حفلنا» وعودوا الى وطنكم ايها المشاغبون» بعد المشاهد الدموية واعمال العنف ويشعر اصحاب المحلات والمطاعم بالقلق لتواجد الانجليز في فرنسا وقد وصف سكان تولوز المشجعين الانجليز «بالحيوانات الانجليزية» وقال كريستيان صاحب حانة انه في حيرة من امره «فالاغلاق مبكراً ليس هو الحل ... نغلق ابوابنا اثناء الحروب عندما تتساقط القذائف وليس اثناء عطلة... كان يجب منع انجلترا من المشاركة في كأس العالم».



رغم الجدية والحماس التي تميز اللاعبين المشاركين في المونديال والتي تبدو عليهم في مباريات فرقهم وقد تصل احياناً كثيرة الى حد الشد العصبي إلا أن نفس هؤلاء النجوم مختلفون تماماً اثناء فترة التدريب وفي ثوان قليلة ينسون الشهرة والاضواء التي تحيطهم من ملايين المعجبين والمعجبات من جميع انحاء العالم وينسون ايضاً التوتر والشد العصبي والانفعال ويتحول كل منهم الى طفل صغير يشاغب ويمزح مع زملائه ويتحول ملعب التدريب الى ساحة ترتفع فيها اصوات الضحكات ويملؤها المرح والتفاؤل.



اعلان



اعلن الى السادة المدرجة اسماؤهم بأدناه بانه بالاستناد لاحكام المادة رقم(٢٤) من قانون الاستملاك رقم (١٢) لسنة ١٩٨٧ وللنظام رقم (٧) لسنة ١٩٥٦ الصادر ، بمقتضى المادة (٤١) من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ وللاسس والمعايير الواردة بقرار لجنة الاستملاك والاملاك رقم (٢٦٥) تاريخ ١٩٩٢/٩/١٤ قد تحقق عليهم ضريبة تحسين وكذلك نفقات تعبيد وتزفيت عن عقاراتهم المبينة ارقامها ازاء اسم كل منهم بأدناه وذلك نتيجة لارتفاع قيمتها بالتحسين الذي طرأ عليها بسبب الاستملاك الجاري على كل او بعض قطع الاراضي التي ادمجت بسعة الشوارع العامة المارة أمام تلك العقارات ونتيجة لقيام الامانة بأنجاز اشغال فتح وتعبيد وتزفيت هذه الشوارع والدخلات.

وعليه فانني ارجو من المالكين المذكورة اسماؤهم تالياً دفع الضريبة ونفقات التعبيد والتزفيت المطلوبة منهم الى صندوق الامانة كما هو موضح تفصيله ازاء اسم كل منهم بأدناه علماً ان الامانة تمنح خصماً تشجيعياً مقداره (٢٥٪) لمن يبادر بدفع ضريبة التحسين خلال سنة واحدة من تاريخ نشر الاعلان و (١٥٪) لمن يبادر بالدفع خلال السنة الثانية كما ان نفقات التعبيد والتزفيت تزاد بنسبة (٢٪) عن كل سنة تلي انقضاء سنتين على الاعلان عن قرار فرضها دون تسديدها .

أمين عمان

(الدكتور ممدوح العبادي)

اسم المالك	لوحة رقم	ت. انجاز الاعمال	رقم الحي واسمه	رقم الحوض واسمه	رقم القطعة	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	قيمة نفقات التعبيد فلس دينار
هشام شكري محمود بسطامي	٨	٩٧/٠٦/١٥	٠٠	٠٤ التليل	٠٠٨٨٣	....	١٥١.٨٦٦
زكي سعد زكي عبد الرحمن دحدح وشركاه	٨	٩٧/٠٦/١٥	٠٠	٠٤ التليل	٠٠٨٨٢	١٨٦.٤٠٠	١٦٧.٢١٠
توفيق محمد يعقوب	٨	٩٧/٠٦/١٥	٠٠	٠٤ التليل	٠٠٨٨٠	٤٨٦.٠٠٠	٤٢٤.٧١٠
زهير حسن حسين خليل لحام	٨	٩٧/٠٦/١٥	٠٠	٠٤ التليل	٠٠٧٠٢	....	٥١.٤٨٠
عبد الحميد علي محمد مسلم وشركاه	٨	٩٧/٠٦/١٥	٠٠	٠٤ التليل	٠٠٧٠١	....	١٣٥.١٣٥
وليد صادق سليمان قدومي	٨	٩٧/٠٦/١٥	٠٠	٠٤ التليل	٠٠٦٩٥	....	١٤٦.٧١٨
عبد الفتاح حمدي شريف وشركاه	٨	٩٧/٠٦/١٥	٠٠	٠٤ التليل	٠٠٦٩٤	....	١٥٤.٤٤٠
سعيد علي سعدي علاء الدين وشريكه	٨	٩٧/٠٦/١٨	٠٠	٠٤ التليل	٠٠٧٨١	....	١٤٢.٥٦٠
محمود سليم محمد اسماعيل ابو قبع وشركاه	٨	٩٧/٠٦/١٥	٠٠	٠٤ التليل	٠٠٧٨٠	....	١٧٨.٢٠٠
زكية سليم محمد عمر رفاعي وشركاه	٨	٩٧/٠٦/١٥	٠٠	٠٤ التليل	٠١٢١٣	....	٢١٣.٨٤٠
سميح حمدي عبد الحليم بدر	٨	٩٧/٠٦/١٥	٠٠	٠٤ التليل	٠١١١٢	....	١٩٦.٠٢٠
احمد امين سعيد محمد حمدان	٨	٩٧/٠٦/١٥	٠٠	٠٤ التليل	٠١١١١	....	١٩٦.٠٢٠
زياد عودة اسحق البيشيتي	٨	٩٧/٠٦/١٥	٠٠	٠٤ التليل	٠١١١٠	....	٤١٥.٨٠٠
ماهر خليل عيسى خريس	٨	٩٧/٠٦/١٥	٠٠	٠٤ التليل	٠١١٥٣	....	١٢٤.٧٤٠
ريمون لطفي صالح الأسعد	٨	٩٧/٠٦/١٥	٠٠	٠٤ التليل	٠١١٥٤	....	١٠٠.٩٨٠
محمد محمود كامل الفزاوي وشركاه	٨	٩٧/٠٦/١٥	٠٠	٠٤ التليل	٠١١٥٥	....	١٠٦.٩٢٠
محمد عبد الفتاح حمدي قطان	٨	٩٧/٠٦/١٥	٠٠	٠٤ التليل	٠١١٥٦	....	٩٥.٠٤٠
سوزان فوزي محمود سويلم وشريكه	٨	٩٧/٠٦/١٥	٠٠	٠٤ التليل	٠١١٥٧	....	١٠٠.٩٨٠
محمود فوزي محمود سويلم	٨	٩٧/٠٦/١٥	٠٠	٠٤ التليل	٠١١٥٨	....	٩٥.٠٤٠
فاطمة نافع خالد العلواني وشركاه	٨	٩٧/٠٦/١٥	٠٠	٠٤ التليل	٠١١٥٩	....	٩٥.٠٤٠
فاطمة نافع خالد علواني وشركاه	٨	٩٧/٠٦/١٥	٠٠	٠٤ التليل	٠١١٦٠	....	١٠٠.٩٨٠
عبد الفتاح حمدي عبد القادر شريف وشريكه	٨	٩٧/٠٦/١٥	٠٠	٠٤ التليل	٠١١٦١	....	٩٥.٠٤٠
محمود علي عقانة منصور	٨	٩٧/٠٦/١٥	٠٠	٠٤ التليل	٠١١٦٢	....	١٢٤.٧٤٠
احمد علي محمود عبد الدين وشريكه	٨	٩٧/٠٦/١٥	٠٠	٠٤ التليل	٠١١٩٠	٥١١.٠٠٠	١٨٠.١٨٠
تيسير محمد ابو روقة	٨	٩٧/٠٦/١٥	٠٠	٠٤ التليل	٠١١٨٥	....	١٢٨.٧٠٠
محمد رضا كامل محمد رفاعي	٨	٩٧/٠٦/١٥	٠٠	٠٤ التليل	٠١١٩٣	٥٠٤.٠٠٠	١٨٠.١٨٠
محمد نافذ خليل شبلي	٨	٩٧/٠٦/١٥	٠٠	٠٤ التليل	٠١١٨٩	٥٠٥.٠٠٠	١٢٨.٧٠٠
زهية محمد حسين صبر فندي	٨	٩٧/٠٦/١٥	٠٠	٠٤ التليل	٠١١٨٧	....	١٢٨.٧٠٠
يوسف حسين يوسف الحاج وشركاه	٨	٩٧/٠٦/١٥	٠٠	٠٤ التليل	٠١١٨٤	٢٤٤.٨٠٠	٣٠٦.٩٠٠
بسام حسن علي فقير	٨	٩٧/٠٦/١٥	٠٠	٠٤ التليل	٠١١٨٦	٥٢٩.٠٠٠	٢٨٣.١٤٠
محمد نافذ خليل شبلي	٨	٩٧/٠٦/١٥	٠٠	٠٤ التليل	٠١١٩٤	٥١٥.٠٠٠	١٨٠.١٨٠
شاهر جريس تادرس وشركاه	٨	٩٧/٠٦/١٥	٠٠	٠٤ التليل	٠١١٩٧	١٤٠٧.٠٠٠	٢١٥.٢١٥
سعدية محمد رمضان عبد الرحمن بنا	١١٤	٩٧/٠٦/٠٩	٠٠	٠١ عويس	٠١٥٧٢	٤٢٠.٨٠٠	٢٥٢.٤٤٠
ابراهيم عمر مبارك محمد ابو محميد وشريكه	١١٤	٩٧/٠٦/٠٩	٠٠	٠١ عويس	٠١٥٧٣	٤٣٧.٦٠٠	٢٦٥.٣٢٠
اعتدال محمد عبد اللطيف وشريكه	١١٤	٩٧/٠٦/٠٩	٠٠	٠١ عويس	٠١٥٧٤	٤٤٥.٦٠٠	٢٦٥.٣٢٠
مفيد محمد احمد غول وشريكه	١١٤	٩٧/٠٦/٠٩	٠٠	٠١ عويس	٠١٥٧٥	٤٤٥.٦٠٠	٢٦٥.٣٢٠
عودة سلامة سليمان ابو الليس وشريكه	١١٤	٩٧/٠٦/٠٩	٠٠	٠١ عويس	٠١٥٧٦	٤٤٥.٦٠٠	٢٦٥.٣٢٠
عيسى خليل ناصر عكة وشريكه	١١٤	٩٧/٠٦/٠٩	٠٠	٠١ عويس	٠١٥٧٧	٤٣٩.٦٠٠	٢٦١.٣٦٠
باسم محمود جمعة احمد السكافي	١١٤	٩٧/٠٦/٠٩	٠٠	٠١ عويس	٠٤٩٠٠	٢٠١.٥٦٨	١١٨.٨٠٠
بدرية محمود جمعة احمد السكافي	١١٤	٩٧/٠٦/٠٩	٠٠	٠١ عويس	٠٤٩٠١	٢٦٨.٠٣٢	١٥٨.٤٠٠
احمد خليل حسين علي قاسم وشريكه	١١٤	٩٧/٠٦/٠٩	٠٠	٠١ عويس	٠١٥٧٩	٤٠٧.٢٠٠	١٥٣.٦٤٨
هيثم عليوي غلذب العبده	١١٤	٩٧/٠٦/٠٩	٠٠	٠١ عويس	٠١٥٨٠	٤٢٧.٦٠٠	٢٨٥.١٢٠
خضرعبد المجيد عقل	١١٤	٩٧/٠٦/٠٩	٠٠	٠١ عويس	٠٢٥٩٦	٢٢٧.٢٠٠	١٥١.٤٣٠
انور عبد المجيد عقل	١١٤	٩٧/٠٦/٠٩	٠٠	٠١ عويس	٠٢٥٩٥	٢٢٦.٨٠٠	١٥٢.٨٥٦
فاطمة محمود جمعة احمد سكافي	١١٤	٩٧/٠٦/٠٩	٠٠	٠١ عويس	٠١٥٨٢	٤٢٠.٤٠٠	٢٧٧.٢٠٠
عبد اسماعيل عبد الرحمن الناشف	١١٤	٩٧/٠٦/٠٩	٠٠	٠١ عويس	٠١٥٨٣	٤٢٢.٤٠٠	٥٧٤.٣٠٤
نبيل خليل علي حسين شاويش	١١٤	٩٧/٠٦/٠٩	٠٠	٠١ عويس	٠١٥٨٤	٢٨١.٦٠٠	٤٧٥.٢٠٠
طه خالد حسن ابو صفية وشريكه	١١٤	٩٧/٠٦/٠٩	٠٠	٠١ عويس	٠١٥٨٥	٤٣٢.٠٠٠	٥١٤.٨٠٠
خميس محمود جمعة احمد سكافي	١١٤	٩٧/٠٦/٠٩	٠٠	٠١ عويس	٠١٥٨٦	٤٧٥.٦٠٠	٤٥٩.٣٦٠
حسني عبد محمود داود وشريكه	١١٤	٩٧/٠٦/٠٩	٠٠	٠١ عويس	٠١٥٨٨	٢٩٩.٦٠٠	٢٤١.٥٦٠
عبد صالح محمد شاهين وشريكه	١١٤	٩٧/٠٦/٠٩	٠٠	٠١ عويس	٠١٥٨٩	٤٤٤.٠٠٠	٢٧٧.٢٠٠
محمود نمر محمد سيوري	١١٤	٩٧/٠٦/٠٩	٠٠	٠١ عويس	٠١٥٩٠	٣٩٠.٤٠٠	٢٤٥.٥٢٠
بدرية محمود جمعة احمد سكافي	١١٤	٩٧/٠٦/٠٩	٠٠	٠١ عويس	٠١٥٩١	٣٦٢.٠٠٠	٢٤٥.٥٢٠

اسم المالك	لوحة رقم	ت. انجاز الاعمال	رقم الحي واسمه	رقم الحوض واسمه	رقم القطعة	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	قيمة نفقات التعبيد فلس دينار
ابراهيم عبد الحميد حوسه	١١٤	٩٧/٠٦/٠٩	٠٠	٠١ عويس	٠١٥٩٤	٥٩٢.٤٠٠	٣٦٤.٢٢٠
ايوب سعيد عبد القادر شريكي	١١٤	٩٧/٠٦/٠٩	٠٠	٠١ عويس	٠١٥٩٥	٣٩٣.٦٠٠	٢٤٩.٤٨٠
باسم محمود جمعة احمد سكافي	١١٤	٩٧/٠٦/٠٩	٠٠	٠١ عويس	٠١٥٩٦	٤٤٠.٨٠٠	٢٧٧.٢٠٠
مؤسسة عمر عليان للاسكان	١١٤	٩٧/٠٦/٠٩	٠٠	٠١ عويس	٠١٥٩٧	٤٨٠.٨٠٠	٢٥٣.٤٤٠
ملكة محمود جمعة احمد سكافي	١١٤	٩٧/٠٦/٠٩	٠٠	٠١ عويس	٠١٦٠٠	٤٧٨.٠٠٠	٢٤١.٥٦٠
عمر حمدي بدوي عليان وشريكه	١١٤	٩٧/٠٦/٠٩	٠٠	٠١ عويس	٠١٦٠١	٥٤٢.٤٠٠	٦٣٣.٦٠٠
الهام يوسف عبد الهادي البيري	١١٤	٩٧/٠٦/٠٩	٠٠	٠١ عويس	٠٢٥٩٧	٢٠١.٦٠٠	١٣٤.٦٤٠
شاهر حيدر محمد ابو سارة وشريكه	١١٤	٩٧/٠٦/٠٩	٠٠	٠١ عويس	٠٢٥٩٨	٢١٠.٤٠٠	٢٤٨.٤٨٠
هاشم عبد الرحمن حسن قواسمي	١١٤	٩٧/٠٦/٠٩	٠٠	٠١ عويس	٠١٦٠٣	٤٥٣.٦٠٠	٢٢٩.٦٨٠
محمد محمود جمعة احمد سكافي	١١٤	٩٧/٠٦/٠٩	٠٠	٠١ عويس	٠١٦٠٥	٥٥٠.٤٠٠	٣٦٢.١٥٢
عيسى محمود احمد ابو محيد وشركه	١١٤	٩٧/٠٦/٠٩	٠٠	٠١ عويس	٠١٦٠٦	٣٩٤.٨٠٠	٣٥٦.٤٠٠
امنة موسى زوجة يحيى محمود عبد ...	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٧٦٩	....	١٩٦.٠٢٠
نايف رجا احمد سعادة العلي	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٧٧٠	٢٥٨.٠٠٠	١٩٦.٠٢٠
عزيز محمود محيسن دعسان	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٧٧١	٣٣٣.٦٠٠	١٤٢.٥٦٠
جبرائيل عقله تادرس	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٧٧٢	٣١٧.٤٠٠	١٤٢.٥٦٠
محمد احمد علي العراقي	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٧٧٣	٣٣٣.٤٠٠	١٤٢.٥٦٠
زكي محمد محمود اشقر	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٧٧٤	٣٣٣.٠٠٠	١٤٢.٥٦٠
عواد فالح قهيوي	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٦٠٠	٥١٨.٤٠٠	٢٣٧.٦٠٠
عمر عبد الحميد احمد الحستان	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٦٠١	٥٦٣.٤٠٠	٢٣٧.٦٠٠
عبد الحميد احمد ابراهيم الحستان	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٦٠٢	٦٠٧.٢٠٠	٢٣٧.٦٠٠
عواد فالح قهيوي	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠١٦١١	٦٦٠.٠٠٠	٣١٦.٨٠٠
منذر ابراهيم خليل انشاصي	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠١٥٩١	٦٢٩.٤٠٠	٣١٦.٨٠٠
عواد فالح قهيوي	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٦٠٥	٦٩٣.٠٠٠	٢٦١.٣٦٠
عواد فالح قهيوي	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٦٠٦	٦٩٣.٠٠٠	٢٦١.٣٦٠
خالد احمد محمد المالكي وشريكه	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٦٠٧	٦٩٣.٠٠٠	٢٦١.٣٦٠
عمر موسى صالح سمهوري وشريكه	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٥٣٥	....	١٣٤.٦٤٠
علي عبد القادر محمد ابو عوض	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٥٣٨	٦٢٢.٢٠٠	٢٣٧.٦٠٠
نظمية عبد الهادي علي شهاب	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٥٤٠	٦٢٢.٢٠٠	٢٣٧.٦٠٠
ميسر محمد محمود صوانة وشركاه	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٥٤٢	٦٢٢.٢٠٠	٢٣٧.٦٠٠
بشير محمد شعبان سد	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٥٤٤	٥٩٣.٤٠٠	٤١١.٨٤٠
محمد علي ابراهيم عجل وشركاه	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٥٤٥	....	٣٩٦....
نايف عبد الفتاح عبد الله اعبيد	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٤٥٣	....	٢٣٧.٦٠٠
غالب سعد الدين راغب الشافعي وشريكه	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٤٥٤	٦٧٣.٨٠٠	٢٣٧.٦٠٠
زياد بهجت حمصي	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٤٥٧	٧٠٧.٤٠٠	٢٦١.٣٦٠
توفيق علي ناصر شيخ وشريكه	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٥٢٢	٧٩٩.٨٠٠	٢٣٧.٦٠٠
هاني انور خميس شويكي وشريكه	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٥٢٠	٥٢٨.٦٠٠	٢٣٧.٦٠٠
محمد شحده عقيل ايوب	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٥٢٨	٥٨٠.٢٠٠	٢٣٧.٦٠٠
محمود محمد عبد القادر ابو عادي	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠١٩١٢	٤٢٦.٣٧٢	٣١٨.٢٨٤
محمد محمود يونس سليمان	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠١٩١١	٤٢٧.٤٢٨	١٦٦.٣٢٠
ابراهيم احمد سعيد غنيم	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٤٨٢	٧٣٣.٢٠٠	٣٨٤.٩١٢
محمد انيس التونتجي	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٤٨٤	٤٥٦.٠٠٠	٢١٥.٠٢٨
رجب ابراهيم خليل قواسمي	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٤٨٦	٥٢٠.٨٠٠	٢٤١.٥٦٠
رجب ابراهيم خليل قواسمي	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٤٨٨	٥٤٨.٤٠٠	٢٣٧.٦٠٠
سميح احمد يوسف ابو يحيى	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٤٩٠	٥٢٢.٢٠٠	١٧٤.٢٤٠
امين شاكر عكش	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٤٩٥	٦٢٤.٦٠٠	٢١٣.٨٤٠
امين شاكر عكش	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٤٩٧	٦١٠.٨٠٠	٢٥٣.٤٤٠
شعبان سليم شاكر عكش	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٤٩٩	٨٥٤.٤٠٠	٣٣٢.٦٤٠
شاكر سليم شاكر عكش	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٥٠١	٦٦٠.٦٠٠	٢٥٣.٤٤٠
احمد صالح محمد شريف	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٥٠٣	....	٣١٢.٨٤٠
عدلية موسى خليل شافعي	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٤٨٣	٥٠٤.٠٠٠	٢٥٢.٦٤٨
محمد منذر يوسف عبده	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٤٨٥	٥٣٧.٦٠٠	٢٢٦.٠١٦
عائشة ذيب علي سلمان وشركاه	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٤٨٧	٥٧١.٢٠٠	٢٤٣.٩٣٦
رسمية محمد حسن عباس	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٤٧٧	٤٨٠.٠٠٠	٢٠٥.٩٢٠
جمعة احمد حسن احميد	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٤٧٨	٤٤٤.٨٠٠	١٩٨....
يونس سعيد مطر طعاني	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٤٧٩	٣٨١.٢٠٠	٢٣٧.٦٠٠
...دي خالد محمد خليل جارحي وشركاه	٤٥	٩٧/٠٦/١١	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٠٤٨٠	٣٨٩.٦٠٠	٣٨٤.٩١٢
تيسير محمد عيسى شلطف	٢	٩٧/٠٦/٠١	٠٠	٠٢ حنو الهملان	٠٠٥٧٥	٥٠٠.٠٠٠	١٢٢.٢٦٥
نعايم مفلح سلمان الهملان	٢	٩٧/٠٦/٠١	٠٠	٠٢ حنو الهملان	٠٠٥٧٣	٥٠١.٠٠٠	١٥٧.٦٥٧
محمود مرجي سالم الهملان	٢	٩٧/٠٦/٠١	٠٠	٠٢ حنو الهملان	٠٠٥٧٠	٥٠٢.٠٠٠	١٨٣.٢٩٧
فؤاد احمد عبد الله سعيد وشريكه	٢	٩٧/٠٦/٠١	٠٠	٠٢ حنو الهملان	٠٠٥٧٦	٢٠٠.٨٠٠	٢٢٤.٧٢٠
تمر خليل سلامة الشاويش	٢	٩٧/٠٦/٠١	٠٠	٠٢ حنو الهملان	٠٠٥٧١	٢٠٨.٨٠٠	١٥٨.٧٨٨
محمد احمد محمد عبد الفتاح	٢	٩٧/٠٦/٠١	٠٠	٠٢ حنو الهملان	٠٠٥٦٨	٣٦٨.٤٠٠	١٩٧.٠١٠
امنة عبد الله عوض الله ابو الحاج وشريكه	٢	٩٧/٠٦/٠١	٠٠	٠٢ حنو الهملان	٠٠٢٨٨	....	٣١.٦٨٠
جهاد احمد سليم ابو ناهية	٢	٩٧/٠٦/٠١	٠٠	٠٢ حنو الهملان	٠٠٢٢١	٥٧٢.٨٠٠	٣٠٠.٩٦٠
دروبش حسين عبد القادر عبهري	٢	٩٧/٠٦/٠١	٠٠	٠٢ حنو الهملان	٠٠٢٢٢	٦١١.٢٠٠	٣٠٠.٩٦٠
اسماعيل عبد الله احمد عوض	٢	٩٧/٠٦/٠١	٠٠	٠٢ حنو الهملان	٠٠٥٧٢	٢٢٧.٢٠٠	١٢٨.٧٠٠
عبد الكريم مصطفى سلوم عوامله	٢	٩٧/٠٦/٠١	٠٠	٠٢ حنو الهملان	٠٠٣٢٣	٤٠٠.٨٠٠	١٧٤.٢٤٠
وليم محمد علي الشلدلفه	٢	٩٧/٠٦/٠١	٠٠	٠٢ حنو الهملان	٠٠٣٢٤	٤٠٣.٢٠٠	٤٥١.٤٤٠
عبد الستار مفلح سلمان هملان	٢	٩٧/٠٦/٠١	٠٠	٠٢ حنو الهملان	٠٠٣٢٦	٥١٩.٦٠٠	١٨٢.١٦٠
محمد مفلح سلمان هملان	٢	٩٧/٠٦/٠١	٠٠	٠٢ حنو الهملان	٠٠٣٢٧	٥٢٨.٨٠٠	٢٣٧.٦٠٠
فاطمة نصر الله محمد البيوك	٢	٩٧/٠٦/٠١	٠٠	٠٢ حنو الهملان	٠٠٣٨٢	٥٢٤.٠٠٠	٢٥٣.٤٤٠
فاطمة نصر الله محمد البيوك	٢	٩٧/٠٦/٠١	٠٠	٠٢ حنو الهملان	٠٠٣٨٤	٥٢٦.٠٠٠	٢٤٥.٥٢٠
عبد السلام عمرو بصير لدفي وشركاه	٢	٩٧/٠٦/٠١	٠٠	٠٢ حنو الهملان	٠٠٣٦٩	٦٣٢.٠٠٠	٣٥٦.٤٠٠
فاطمة نصر الله محمد البيوك	٢	٩٧/٠٦/٠١	٠٠	٠٢ حنو الهملان	٠٠٣٦٨	٧٥٢.٠٠٠	٣٧٢.[illegible]
صالح عامر علي الفلح	٢	٩٧/٠٦/٠١	٠٠	٠٢ حنو الهملان	٠٠٣٨٦	٤١٣.٦٠٠	٢٥٣.[illegible]

منكم واليكم

خذ لك هـ الحكمة
وهل انا مسرور بقرب اقاربي إذا كان لي منهم قلوب الاباعد

لكل سؤال .. جواب!! سؤال ؟ جواب

عزيزتي ريم:
أنا فتاة في الثانية والعشرين من العمر وترتيبي الأولى بين اخوتي .. ومشكلتي وبصراحة تامة هي أنني أعاني من «السمنة»!! نعم أعاني من «السمنة» التي تنغص علي حياتي.. ولاول مرة اتحدث بصراحة عن هذه المشكلة التي تؤرقني.. فانا احاول ان اتجاهلها ولكن من حولي لا يتجاهلونها .. فأختي الأصغر مني مخطوبة وتعايرني «بسمنتي» وان أحدا لن يتقدم الي بسبب ذلك!!
لا أخفيك سراً بان هذا الامر ضايقني جداً ودفعني للبكاء... فقد كان آخر شخص اتوقع منه ذلك هي شقيقتي... ولم يقف الامر عند هذا الحد بل تعداه الى ان اصبحن أمي ... يعايرني بذلك .. وقد اصبح هذا الامر يضايقني جداً ... الخروج من البيت.. لئلا يراني أحد ويعايرني بالأمر ... صديقاتي بدأت أحس انهن يتهربن مني ... اعرف ان كان احساسي صحيح أم لا..
... انخفض من وزني بدأت بممارسة الرياضة والانقاص ... والشراب إلا أن وزني لم ينزل.. فماذا افعل ... ساعدني.

افقيا وعموديا

٨ كلمات من ٣ أحرف ، تجيب عن التحديات المدونة أدناه، وتكتب في الاتجاهين الأفقي والرأسي في كل ٣ دوائر تقع على خط مستقيم واحد.

١- انتصار.
٢- ارتباط شفوي.
٣- سيد آلهة عند اليونان.
٤- حذاء.
٥- مدينة فرنسية.
٦- مهندس فرنسي اخترع اول آلة طارت في الجو.
٧- عملية افريقية.
٨- زيادة.

كلمات متقاطعة

افقيا

١- شاعر عربي راحل
٢- مدينة بتونس – فات
٣- الكتب السماوية «معكوسة» – والده «معكوسة»
٤- للتفسير – أداة نهي – زجره
٥- صوت الكلاب «معكوسة» – ثلاثة أرباع قرار
٦- اقتراب – جلست
٧- ضمير متصل – جمع شارع «معكوسة»
٨- موسيقي مصري عالمي
٩- في مقدمة القطار – أداة جزم
١٠- شكر – أتية.

عاموديا

١- مجلة مصرية
٢- يشجع «معكوسة» – منطقة بالقاهرة «معكوسة»
٣- متشابهة – نصف حواء – مرض
٤- من الطيور الجارحة «معكوسة» – عكس هجوم «معكوسة»
٥- قسم يردده الأطباء عند التخرج
٦- العبودية
٧- طمأنينة – تطلق به سهمها
٨- دق «معكوسة» – يحسه «معكوسة»
٩- مطلب – حيا
١٠- مخرج برامج رياضية مصري.

الهرم

اكتب مرادفات التحديدات ادناه ، افقياً فقط ، حسب ارقامها .. من (١) الى (٦) تتالف كل كلمة من احرف الكلمة السابقة+ حرف واحد ، ومن (٦) الى (١٢) تتالف كل كلمة من احرف الكلمة السابقة - حرف واحد.

١+١١= ثرى. ٢- خدع. ٣- اراد واحب. ٤- طائر شؤم. ٥- منخل. ٦- دولة عربية.
٧- مستشرق انكليزي. ٨- تكسو الشاطئ. ٩- انحاز الى. ١٠- سئم وضجر. ١١+١= طعم العلقم.

كـ د ا ح ي ش

الاسم: حسين المغربي
العمر: ٤ سنوات
الهواية: الضحك

الاسم: زيد سعد
العمر: سنتان
الهواية: اللعب

الاسم: مارينا بشماق
العمر: ٧ سنوات
الهواية: مساعدة الماما

الاسم: هشام وريما
العمر: ٩ و٤ سنوات
الهواية: الاختراع

الاسم: محمود الصفدي
العمر: ٩ سنوات
الهواية: الرياضة

الاسم: اماني المغربي
العمر: سنتان
الهواية: المشاكسة

الاسم: كـ...
العمر: ١٥ ...
الهواية: ...

لكل سؤال .. جواب!! والسلام عليكم

عزيزتي هيفاء:
انا اقدر مشاعرك تماماً وما تشعرين به .. ولكن لا تدعي الاحاسيس تسيطر عليك . فهناك العديد من الفتيات والشباب الذين يعانون من السمنة.. ويعيشون حياتهم ببساطة دون تعقيد .. فإذا كنت تشعرين بالضيق من حديث والدتك وشقيقتك فحاولي التحدث معهما وأخبريهما بما تشعرين جراء حديثهما.
مع أنني اعتقد انهما لا يتحدثان بذلك إلا لمصلحتك وللحفاظ على صحتك .. فلا تأخذي الأمر بحساسية وزيادة عن اللزوم .. بل لا أعتقد أن هناك شقيقة تكره مصلحة شقيقتها وكذلك الحال لوالدتك فلأنهما يحبانك توجهان الحديث لك بصورة لاذعة نوعاً ما .. كنوع من الملاحظة والتوجيه.
أما بالنسبة لصديقاتك فلا اعتقد انهن يتهربن منك لأجل انك سمينة!! فإذا كن صديقات فعلاً فهذا أمر لا يهم وصداقتك هي المهمة بالنسبة لهن.. ولكني اعتقد انهن مشغولات او شيء من هذا القبيل .. وإذا احببت التأكد من الأمر فحاولي التحدث معهن بصراحة.
أما عن طريقتك لانقاص وزنك فانصحك باللجوء الى طبيب اخصائي في هذا المجال ليعطيك الطريقة الصحيحة لممارسة الرياضة والجدول الغذائي الذي يجب ان تتبعيه لئلا تحدث معك مضاعفات في المستقبل.. مع تمنياتي لك بالتوفيق.

قول مأثور
لاتخف من عداوة الرجل .. بل خف من محبة المرأة!!

١٠ فوارق

حاول اكتشاف عشرة فوارق صغيرة بين هذين الرسمين الطريفين علماً ان الرسم الاول هو الاصل

أ

ب

زواج بالحلال

٣٣٦
شاب مصري الجنسية يبلغ من العمر (٢٨) عاماً يرغب بالزواج من فتاة بيضاء ممشوقة القوام، ومرتاحة مالياً ولا يهم أن كانت مطلقة على ان لا يتجاوز عمرها (٤٠) عاماً.

٣٣٧
شاب أرمل يبلغ من العمر (٣٣) عاماً وله طفل حالته المادية جيدة يرغب بالزواج من فتاة مسلمة متدينة تقبل بطفله وتعامله كأمه على أن لا يتجاوز عمرها عن (٣٥) عاماً.

٣٣٨
شاب يبلغ من العمر (٤٢) عاماً ويعيش خارج الأردن يرغب بالارتباط من فتاة جميلة المظهر، ممشوقة القوام وتكون شخصيتها قوية على ان لا تتجاوز الـ (٢٥) عاماً.

٣٣٩
سيدة مطلقة ولها طفلان تبلغ من العمر (٢٩) عاماً تفضل الارتباط بشاب حسن المظهر ويفضل من يعيش خارج الأردن على ان يكون طويل القامة ولا يتجاوز عمره عن (٤٠) عاماً.

كوبون زواج بالحلال

الاسم: ....
العمر: ....
المهنة: ....
العنوان: ....

نستقبل اتصالاتكم واستفساراتكم ايام الثلاثاء والخميس من كل اسبوع من الساعة الثالثة ولغاية السادسة مساء
شارع الشهيد وصفي التل- دوار البيبيل- عمارة الصقر
ص.ب: ١١١١ - ٩٢٦٠٦٣

الحمل: اياك ان تدخل نفسك في متاهات هذا الاسبوع فهناك العديد من المطبات التي ستقع بها إذا لم تحسن التصرف في القضية التي ستعرض عليك رقم الحظ (٥).

الثور: أنت سعيد هذا الأسبوع فالأمور بالنسبة لك تسير في نصابها الصحيح ولكن احذر من الخبثاء.. وأمامك صفقة تجارية ستكسبها ان احسنت التصرف رقم الحظ (٧).

الجوزاء: انت أمام اختبار صعب من المحيطين بك فكن متأنياً عند اتخاذ قراراتك حتى لا تندم عليها مستقبلاً رقم الحظ (٢).

السرطان: قد يتهيأ لك أنك ناجح في عملك لكن في الحقيقة انت مقصر بحق نفسك وهو الشيء الذي انعكس على حياتك اليومية رقم الحظ (٤).

الاسد: كن على ثقة بانك شخص واثق الخطوة ولا تعر اهتماماً لمن يحاول كبح جماحك وتصرف على هذا الاساس رقم الحظ (٨).

العذراء: انت انسان غير واضح بتصرفاتك ومن شأن ذلك ان يعطي انطباعاً للآخرين بانك تتعامل معهم بخبث فكن واضحاً رقم الحظ (٦).

الميزان: امامك طريق طويل وشاق ولكنك إذا ما ثابرت وعملت بجد ستنال مرادك فكن مثابراً وجاداً رقم الحظ (٢).

العقرب: وازن الأمور في ميزان العقل وتروى قليلاً قبل ان تتخذ قرارك هذا الاسبوع «اضحك للدنيا بتضحك لك» رقم الحظ (١٣).

القوس: لا تعر الناس اهتماماً ولا تتأثر بما يشيعونه عنك .. أنت إنسان قوي .. عنيد فتصرف على هذا الأساس رقم الحظ (٢).

الجدي: انتظر الشهر المقبل فامامك فرحة كبرى.. علم نفسك ولا تدع الآخرين يتخذون عنك القرار ولكن استمع لهم وخذ ما يناسبك منهم رقم الحظ (١٤).

الدلو: صفقة تجارية في طريقها إليك لكن لن تحصل عليها بالكامل فهناك من سيخطفها منك والسبب سوء تخطيطك رقم الحظ (٩).

الحوت: تخلى عن غيرتك فلن تعود عليك بالنفع وكن واثق بأنها ستجلب إليك المتاعب وسيتخلى عنك كل من حولك نتيجة لذلك رقم الحظ (١١).